

الملف الصحفي

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

العدد (223)





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
14	هيئة حقوق الإنسان
21	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
111	حقوق الإنسان في العالم



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

جمعية حقوق الإنسان تستضيف دبلوماسيين نرويجيين

المصدر: جريدة الرياض الخميس 30 ذي الحجة 1430 هـ - 17 ديسمبر 2009 م - العدد 15151
<http://www.alriyadh.com/2009/12/17/article482098.html>



جانب من الزيارة

الرياض - منيرة السليمان

قام السيد توماس بردل المسؤول في قسم المملكة العربية السعودية بوزارة الخارجية النرويجية برفقه المستشار/ بول بيورنستاد نائب سفير النرويج لدى المملكة بزيارة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان امس الاول وكان في استقبالهم الدكتور/ مفلح بن ربيعان القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان و الدكتور صالح بن محمد الخثلان نائب رئيس الجمعية والأستاذ/ خالد بن عبد الرحمن الفاخري المشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية .

في بداية اللقاء رحب رئيس الجمعية بالوفد الزائر وتطرق الحديث إلى بعض الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان ودور الجمعية في مجال نشر الثقافة الحقوقية في مناطق المملكة وما لها من اثر ايجابي في توعية أفراد المجتمع كما تناول الحديث ما يتعلق بمفهوم عقوبة الإعدام في الشريعة بالإضافة إلى أفضل السبل للتعاون بين الجمعية والمنظمات الحقوقية في النرويج. هذا وقد أوضح رئيس الجمعية بأن مفهوم عقوبة الإعدام تستند لأحكام الشريعة الإسلامية و التي تمثل القانون العام في المملكة كما أن ذوي المجني عليهم هم أصحاب الحق في المطالبة في تنفيذ العقوبة أو العفو عنها ، وفيما يتعلق بنشر الثقافة الحقوقية أشار رئيس الجمعية إلى موافقة خادم الحرمين الشريفين على برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان والمتابع من قبل هيئة حقوق الإنسان و الجمعية قد قامت بتنظيم بعض الدورات والندوات في بعض مناطق المملكة بهدف نشر ثقافة حقوق الإنسان بين أفراد المجتمع ، هذا وقد أعرب الوفد عن سعادته بالزيارة وعن الانطباع الايجابي كما قدم الوفد الدعوة لزيارة بعض المنظمات الحقوقية في النرويج لتبادل وجهات النظر.

ناشطون : عمل المرأة في المحاماة خطوة في الاتجاه الصحيح

المصدر: جريدة المدينة السبت، 19 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/207647>

مرام العصيمي - مكة المكرمة
اتفق ناشطون حقوقيون ان عمل المرأة في مجال المحاماة خطوة في الاتجاه الصحيح لاسيما وأن 70 % من المتقدمين للتقاضى من النساء.

وأكدت سعاد الشمري الناشطة الحقوقية أن التوجيه الكريم بإمكانية إعطاء رخصة لعمل المرأة في مجال المحاماة يعد بادرة كريمة تستحق التقدير وخطوة في الاتجاه الصحيح نحو الارتقاء بالمرأة السعودية وتأكيداً لجدارتها وتفوقها في عديد من المجالات وأضافتم نحمدالله على ثقة خادم الحرمين ووزير العدل التي أتت في محلها. مشيرة إلى أن الحاجة أصبحت متزايدة في هذا المجال الحيوي خاصة في سوق العمل. وأعربت عن أملها ألا يطول الانتظار لوضع هذا التوجيه الكريم موضع التنفيذ موضحة أن هناك وفرة كبيرة من خريجات أقسام القانون بلا عمل في حين يلاحظ أن مايقرب من 70 % من المتقدمين للمحاكم من النساء. وأضافت إن أكثر ما يضيع حقوق النساء هو عدم إلمامهن وإفصاحهن بحقوقهن الشرعية. وبحكم طبيعة مجتمعنا المحافظة تعتبر مسألة خروج المرأة تجاوزاً على العادات والتقاليد في حين نتحدث مع الرجل تعتبر مشكلة أخرى. وقالت نتمنى من القضاة ادراك حاجات المرأة وأن يتقبلوها كمترافعة ويتخلصوا من اشياء أسهمت في تأخرنا مثل أن صوتها عورة. كما شددت على أهمية تنظيم دورات تطويرية وتثقيفية للقضاة. وأضاف بندر الغامدي -الباحث القانوني- ان هذه الخطوة إيجابية ومطلوبة بالوقت الحالي لأن بعض النساء تؤكل حقوقهن ولا يستطعن الحديث بحرية وإفصاح، والمرأة تفضي إلى مرأة مثلها أفضل. فنحن نرحب بوجودهن، ونشعر بالفخر لوجود شقيقاتنا المحاميات ولا نتضايق منهن ولا نعتبرهن عنصراً منافساً؛ نظراً لأن بعض القضايا يتطلب الامر فيها وجود محامية امرأة أكثر من محام رجل لحساسيتها. كما نتمنى بالفعل أن يكون هناك كوادرنسائية مؤهلة أكاديمياً وتعنى بالجانب النظري والتطبيقي. وهذا لا يعني ان دراسة القانون وحده تكفي بل حتى الشريعة والفقهاء مرتبطة بالقوانين. أهمية العنصر النسائي

وشددت د. سهيلة زين العابدين -عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان - على أهمية وجود العنصر النسائي في هذا المجال وأوضحت أن إعطاء المرأة حق ممارسة المحاماة سيسهل كثيراً من القضايا ذات الطابع النسائي. وأكدت أن هذه الخطوة ستعالج بعض الشبهات التي قد تقع جراء مرافعة بعض المحامين عن موكلاتهم النساء واللاتي يدافعن عن حقوقهن الزوجية ويقعن في حرج جراء نظرة الآخرين لهن وهنا قد يقع ضرر أكبر على كل الأطراف وأقلها تشويه سمعتها وسمعة الوكيل.

نقل الطفلة «سارة» للمستشفى و«حقوق الإنسان» تتابع قضيتها

المصدر: جريدة المدينة الخميس، 17 ديسمبر 2009
http://www.al-madina.com/node/207105

عواض الخديدي - الطائف

تتابع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان قضية الطفلة «سارة» ذات العشرة أعوام التي ترقد حالياً بمستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي بالطائف بعد تدهور حالتها الصحية والنفسية في أعقاب هروبها الأخير أمس الأول إلى منزل إحدى الأسر لتختبئ بدورة المياه واستخراجها عن طريق الدفاع المدني وتسليمها للشرطة.

وعلمت «المدينة» أن الجمعية تجري ومن خلال عضو الجمعية بالطائف عادل الثبيتي تنسيقها مع شرطة المحافظة ولجنة الحماية الاجتماعية بالطائف للتأكد من عدم تعرض الطفلة لعنف جسدي أو نفسي. كما علمت «المدينة» أنه تم الرفع من قبل شرطة الطائف إلى المحافظة للتوجيه بما يلزم حيال الطفلة وذلك بعد هروبها الأخير أمس الأول وتدهور حالتها الصحية. يذكر أن الطفلة وهي من أب سعودي وأم عربية مطلقة والتي تسكن مع والدها لم تستطع التكيف في المنزل وذلك بعد منعها من زيارة والدتها وتعرضها للضرب -على حد قولها- مما دفع بها إلى الهروب من أسرتها أربع مرات حيث كانت لجأت إلى إحدى الأسر والتي تقيم في حي قروى وفي كل مرة يتم تسليمها للشرطة وتعاد لو والدها، وكانت الطفلة سارة قد هربت من منزل والدها أربع مرات كانت الأولى في شهر جمادى الآخرة من هذا العام ثم توالى عمليات هروبها من أسرتها إلى إحدى الأسر والتي تقيم بجوار المدرسة التي تدرس بها الطفلة بحي قروى راغبة في الهروب من أسرة والدها حيث تمنع من زيارة والدتها وجدتها نهاية كل أسبوع، وكانت محكمة الطائف قد أصدرت حكماً في شهر رجب الماضي يقضي بإعادة الطفلة والتي تسكن مع جدتها لأمها إلى والدها مع ضرورة الإبقاء على السماح للطفلة بزيارة والدتها يومين في الأسبوع على الأقل وهو الأمر الذي لم يتحقق للطفلة مما دفع بها إلى محاولة البحث عن مكان آخر تعيش فيه.

الجدير ذكره أن والد الطفلة تتواجد هذه الأيام خارج البلاد ، ولا تعلم عن عمليات هروب ابنتها. وكانت «المدينة» قد انفردت بنشر قضية الطفلة (سارة) في أعداد سابقة.



ندوة حقوقية عن العيش الكريم

المصدر: جريدة عكاظ لسبت 1431/01/02 هـ 19 ديسمبر 2009 م العدد : 3107
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091219/Con20091219321621.htm

عبد الله المقاطي - ظلم

دعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لحضور ندوة «الحق في العيش الكريم»، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وذلك مساء غد في قاعة المحاضرات التابعة لمركز سعود البابطين الخيري للتراث والثقافة في الرياض. ويحاضر في الندوة كل من: رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني عن «سبل ضمان الحق في العيش الكريم»، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية والتنمية الاجتماعية الدكتور عبد الله اليوسف عن «دور وزارة الشؤون الاجتماعية والخدمات التي تقدمها لدعم الحق في العيش الكريم»، ورئيس الجمعية السعودية لعلم الاجتماع الدكتور عبد الرزاق الزهراني عن «الواقع والمأمول للحق في العيش الكريم».

أكدت وقوفها ضد تعيين نصف أعضاء مجالس الغرف حقوق الإنسان لـ "عكاظ": بعض التجاوزات لا تبرر الرجوع إلى الخلف

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 1430/12/30 هـ 17 ديسمبر 2009 م العدد : 3105
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091217/Con20091217321234.htm>

محمد سعيد الزهراني - الطائف

أكدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وقوفها ضد مقترح وزارة التجارة القاضي بتعيين نصف عدد أعضاء مجلس إدارة كل غرفة تجارية، بدلا من الثلث فقط بحسب النظام الحالي المعمول به منذ 75 عاما، ونقل صلاحية تعيين الأمين العام لكل غرفة من مجلس إدارتها إلى وزارة التجارة والصناعة، مشيرة إلى أن ذلك مخالف لثقافة الانتخاب التي تسعى الجمعية إلى تعزيزها ليس على مستوى التجار والصناع فقط، وإنما بين كافة أفراد وشرائح المجتمع، والتي تكفل الحق للجميع.

وأوضح لـ «عكاظ» رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني أن وجود بعض السلبيات أو عدم الانضباط في العملية الانتخابية أو حدوث بعض التجاوزات لا يبرر حقيقة الرجوع إلى الخلف والنظر في التعيين، مشيرا إلى أن الجمعية مع وضع ضوابط تكفل أن يكون هناك عملية انتخابية لممثلي التجار والصناع في الغرف التجارية بشكل شفاف ونزيه. ولكنه قال إن مسألة التعيين قد يكون لها بعض الآثار السلبية في ما يتعلق بإدارة أوضاع التجار والصناع بأنفسهم، لأنه سيصبح المعين يأخذ ويستمد سلطته من الجهات التي عينته وبالتالي لن ينظر إلى الخدمات التي يمكن أن يقدمها.

وشدد على أن الانتخاب يجعل المنتخب رقبيا على المنتخب، وبالتالي إذا ما قدم الخدمات المطلوبة منه في فترة انتخابه فالتصويت سيذهب إلى منافسه في المرة المقبلة وبالتالي إبعاده، بينما المعين لا يعنيه مثل ذلك. وأضاف الدكتور مفلح أنهم يأملون في الجمعية ألا يدفع وجود بعض السلبيات أو الاجتهادات الخاطئة وبعض التجاوزات في العمليات الانتخابية في الغرف الجهات المسؤولة في وزارة التجارة أو الجهات الرقابية للجوء إلى التعيين لتلافيها، وإنما نأمل أن تكون هناك ضوابط تساعد أن تكون هناك عمليات انتخابية نزيهة وشفافة.

وأشار إلى أن الجميع كان ينتظر قرارا بأن يكون الانتخاب لجميع الأعضاء، وليس تقليصه بتعيين نصفهم، مع يقيننا أن مثل هذه الأمور تعتمد على إيجاد الأنظمة المحددة لذلك التي تضمن عدم التجاوز وعدم وجود تصرفات سلبية تحدث، مؤكدا أن العملية الانتخابية مع وجود النظام والرقابة ستكفل الحق للجميع، فهي عملية تدريبية لها عوائد جانبية أخرى قد تنعكس على مختلف شرائح وأفراد المجتمع ليس فقط على هذه الفئة الممتثلة في التجار والصناع. وأوضح أن الجمعية مع وضع ضوابط تضمن الشفافية والنزاهة للانتخابات ولكنها ليست مع التعيين. وردا على سؤال حول إذا جرت الموافقة على المقترح وصدر قرار تعيين نصف الأعضاء، أكد رئيس جمعية حقوق الإنسان أن الجمعية سيكون لها وقتها رأيها وستبديه للجميع، ولكننا نأمل أن تسفر الاجتماعات التي سمعنا عنها أخيرا في وزارة التجارة عن وضع ضوابط تضمن القضاء على التجاوز والسلبيات مع بقاء العملية الانتخابية التي تعتبر الأساس في هذه الغرف. يذكر أن هيئة الخبراء ما زالت تناقش كل المقترحات بين مجالس الغرف ووزارة التجارة والصناعة حول تعيين نصف الأعضاء، ونقل صلاحية تعيين الأمين العام لكل غرفة من مجلس إدارتها إلى الوزارة ومقترح أن يصبح وزير التجارة بحكم منصبه رئيسا لمجلس إدارة مجلس الغرف بدلا من النظام المعمول به حاليا الذي يتناوب فيه على الرئاسة رؤساء مجالس إدارات غرف الرياض وجدة والشرقية بواقع أربع سنوات لكل منهم، إضافة إلى مقترح آلية التصويت خلال الانتخابات.

حقوق الإنسان تتابع موقوفنا سعوديا بالكويت

المصدر: جريدة الوطن الخميس 30 ذو الحجة 1430 - 17 ديسمبر 2009 العدد 3366 - السنة العاشرة
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3366&id=128745&groupID=0



جانب من لقاء رئيس حقوق الإنسان مع الوفد النرويجي أول من أمس

الرياض: عبدالله فلاح

أكدت السفارة السعودية في الكويت متابعتها لقضية مواطن أوقف بتهمة أمن دولة "محرابة قوات التحالف في دولة الكويت". جاء ذلك في رد السفارة على الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، التي استفسرت عن سبب إيقاف سعودي في الكويت منذ أكثر من 10 أشهر، بعد أن لجأ إليها ذوو المواطن "س.س.أ" المسجون في الكويت، متظلمين لديها من سوء معاملته وعدم ورود أي معلومات لذويه عن وضعه. وأوضحت السفارة في ردها على الجمعية أن المواطن أوقف بتاريخ 24 صفر 1430 بتهمة "أمن دولة". وأكدت السفارة في خطابها أنها اتصلت بذويه هاتفيا في حينه وتم إبلاغهم بضرورة تواجد أحد أقاربه في الكويت لمتابعة وضعه والتنسيق مع محامي السفارة.

أكدت السفارة السعودية في الكويت متابعتها لقضية مواطن أوقف بتهمة أمن دولة "محرابة قوات التحالف في دولة الكويت". جاء ذلك في رد السفارة على الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، التي استفسرت عن سبب إيقاف سعودي في الكويت منذ أكثر من 10 أشهر، بعد أن لجأ إليها ذوو المواطن "س.س.أ" المسجون في الكويت، متظلمين لديها من سوء معاملته "على حد تعبيرهم" وعدم ورود أي معلومات لذويه عن وضعه. وأوضحت السفارة في ردها على الجمعية أن المواطن أوقف بتاريخ 24 صفر 1430 بتهمة "أمن دولة" وهي محرابة قوات التحالف في دولة الكويت خلال قدمه لهذا الغرض وأنها علمت بوجوده في السجن أثناء إحدى زياراتها التفتقدية الدورية للسجناء السعوديين في الكويت بتاريخ 16/4/1430 هـ. وأكدت السفارة في خطابها أنها اتصلت بذويه هاتفيا في حينه وتم إبلاغهم بضرورة تواجد أحد أقاربه في الكويت لمتابعة وضعه والتنسيق مع محامي السفارة، كما أضافت السفارة بأن والد المتهم حضر إلى الكويت وسهلت مهمته وربت لقاءه بابنه في السجن، ومع محامي السفارة للوقوف على آخر المستجدات. من ناحية أخرى قام المسؤول في قسم المملكة بوزارة الخارجية النرويجية توماس يرافقه المستشار بول بيورنستاد بزيارة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أول من أمس، وبحثا مع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني ونائبه الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان ودور الجمعية في نشر الثقافة الحقوقية في مناطق المملكة وتوعية أفراد المجتمع، بالإضافة إلى أفضل السبل للتعاون بين الجمعية والمنظمات الحقوقية في النرويج. كما تناول الحديث شرحاً لمفهوم عقوبة الإعدام، حيث أوضح رئيس الجمعية أن مفهوم عقوبة الإعدام تستند لأحكام الشريعة الإسلامية والتي تمثل القانون العام في المملكة، كما أن ذوي المجني عليهم هم أصحاب الحق في المطالبة في تنفيذ العقوبة أو العفو عنها. وفيما يتعلق بنشر الثقافة الحقوقية، أشار الدكتور القحطاني إلى موافقة خادم الحرمين الشريفين على برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان، فيما قامت الجمعية بعقد العديد من الدورات والندوات في بعض مناطق المملكة.

استفتاء "الاقتصادية" الإلكترونية: تعليقا على فيديو طفلة المسبح % 91 يؤيدون وضع عقوبة صارمة ضد الممارسات الأسرية الخاطئة في التعامل مع الأطفال

المصدر: جريدة الاقتصادية الجمعة 1/1/1431 هـ. الموافق 18 ديسمبر 2009 العدد 5912
http://www.aleqt.com/2009/12/18/article_318393.html



سلطان الشريف من «الاقتصادية الإلكترونية»

أجرت "الاقتصادية الإلكترونية" تصويتا عن مقطع الفيديو الذي أثار جدلا واسعا لطفلة في ربيعها الثاني يقوم رجل برميها في مسبح، وكانت قناة الإخبارية قد عرضت الشريط ضمن برنامج المجلس، وقد أتاحت "الاقتصادية الإلكترونية" الفرصة للقراء لمشاهدة الشريط والتعليق عليه واعتبرت شخصيات ذات علاقة في جمعية حقوق الإنسان أن هذا الأمر ينطوي على عنف أسري. فيما حاول البعض تبرير المسألة على أنها تعويد وتعليم السباحة. وأظهرت النتائج أن 91 في المائة يؤيدون فرض عقوبات على من يمارس عنفا أسريا، فيما اعتبر 9 في المائة أن المشهد لا يعكس عنفا أسريا يستحق العقاب.



وتباينت تعليقات المشاركين، حيث كانت النسبة الأعلى تدين التصرف تجاه الطفلة. واعتبر عبد العزيز أن هذه أبسط الطرق لتعليم السباحة، وعلميا فإن الطفل من الممكن أن يتعلم السباحة مع إكماله السنة الأولى والأفضل بعد أن يبدأ المشي. لكن المشارك سعد رد أنه لا يجد في المقطع ما يدل على رغبة الأب في تعليم ابنته للسباحة وذلك من طريقة دفعها للماء بكل قسوة ولا مبالاة، فالذي يريد أن يعلم السباحة هناك طرق ولطيفة لدى المدربين لطلبتهم كيف وهذا يدفع بفلذة كبده

داخل مسيح عميق .وقال نواف العتيبي يجب أن تنتصف جمعية حقوق الإنسان لهذه الطفلة. وأضاف أن ثقافة حقوق الإنسان لدينا معدومة، وهذا الوقت المناسب ليعرف الناس ما هي حقوق الإنسان. فيما قال سامي الحسن إن إطلاق مصطلح عنف على ما شاهدناه في هذا المقطع مبالغ فيه.. ولكن لا يختلف اثنان على أن أسلوب الأب في تعليم ابنته السباحة بهذه الطريقة المعروفة والمطبقة لدى الغرب والشرق قد صاحبها الكثير من الأخطاء الفادحة والتي كادت تعرض حياة ابنته للخطر. وقال الدكتور علي الغامدي إنه لا يعتقد أنه عنف أسري بالمعنى الحرفي للكلمة لكنه جهل وقلة وعي وقالت أم فهد رمي طفلة لم تتجاوز السنتين في المسبح بهذه الطريقة عنف رفع الابنة وتنزيلها مرة أخرى في المسبح والعنف الأكبر تصوير المشهد والمفاخرة به. واعتبرت مريم أن هذا عدم وعي بطرق تعليم السباحة للأطفال، وإذا كان والد الطفلة لديه رغبة في تعليم أطفاله للسباحة فعليه بتسجيلها في نوادي تعليم السباحة.. وذكر القارئ ملهم أن المقطع فعلاً مفتح، وقال أنا عجزت عن تحمل رؤية المشهد من أول مرة... لكن بإعادة المقطع تبين أن الأمر أهون مما تخيلته لأول مرة، وواضح أن الأمر عادي عندهم حتى الطفلة معتادة هذا الشيء، ولذا لم تشرب من الماء كما يفعل الغرقى. ولذا فإن رأيي ألا يحمل الموضوع أكثر مما يحتمل.

الطائف: "حقوق الإنسان" تتدخل لإنقاذ الطفلة "سارة"

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 30 ذو الحجة 1430 هـ. الموافق 17 ديسمبر 2009 العدد 5911
http://www.aleqt.com/2009/12/17/article_317956.html



الطفلة سارة

خالد الجعيد من الطائف

تدخلت جمعية حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة لإنقاذ الطفلة «سارة» (11 سنة) بعد شكاوها من تعرضها لعنف نفسي حدث لها في منزل والدها الكائن في أحد أحياء محافظة الطائف، ما نتج عنه إدخالها أمس الأول إلى مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي في الطائف لتلقي العلاج. وأوضحت لـ «الاقتصادية» مصادر مطلعة من جمعية حقوق الإنسان، أن الجمعية تتابع وضع الطفلة بمشاركة الشرطة ولجنة الحماية والمستشفى الذي ترقد فيه الآن، وأضافت المصادر أن الطفلة تخضع حالياً للكشف والمتابعة من قبل فريق طبي من المستشفى، إلا أن مصادر الجمعية أكدت أن هناك أمراً جوهرياً غامضاً في القضية، خاصة أن العنف استمر لمدة سنتين، منتقدة في الوقت ذاته عدم وجود إحصائية نفسية لمباشرة الحالة بشكل مكثف ومستمر من أجل إخراج رواسب أخرى وخيوط جديدة في فصول القضية، مبينة أن الطفلة تطالب بعودتها إلى كنف جدتها لأُمها، خاصة أن والدها السعودي منفصل عن والدتها التي تنتمي لجنسية عربية وتقيم حالياً خارج المملكة. وجاء تدخل جمعية حقوق الإنسان بعد أن قامت الطفلة « سارة » بالهروب من مدرستها صباح أمس الأول واللجوء إلى أحد المنازل المجاورة لمدرستها، حيث دخلت منزل إحدى الأسر وأغلقت على نفسها باب دورة المياه، ما أدى إلى استدعاء رجال الدفاع المدني لكسر الباب وإخراج الطفلة التي تهرب من المنزل للمرة الرابعة في أوقات متباينة، وهذا ما أكدته العقيد عبد الله الثقفي الناطق الإعلامي المكلف باسم الدفاع المدني في الطائف، الذي أوضح أن الدفاع المدني أخرج الطفلة من دورة المياه وهي في حالة سليمة، وتم تسليم الواقعة للشرطة بحكم الاختصاص. ووفقاً للرائد تركي الشهري الناطق الإعلامي باسم شرطة الطائف، فإن غرفة العمليات تلقت بلاغاً من مواطن عن تغيب طفلة، مشيراً إلى أن التحقيقات الأولية استنتجت أن تغيبها نتيجة خلافات عائلية، لافتاً إلى أن إجراءات التحقيق لا تزال مستمرة.

مسؤول أمريكي يشيد بجهود الملك لتعزيز حوار الأديان

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 21 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/208155>



ياسمين يوسف - الدمام
أشاد مدير مكتب حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية بوزارة الخارجية الأمريكية اتول كيشاب بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مجال تعزيز الحوار بين الديان، مؤكداً حرص الإدارة الأمريكية على أن تكون العلاقات مع دول منظمة المؤتمر الإسلامي وشعوبها طيبة، وأن يكون هناك احترام متبادل للأديان.
جاء ذلك خلال زيارة قام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان يوم أمس الأحد رافقه فيها كل من ماريون رام السكرتير الثاني للشؤون السياسية بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية وعلى الاشوح أخصائي الشؤون السياسية، وكان في استقبالهم رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني وعدد من المسؤولين فيها.
وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، وطرق الحديث إلى السجناء السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثار أعضاء الجمعية مدى إمكانية ان تكون هناك اتفاقية لتبادل السجناء بين الحكومتين السعودية والأمريكية.
وأشار د. القحطاني إلى الأمل والانطباع الذي تركته خطابات الرئيس الأمريكي اوباما في كل من القاهرة وأنقرة لدى شعوب المنطقة، مضيفاً "ولكن بالمقابل كانت هناك انطباعات غير جيدة بسبب موقف الإدارة الأمريكية من تقرير غولدستون حول أحداث غزة" مؤكداً انه ينبغي عدم تأثر الدفاع عن مبادئ حقوق الإنسان بالعوامل السياسية والمصالح الخاصة الضيقة.

«حقوقيون» يشنون هجوماً على جهات حكومية لـ«تردي» خدماتها

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 22 ديسمبر 2009
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/89104



أعضاء الجمعية انتقدوا غلاء العقارات... وفي الإطار القحطاني. (الحياة)

الرياض - ماجد الخميس

شن حقوقيون هجوماً تجاه أداء بعض الوزارات الحكومية، بسبب تباطؤ أداء العديد منها في تقديم الخدمات التي ترفع من مستوى الحياة الكريمة للمواطن، في حين وصف نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور صالح الخثلان، بعضها بالمترهلة، والمتخلفة عن مسؤولياتها.

وقال رئيس الجمعية الوطنية في حقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني، في ندوة حول «حق المواطن في العيش الكريم»، التي نظمتها الجمعية في مركز سعود البابطين الخيرية في الرياض أول من أمس، إنه يوجد عدم مجاراة من بعض الوزارات لطموح القيادة، التي تتخذ قرارات من أجل رفعة مستوى معيشة المواطن السعودي، ولكن هناك بطء في بعض الأجهزة الحكومية للوصول إلى هذا الهدف.

وشدد على دور الرقابة الداخلية ومراقبة أوسع لتطبيق الأنظمة في تلك الجهات، وليس متابعة الحضور والانصراف، وإلا فسنكون متأخرين على حد قوله.

وفي ما يخص ارتفاع الأسعار المفاجئ في بعض المواد الأساسية للمواطن، وتأثيره على العيش الكريم، أوضح أن هناك ارتفاعاً غير مبرر في بعض المواد الأساسية.

وطالب بـ «قانون لحماية المستهلك»، بحيث لا يتم رفع الأسعار من التجار إلا بعد الرجوع للجهة الحكومية المعنية، وبحث أسباب الزيادة، وبالتالي تقرر نسبة الزيادة، التي يجب أن يبلغ بها المواطن قبلها بفترة كافية لترتيب موازنته.

وأكد أن حق المواطن في السكن يعاني من بعض الإشكالات، على رغم توفير الدولة لكثير من العناصر بهدف دعم هذا الحق، كإيجاد صندوق التنمية العقاري وتوزيع الأراضي على ذوي الدخل المحدود مجاناً، والعمل على إيصال الخدمات العامة، وإنشاء هيئة للإسكان العامة، لكن المشكلة تكمن في عدم وجود نظام موحد واستراتيجية لتحقيق العمل الأمثل لإيجاد السكن، وصعوبات الحصول على الأراضي، وتملك المسكن»، لافتاً إلى أن استقطاع 10 في المئة الراتب في الوقت الحالي لا يكفي لتوفير مسكن، نتيجة ارتفاع أسعار العقارات.

من جانبها، كشفت عضو الجمعية الدكتورة نورة العجلان عن وجود مشكلات كثيرة من العديد من الوزارات في ما يخص الرصد والمتابعة لأعمالهم، إذ إن العديد من الأنظمة واللوائح قديمة ولم تتقدم حتى الآن، ولا تتواءم مع التطور والتغيرات الاجتماعية.

وأضافت: «أول ما أنشئت الجمعية ذهبنا إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، ورأينا لائحة للحماية، ولكن لا نعلم ما مصيرها الآن، فليس في النظام الحالي ما يحمي المجني عليه ويعاقب الجاني، وتوجد مشكلات عدة تقع على بعض أفراد الأسرة سواءً تجاه الأبناء أم الزوجة، ينتصر فيها القوي على الضعيف دائماً»، متسائلة عن النظام الذي يكفل الاستقرار للطفل أو المرأة.

وطالب نائب رئيس الجمعية الدكتور صالح الختلان بتوسيع الضمان الاجتماعي، بقوله: «ما قدمت الوزارة لواقع العيش الكريم للمواطن العادي، إذ إن هناك فئات كثيرة محرومة من الضمان الاجتماعي».

وفي ظل هجوم الحقوقيين على بعض الوزارات، اضطر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله اليوسف، الذي كان الضيف الوحيد من الجهات الحكومية المشارك في الندوة، إلى الدفاع قائلاً: «أرجو عدم نشر ثقافة التشاؤم، بل يجب أن يكون هناك توازن في الطرح، وليس معنى أنني لست في جمعية حقوق الإنسان بأنني لا أملك إنسانية».

وأوضح أن القصور موجود ما دام الإنسان على هذه الأرض، وهو شأن طبيعي، ولكن يجب أن ننظر للقصور هل هو مقصود أم غير ذلك.

ودعا اليوسف، الدكتورة نورة العجلان التي انتقدت تعامل وزارته مع لجنة الرصد والمتابعة في جمعيتها، بالاتصال على الوزارة وأخذ كل المعلومات التي تحتاجها. ثم اضطر اليوسف أيضاً إلى توجيه النقد للجمعية ذاتها مستشهداً بموعد الندوة التي كانت مقررة الأحد الماضي، وتم تأجيلها ولم يبلغ بذلك، إلا حين بادر بالاتصال على المنظم على رغم مشاغله، وعدم إخباره بموعدها أول من امس (الأحد) إلا قبل بدئها بنصف ساعة.

الناطق الإعلامي بعد 72 ساعة على الواقعة : سنحاسب المتسبب

"هيئة الشرقية" لـ اليوم: لم نضرب فتاة كورنيش الدمام

ونواصل البحث عن الهارب

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 06-01-1431 هـ الموافق 23-12-2009 م
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13340&I=724671&G=1>

نفى فرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية، ما نشرته احدى الصحف المحلية بتاريخ 1431/1/4 هـ تحت عنوان «هيئة الأمر بالمعروف تداهم دورة مياه للنساء وتسحب فتاة وتضربها»، مؤكدا ان اعمال الفرق الميدانية تخضع للمتابعة والتقييم المستمر، ووضح الفرع على لسان الناطق الإعلامي علي بن محمد القرني امس ان فرقة الهيئة وخلال معالجتها قضية «علاقة محرمة» استوقفت طرفيها وبعد تعرف الفرقة على شخصية الرجل هرب من الموقع وتم التحفظ على المرأة والتعامل معها بما يكفل المحافظة على سلامتها والستر عليها ولم يتم التعرض لها بالضرب او الاهانة، فيما احيلت اوراق الهارب للجهة المختصة.

واضاف القرني ان الفرع شرع في اتخاذ الاجراء النظامي لمحاسبة المتسبب عن هذا النشر غير الدقيق. وقال: كنا ننتظر ممن نشر الخبر التريث حتى تتمكن الجهات المختصة من التأكد مما تضمنه استفسار الصحفي كالمتبع وعملا بمقتضى الانظمة وما تمليه المهنة الاعلامية والموضوعية في النقل .. وفي سياق متصل اكد مصدر بجمعية حقوق الانسان في المنطقة الشرقية لـ «اليوم» متابعة الجمعية لتفاصيل الواقعة ومراحل التحقيق فيها.

هيئة حقوق الإنسان

رفع التهاني للقيادة بعودة الأمير سلطان إلى أرض الوطن

مجلس هيئة حقوق الإنسان يناقش فاجعة جدة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 4 المحرم 1431 هـ - 21 ديسمبر 2009م - العدد 15155
<http://www.alriyadh.com/2009/12/21/article483099.html>

الرياض - نايف آل زاحم

عقد مجلس هيئة حقوق الإنسان جلسته العادية الخامسة عشرة صباح امس برئاسة معالي رئيس مجلس الهيئة الدكتور بندر بن محمد العيبان الذي استهل الاجتماع بتقديم أسمى التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهما الله- وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم وذلك بمناسبة العودة الميمونة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وحمد الله عز وجل الذي تفضل بمنه وكرمه على سموه الكريم بالشفاء والعودة إلى أرض الوطن سالماً معافى ليكمل حفظه الله مسيرة الخير والبناء عضداً أيمن لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله، كما رحب رئيس واعضاء المجلس بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بعد أن رافق سمو ولي العهد الأمين خلال رحلة سموه للعلاج والنقاهة .

ونوه مجلس الهيئة باللفتة الإنسانية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين أيده الله بصدور امره الكريم بالعفو عن سجناء الحق العام الذين لا يشكلون خطراً على الامن العام أو النظام وذلك ابتهاجاً بعودة سمو ولي العهد الأمين. من جانب آخر رفع المجلس خالص التهنية لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا -حفظهم الله- بمناسبة نجاح موسم الحج الذي أشاد به الجميع من شتى دول العالم، مما مكن ضيوف الرحمن من أداء هذه الشعيرة العظيمة بكل طمأنينة ويسر وسهولة، وذلك بتوفيق الله عز وجل ثم بتوجيهات ومتابعة القيادة الرشيدة، والتي حرصت على توفير كل الإمكانيات التي تضمن أمن وسلامة الحجاج وراحتهم، مثنياً في هذا الخصوص الجهود التي بذلت من جميع الجهات الحكومية والأهلية وفق الخطط الموضوعية وتم تنفيذها بدقة من جميع المشاركين في هذا الموسم خاصة القطاعات الأمنية وغيرها من الأجهزة الحكومية المعنية. كما ناقش المجلس الأضرار التي وقعت في محافظة جدة جراء الأمطار والسيول الغزيرة التي هطلت عليها.

ودعا المولى عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بعاجل الشفاء .

وثنى المجلس في هذا الخصوص عالياً صدور الأمر الملكي الكريم لخادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في أسباب تلك الفاجعة برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة، وحصر الأضرار، وصرف تعويضات كريمة لذوي الضحايا، ومساعدة المتضررين .

واستمع المجلس إلى التقرير الذي قدمه رئيس الهيئة بعد جولاته الميدانية يرافقه عدد من مسؤولي الهيئة في الأحياء المتضررة حول الخدمات الإنسانية والإغاثية التي تقدمها الأجهزة الحكومية المعنية، منوهاً في هذا الشأن بما قام ويقوم به رجال الدفاع المدني والأجهزة المعنية الأخرى من جهود كبيرة في مساعدة المنكوبين ورفع الأضرار عنهم وتخفيف معاناتهم تنفيذاً للتوجيهات الكريمة .

ونوه المجلس بزيارة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة حفظه الله لمنسوبي القوات المسلحة المرابطين على حدود المملكة بمنطقة جازان، سائلاً المولى عز وجل أن يتقبل الشهداء وأن يمنّ على المصابين بالشفاء، مثمناً الدور البطولي لمنسوبي كافة القوات المسلحة في الذود عن حدود الوطن الغالي .

كما أشاد المجلس بصدور الأمر السامي الكريم ببناء عشرة آلاف وحدة سكنية متكاملة الخدمات الصحية والتعليمية للنازحين من أبناء منطقة جازان والتي تأتي امتداداً للمبادرات الإنسانية المتميزة من قبل خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة وهو الأمر الذي لا يستغرب من ملك الإنسانية الذي لم تقتصر إنسانيته على حدود المملكة حيث أمر مؤخراً بتقديم دعم مالي قدره مليون دولار للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مساهمة من المملكة في مساعدة النازحين اليمنيين في المناطق اليمنية الأمر الذي يعكس الدور الكبير الذي تقوم به المملكة في مجال العمل الإنساني الدولي بما فيها الجهود الرامية لرفع المعاناة عن اللاجئين والنازحين في أنحاء العالم .

كما نوه المجلس بمبادرة سمو ولي العهد الأمين -حفظه الله- وفي أول نشاط يقوم به سموه بعد عودته مباشرة بزيارة المصابين من جنود الوطن وتقديم مكرمة سخية خاصة لكافة أبناء شهداء الواجب والمفقودين والمصابين في عمليات تطهير حدود المملكة الجنوبية .

وقد تناول المجلس خلال انعقاده عدداً من المواضيع المدرجة على جدول أعماله واتخذ حيالها عدداً من القرارات والتوصيات المناسبة .

د. بندر العيبان



حقوق الإنسان : إنسانية الملك تجاوزت الحدود

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 21 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/208171>

علي بلال - الرياض

نوه مجلس هيئة حقوق الإنسان بزيارة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة لمنسوبي القوات المسلحة المرابطين على حدود المملكة بمنطقة جازان، مثمناً الدور البطولي لمنسوبي كافة القوات المسلحة في الذود عن حدود الوطن الغالي . وأشاد في جلسته العادية الخامسة عشرة التي عقدها أمس برئاسة رئيس مجلس الهيئة الدكتور بندر العيبان ، بصدور أمر خادم الحرمين الشريفين السامي الكريم ببناء 10 آلاف وحدة سكنية متكاملة الخدمات الصحية والتعليمية للنازحين من أبناء منطقة جازان ، والتي تأتي امتداداً للمبادرات، الإنسانية المتميزة من قبل خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة وهو الأمر الذي لا يستغرب من ملك الإنسانية التي لم تقتصر إنسانيته على حدود المملكة حيث أمر مؤخراً بتقديم دعم مالي قدره مليون دولار للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مساهمة من المملكة في مساعدة النازحين اليمنيين في المناطق اليمنية الأمر الذي يعكس الدور الكبير الذي تقوم به المملكة في مجال العمل الإنساني الدولي بما فيها الجهود الرامية لرفع المعاناة عن اللاجئين والنازحين في أنحاء العالم.

مجلس هيئة حقوق الإنسان يحتفي بعودة الأمير سلطان

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 05 محرم 1431 العدد 13599
<http://www.al-jazirah.com/114593/fe12.htm>

الجزيرة - عبدالرحمن السريع :

عقد مجلس هيئة حقوق الإنسان جلسته العادية الخامسة عشرة أمس برئاسة معالي رئيس مجلس الهيئة الدكتور بندر بن محمد العيبان الذي استهل الاجتماع بتقديم أسمى التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهما الله - وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم وذلك بمناسبة العودة الميمونة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وحمد الله عز وجل الذي تفضل بمنه وكرمه على سموه الكريم بالشفاء والعودة إلى أرض الوطن سالماً معافى ليكمل حفظه الله مسيرة الخير والبناء عضداً أيمن لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - كما رحب رئيس وأعضاء المجلس بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بعد أن رافق سمو ولي العهد الأمين خلال رحلة سموه للعلاج والنقاهة. ويشترك رئيس وأعضاء المجلس أبناء الوطن في الاحتفاء بمقدم ولي العهد الأمين، منوهين بالإنجازات والأعمال الخيرية الكبيرة التي ارتبطت باسم سموه الكريم حتى أصبح رمزاً كبيراً يقتدي به السائرون على طريق البذل والجدود والعطاء، من خلال ما قدم يحفظه الله من أعمال خيرية ومواقف إنسانية متميزة سواء كان ذلك بالمادى المباشر أو التوجيه أو التشجيع خلال مسيرة جاوزت نصف قرن من الزمن في مختلف ميادين العمل الإنساني والخيري..

كما نوه مجلس الهيئة باللفتة الإنسانية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين أيده الله بصدور أمره الكريم بالعفو عن سجناء الحق العام الذين لا يشكلون خطراً على الأمن العام أو النظام وذلك ابتهاجاً بعودة سمو ولي العهد الأمين من جانب آخر، رفع المجلس خالص التهنية لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا - حفظهم الله - بمناسبة نجاح موسم الحج الذي أشاد به الجميع من شتى دول العالم، مما مكن ضيوف الرحمن من أداء هذه الشعيرة العظيمة بكل طمأنينة ويسر وسهولة، وذلك بتوفيق الله عز وجل ثم بتوجيهات ومتابعة القيادة الرشيدة، والتي حرصت على توفير كل الإمكانيات التي تضمن أمن وسلامة الحجاج وراحتهم، مثنياً في هذا الخصوص الجهود التي بذلت من جميع الجهات الحكومية والأهلية وفق الخطط الموضوعية وتم تنفيذها بدقة من جميع المشاركين في هذا الموسم خاصة القطاعات الأمنية وغيرها من الأجهزة الحكومية المعنية.

كما ناقش المجلس الأضرار التي وقعت في محافظة جدة جراء الأمطار والسيول الغزيرة التي هطلت عليها.

الأمير سلمان يستقبل رئيس وأعضاء هيئة حقوق الإنسان

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 06-01-1431 هـ الموافق 23-12-2009 م
<http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE%E6%DE&sS=1&sT=1>



الأمير سلمان خلال الاستقبال

اليوم - الرياض

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم امس رئيس هيئة حقوق الانسان الدكتور بندر بن محمد العيبان ونائب رئيس هيئة حقوق الانسان الدكتور زيد الحسين وأعضاء الهيئة الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة عودته لأرض الوطن وتهنئته بسلامة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وشفاء سموه من العارض الصحي الذي تعرض له. واستعرض سمو الأمير سلمان مع رئيس وأعضاء هيئة حقوق الإنسان عددا من المواضيع التي تهم هيئة حقوق الإنسان. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

إعلاميون وإعلاميات يشاركون في "مناهضة العنف ضد المرأة"

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء، 23 ديسمبر 2009

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/89477>

الخبر - سلمان الشثري

اختتمت 29 إعلامياً وإعلامية، أمس، دورة «الإعلام في مناهضة العنف ضد المرأة» التي أقيمت ضمن فعاليات ملتقى «الأمان للمرأة»، التي نظمتها فرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية. وشهد الملتقى الذي افتتح يوم الأحد الماضي، طرح معالجات لقضية العنف ضد المرأة مع الجهات ذات العلاقة، كرجال الشرطة، والتحقيق، والقضاة، والطبيبات، والاختصاصيات الاجتماعيات، بهدف تعزيز قدرات الإعلاميين والإعلاميات على مناهضة العنف ضد المرأة بشكل إيجابي. واستهل الملتقى بندوة افتتاحية عامة للرجال والنساء. كما تخللته ورش تدريبية عُقدت على هامشه. وأوضح مدير فرع هيئة حقوق الإنسان في الشرقية إبراهيم العسيري، أن الهدف من إقامة دورات تتعلق بالإعلام في الملتقى هو «إبراز أهمية توظيف الصحفي والإعلامي في عمله، ومعرفة القوانين والتشريعات، في مناهضة العنف ضد المرأة، وأيضاً إبراز دور الإعلامي في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان والوعي بها، وكذلك تعميق المعرفة بحقوق المرأة، من خلال الإعلانات والاتفاقات والمواثيق الدولية التي وقعت عليها المملكة.» وأشار عسيري، إلى أن دورة «الإعلام في مناهضة العنف ضد المرأة»، التي حضرها 29 إعلامياً وإعلامية، والتي تم التركيز فيها على «تعريف مفهوم العنف بأشكاله المتعددة، وكيفية تعامل وسائل الإعلام في شكل إيجابي، يخدم مناهضة العنف ضد المرأة. وتمكين الإعلاميين والإعلاميات المشاركين في هذه الورشة، من الوقوف على النقاط السلبية في التغطية الصحافية، والقدرة على تقويمها في الاتجاه الصحيح.»

إلى هيئة حقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين 1431/01/04 هـ 21 ديسمبر 2009 م العدد : 3109
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091221/Con20091221322057.htm>

عبدالله ابو السمع

في مقال سابق لي نوهت بالحديث المطول والشامل الذي أجرته «عكاظ» مع الشيخ د. أحمد الغامدي رئيس هيئات الأمر بالمعروف في منطقة مكة المكرمة والذي وضع فيه بالأدلة حلية التواجد المشترك بين الجنسين في جميع أنشطة الحياة، هذا التواجد هو ما صار يعرف حديثاً (بالاختلاط) ونظر إليه بأنه محرم شرعاً ولا يجوز مما أعاق كثيراً تطور المجتمع السعودي وعمل المرأة، بل وإن ذلك «التحريم» الذي ساد فترة طويلة – وأخشى أن يكون مستمرا – قد كلف الخزينة أموالاً ضخمة بالبلايين بما فرضه من التفريق في جميع الأماكن والعزل بين الرجال والنساء حتى في المساجد ببناء سواتر أو أدوار مستقلة، آلاف بلايين الريالات ضيعت عبثاً وأعاقت تطور البلد، والحمد لله أن وفق الملك الإنسان عبدالله بن عبدالعزيز لوضع حد لذلك الفهم الخاطئ فتشجع كثير من الفقهاء الملتزمين من إظهار القول في المسألة بالأدلة القاطعة بجواز وحلية العمل المشترك (المختلط) بين الجنسين، وقد رجوت من وزارة الدعوة والإرشاد طبع تلك الأقوال والمحاضرات في مطبوعة توزع على الدعاة وأئمة المساجد، وكذلك طلبت من جمعيات حقوق الإنسان مثل ذلك.

اليوم أتوجه إلى هيئة حقوق الإنسان وإلى رئيسها معالي الأستاذ بندر العيبان مذكراً بأن المادة الخامسة من نظام الهيئة الصادر من مجلس الوزراء تنص بوجود أن تتأكد الهيئة من تنفيذ جميع الجهات الحكومية للأنظمة واللوائح السارية فيما يتعلق بحقوق الإنسان والكشف عن التجاوزات والتعليمات التي تشكل انتهاكا لحقوق الإنسان... إلخ، وهل هناك مخالفة أكثر من اعتبار المرأة مخلوقاً من الدرجة الثانية وحرمانه من حقوقه، نعم هناك كثير من التعليمات الصادرة وما زالت سارية المفعول تمنع المرأة من الجلوس في اجتماعات مجالس الإدارة وفي المحاضرات وفي الندوات، واجب هيئة حقوق الإنسان المبادرة باستصدار قرارات تلغي القرارات المجحفة بحقوق المرأة، ولا تحرموا ما أحل الله.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

أمين المجلس الأعلى للقضاء - عكاظ

النظر في اعتراضات تقارير التفتيش والتظلمات

المصدر: جريدة عكاظ لسبت 1431/01/02 هـ 19 ديسمبر 2009 م العدد : 3107
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091219/Con20091219321588.htm>

عبد الله الداني - جدة

ينظر المجلس الأعلى للقضاء اليوم في عدد من التقارير المقدمة من الإدارة العامة للتفتيش القضائي حول بعض الاعتراضات والتظلمات، وذلك في الاجتماع الذي يرأسه الدكتور صالح بن حميد. وكشف لـ «عكاظ» أمين عام المجلس الشيخ عبد الله اليحيى أن الاعتراضات التي تضمنها تقرير إدارة التفتيش القضائي كانت من القضاة حول تقارير التفتيش القضائي وتظلم بعض المواطنين من تأخر إجراءات القضايا، مبيناً أن هذه الأمور سيتم بحثها والكشف عنها في اجتماع اليوم.

وأوضح اليحيى أن المجلس يستكمل اليوم النظر في مشروع قواعد اختصاصات وصلاحيات رؤساء المحاكم ومساعدتهم المعروض عليه والذي يشتمل على قواعد الاختصاصات وصلاحيات رؤساء المحاكم، وتنظيم العلاقة بين رئيس المحكمة والقضاة لديه، ويحدد المهام والاختصاصات المناطة به.

وأضاف: سبق للمجلس دراسة مشروع القواعد حيث كلف لجنة تحضيرية لمراجعتها في ضوء ما أبداه أعضاء المجلس من ملحوظات، وسوف يعرض المشروع في نسخته النهائية لمناقشته والتصويت عليه، كما يتم النظر في تعيين قضاة التنفيذ لعدد من المحاكم ودعم قضاة التنفيذ في المحاكم العامة في كل من الرياض، مكة، جدة، والدمام، كما ينظر في ترقية عدد من القضاة إلى الدرجات القضائية المستحقين لها، وترقية عدد من الملازمين القضائيين إلى درجة قاضي (ب) بناء على حصولهم على درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء.

يحضر الاجتماع أعضاء المجلس المشايخ؛ عبد الرحمن الكلية، إبراهيم الحقييل، أحمد الغامدي، محمد العبد الله، الدكتور علي حكمي، الدكتور عبد العزيز الربيعة، الدكتور عبد الرحمن آل غزي، ظافر القرني، فهد الفارس، والأمين العام للمجلس الشيخ عبد الله اليحيى.

وقال إن على أعضاء مجلس الأمن الدولي أخذ آراء الدول الأخرى من غير الأعضاء في المجلس بعين الاعتبار أثناء مناقشة القرارات أو أي وثائق تصدر عن المجلس لأن حضور تلك الدول للمناقشات ليس فقط للجلوس إلى طاولة المجلس والإدلاء ببيان والاستماع إلى عشرات البيانات الأخرى ثم تبادل المجاملات خاصة وان أخذ تلك الآراء بعين الاعتبار سيدعم مصداقية وكفاءة عمل المجلس ويزيد من الانفتاح والشفافية في عمله ويمنحه الاحترام والتقدير.

وأضاف انه ليس من سبيل لتحقيق ذلك أيضا سوى بتوفر إرادة سياسية وعزم أكيد ورغبة صادقة من دول المجلس وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية التي تتحمل المسؤولية الأساسية لتحقيق تطلعات الدول الأعضاء وكافة الشعوب من دون استثناء أو تفضيل أو تمييز بين الدول.

وأعرب السفير النفيسي عن الشعور بالإحباط رغم الترحيب بقرار الجمعية العامة 64 / 10 بشأن اعتماد تقرير غولدستون بخصوص قطاع غزة بسبب مواقف بعض الدول ومنها دول أعضاء في مجلس الأمن، وقال «كيف يمكن فهم أن تنادي تلك الدول في بياناتها بأهمية حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة في الوقت نفسه الذي تصوت فيه ضد قرار يسعى لحماية أولئك المدنيين؟»

وتساءل هل نفهم من ذلك أن المدنيين يختلفون من بلد إلى آخر؟ أم نفهم أن المسؤولية الأخلاقية والقانونية تختلف باختلاف الأعراف والأمم؟ لان هناك من يقول نحن نسعى لحماية المدنيين بأشكال مختلفة وصور متعددة ولكن لا نريد مناقشة مثل هذه القضايا في مجلس الأمن الذي يعد مثالا حيا على ازدواجية المعايير في كيفية التعاطي والتعامل مع نفس القضايا داخل مجلس الأمن وخارجه.

وأضاف إن الساحة الدولية يسودها اليوم العديد من الأزمات ويؤر النزاعات التي تأخذ أشكالاً وخصائص مختلفة وتختلف أهدافها باختلاف مناطق التوتر والنزاع الأمر الذي يضع الجميع أمام واقع متأزم يفرض تعاطياً مختلفاً من قبل الأمم المتحدة بأجهزتها المختلفة وبخاصة مجلس الأمن لأن سياسة ردود الفعل للمنظمة الدولية يجب أن تتغير إلى سياسة المبادرة وتكريس مبادئ العدالة وإشاعة ثقافات سامية كثقافة المسؤولية وثقافة الحد من سياسة الإفلات من العقاب. وأوضح السفير النفيسي أن نقاش مسألة حماية المدنيين يجب ألا يقتصر تداولها في مجلس الأمن بل وكذلك أثناء مناقشة سياسات واستراتيجيات العديد من إدارات وأجهزة الأمم المتحدة كإدارة الدعم الميداني ولجنة بناء السلام وبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والإدارة الإعلامية وغيرها من الأجهزة كما أنه لابد من إدراج أنشطة الحماية المدنية وتحسينها ضمن أولويات تلك الأجهزة والإدارات.

وأشار إلى أن أدوات حماية المدنيين عديدة فقيام مجلس الأمن بواجبه وبمنتهى الشفافية أداة مهمة لحفظ وصون كرامة وأرواح المدنيين وإرسال بعثات لتقصي الحقائق أداة قوية لمنع تكرار تلك الانتهاكات كما أن إرسال لجان تحقيق لفحص الحالات بشأن انتهاكات القانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وتحديد المسؤولين عن الانتهاكات وملاحقتهم قضائياً على الصعيدين الوطني والدولي يرسل رسالة قوية لأطراف النزاع بأن حماية المدنيين تأتي في أولويات أهداف الأمم المتحدة.

وأوضح أن بعثة القاضي غولدستون إلى غزة كانت محددة الولاية والهدف وجاء تقريرها ليثبت انه كانت هناك انتهاكات صارخة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي أسفرت عن مقتل 1420 فلسطينياً من بينهم 1170 مدنياً.

وتساءل السفير النفيسي عن الحال كيف سيكون لو أن تلك اللجنة أنشئت منذ أكثر من أربعين عاماً وتمكنت من القيام بواجباتها في التحقيق حول الممارسات الإسرائيلية منذ ذلك الوقت؟ وكيف سيكون تقريرها لو استطاعت القيام بولايتها؟ وماذا كان سيتضمن على مدى أربعين عاماً من الفظاعات والأهوال؟ واختتم كلمته مجيباً عن تلك التساؤلات بقوله «لا شك في ان تقرير اللجنة سيكون مؤلماً ومحزناً لنا ومخزياً لإسرائيل.»

اختتام حلقة مكافحة الاتجار بالبشر بجامعة نايف.. القائم بالأعمال الأمريكي: نشمن جهود المملكة لمكافحة الاتجار بالبشر اقليمياً ودولياً

المصدر: جريدة الرياض الخميس 30 ذي الحجة 1430 هـ - 17 ديسمبر 2009م - العدد 15151
<http://www.alriyadh.com/2009/12/17/article482080.html>



أحد المشاركين في الحلقة يتسلم شهادته من الدكتور العيبان

تغطية - مناحي الشيباني

اختتمت أمس أعمال الحلقة العلمية (مكافحة الاتجار بالبشر) والتي نظمتها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في إطار برنامجها العملي بالتعاون مع وزارة الأمن الداخلي الأمريكية خلال الفترة من 1430/12/2729 هـ الموافق من 14/12/2009م بمقر الجامعة ذبالرياض.

وحضر حفل الاختتام الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والدكتور بندر بن محمد العيبان رئيس هيئة حقوق الإنسان، وسعادة السيدة سوزان زيادة القائم بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرياض. وشارك في أعمال الحلقة (77) متخصصاً من وزارات الداخلية والعدل والخارجية والشئون الاجتماعية ومراكز البحوث والجهات ذات العلاقة من (7) دول عربية هي: الأردن السعودية، سوريا، السودان، قطر، الكويت، مصر بالإضافة إلى نيوزلندا، ألمانيا، كندا والمنظمات الدولية. وبدأ حفل الاختتام بآيات من القرآن الكريم ألقى بعدها اللواء الدكتور علي بن فايز الجحني عميد كلية التدريب بالجامعة كلمة استعرض فيها أهداف الحلقة وبرنامجها العلمي.

أعقب ذلك كلمة القائم بالأعمال بالسفارة الأمريكية بالرياض السيدة سوزان زيادة حيث شكرت الجامعة على هذا التعاون العلمي المثمر في إحدى القضايا مثار الاهتمام الدولي وثمنت في كلمتها الجهود التي تقوم بها جامعة نايف لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل إقليمياً ودولياً ونجاحاتها المقدره في مكافحة الظواهر الإجرامية المستحدثة وأكدت سعادتها على أهمية الشراكة الدولية لاسيما مع مؤسسة رائدة في مجال مكافحة الاتجار بالأفراد كجامعة نايف التي نجحت في جمع خبراء من (14) دولة للمشاركة في هذه الحلقة، وأضافت أن هذه الحلقة لمكافحة الاتجار بالبشر تأتي بعد أن أضافت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عنصراً رابعاً لإستراتيجية الولايات المتحدة في مكافحة الاتجار بالبشر لمساعد الضحايا ومعاينة المتاجرين و أهمية الشراكة الدولية وهذه الحلقة تأتي في إطار الشراكة الدولية. وأثنت الدكتورة سوزان على جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الاتجار بالبشر خاصة القوانين التي صدرت في العام 2009م والتي تعد علامة فارقة لمكافحة الاتجار بالبشر حيث اشتمل القانون على التعريف والتجريم كما شكلت المملكة لجنة دائمة ضمن

هيئة حقوق الإنسان لمتابعة هذا الأمر وأضافت أن الحكومة الأمريكية تشيد بالجهود القيمة التي تبذلها المملكة لمكافحة الاتجار بالبشر إقليمياً ودولياً لما لتلك الظاهرة من آثار سلبية على الاقتصاد والصحة والأمن الاجتماعي .

ثم القيت كلمة المشاركين ألقاها نيابة عنهم المشارك علي خميس الغبائين من دولة قطر . بعد ذلك ألقى الدكتور الغامدي رئيس الجامعة كلمة رحب فيها بمعالى رئيس هيئة حقوق الإنسان وبالقائم بالأعمال الأمريكي وأعضاء الهيئة العلمية والحضور مؤكداً أن هذه الحلقة تنفذ في إطار التعاون الدولي مع المؤسسات ذات العلاقة تنفيذاً للتوجيهات الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس المجلس الأعلى للجامعة لتسليط الضوء على هذه الجريمة التي أولتها الجامعة أهمية وعناية خاصة حيث نفذ لمكافحتها العديد من المناشط العلمية فكانت سباقاً في مكافحة هذه الجريمة التي تشكل تحدياً بشعاً على حقوق الإنسان وتهدد الأمن الدولي وحرمتها الأديان خاصة الدين الإسلامي الذي اهتم بحقوق الإنسان منذ أكثر من 1400 عام

وتمنى معاليه أن تكون هذه الحلقة التي شارك في أعمالها نخبة من الخبراء العرب والدوليين قد حققت أهدافها المرجوة . عقب ذلك ألقى الدكتور العيبان كلمة قدم فيها الشكر للجامعة مؤكداً في كلمته أن الشريعة الإسلامية قد جاءت بالأوامر التي تكفل حقوق الانسان وصيانة حقوقه وأن كثيراً من هذه التشريعات الإسلامية قد ضمن في المعاهدات والمواثيق الدولية ، وأوضح معاليه أن المملكة أصدرت نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص لمكافحة هذه الجريمة كما أنها حريصة على تفعيل التعاون الدولي في هذا المجال وأوضح معاليه أن هناك لجنة خاصة في هيئة حقوق الانسان تتضمن عضويتها جميع الأجهزة الحكومية لمتابعة هذا الأمر وشدد على أهمية التعاون الدولي بين الدول المصدرة للعمالة والدول المستفيدة لتلافي السلبات ، وتم في الختام توزيع الشهادات على المشاركين .

بتوجيه الأمير محمد بن فهد

لجنة لمتابعة المشاريع المتأخرة وتقرير دوري كل 3 أشهر

المصدر: جريدة اليوم السبت 02-01-1431 هـ الموافق 19-12-2009 م العدد 13336 السنة الأربعون
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13336&P=1>

علي الشهري - الدمام

وجه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية - حفظه الله - بتشكيل لجنة لمتابعة المشاريع المتأخرة لتلافي تأخير إنجاز بعض المشاريع المعتمدة في مبادرات الدولة للمنطقة الشرقية بجميع القطاعات وما يترتب على ذلك من نقص في الارتقاء بالتنمية في المنطقة التي يحرص عليها ولاة الأمر - حفظهم الله - برئاسة وكيل إمارة المنطقة الشرقية وعضوية عدد من مدراء الجهات الحكومية الخدمية بالمنطقة . ومنح سموه للجنة صلاحيات مراجعة ومتابعة جميع المشاريع المعتمدة التي لا تزال تحت التنفيذ لدى الإدارات الحكومية مع إشراك مسؤوليها عند بحث ومناقشة المشاريع المتعلقة بإداراتهم والرفع لسموه بتقارير دورية كل ثلاثة أشهر عما يتم مناقشته وما تم اعتماده وما تم تنفيذه وما تبقى من المشاريع وما هي العقبات التي تواجه تنفيذ تلك المشاريع مع اقتراح الحلول لمعالجتها، والهدف من ذلك الانتهاء من جميع المشاريع التنموية في وقتها ليستفيد منها المواطنون باعتبارهم هدف التنمية الشاملة والمستحقين لها .

ويأتي توجيه صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية حرصاً من سموه على سير العمل في جميع المشاريع بالمنطقة بالشكل الصحيح الذي يضمن الانتهاء منها وإنجازها في مواعيدها المحددة لمواكبة النهضة التي تعيشها المملكة في جميع المجالات والاستفادة من الميزات التي خصصتها القيادة الحكيمة للمنطقة الشرقية وإنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - للمنطقة والانتهاء من كل المشاريع التنموية المعتمدة في الميزانية في وقتها .

آخر حصيلة لسيول جدة : 121 حالة وفاة و39 مفقوداً و11 ألف

عقار متضرر

المصدر: جريدة المدينة السبت، 19 ديسمبر 2009
http://www.al-madina.com/node/207669

وصل عدد الوفيات في سيول جدة إلى 121 حالة وعدد بلاغات الحالات المفقودة 39 حالة وذلك حتى يوم امس . وأوضح مدير المركز الإعلامي لمواجهة الحالة الطارئة بمحافظة جدة العميد محمد بن عبدالله القرني □ في تقريره للدفاع المدني وزع امس أنه فيما يتعلق بالإعمال الإجرائية فقد قامت لجان الحصر وعددها (33) لجنة يعمل بها (84) عضواً من رجال الدفاع المدني و(33) عضواً من الإمارة ، بانجاز أعمال المسح للعقارات والسيارات المتضررة إضافة الى استقبال المواطنين المتضررين وتسجيل البيانات الخاصة بتلك الحالات وصرف الإعانات ليصبح ملخص تلك الإجراءات خلال (24) ساعة الماضية على النحو التالي : عدد الأسر التي تم إيوائها □ وصرف اعاشة لها: 31 الأشخاص الذين تم إيوائهم وصرف اعاشة لهم : 90. عدد العقارات المتضررة : 165 □ عدد السيارات المتضررة 234 ولتصبح الحصيلة الإجمالية منذ بداية الأحداث على النحو التالي : الأسر التي تم إيوائها □ وصرف اعاشة لها 7785 الأشخاص الذين تم إيوائهم وصرف اعاشة لهم : 26683
إضرار العقارات : 11802

وزير العدل في حوار مفتوح بالجامعة الإسلامية حول تطوير

القضاء

المصدر: جريدة المدينة السبت، 19 ديسمبر 2009
http://www.al-madina.com/node/207578

عبدالوهاب الفيصل - المدينة المنورة
تستضيف الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ضمن برنامجها الثقافي معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى وزير العدل في حوار مفتوح حول «القضاء السعودي بين أصالة المنهج ورغبة التطوير» وذلك يوم السبت 1431/1/9 هـ. وأوضح ذلك معالي مدير الجامعة الدكتور محمد بن علي العقلا الذي رحب باسمه وباسم منسوبي الجامعة كافة بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة المدينة المنورة، على رعايته وحضوره في الحوار المفتوح، وسموه كان وما زال - حفظه الله - يقدم الدعم والمتابعة للجامعة في كافة مناشطها وبرامجها، فله نرفع خالص الشكر والتقدير. كما قدم د. العقلا الشكر لمعالي د. العيسى وزير العدل على كريم استجابته لدعوة الجامعة لزيارتها والحديث فيها عن ما قدمته وتقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - للقضاء في بلادنا بشتى جوانبه، والحديث عن الخطط والدراسات التي ترسم مستقبله في هذا العهد الزاهر. الجدير بالذكر أن الجامعة الإسلامية بدأت منذ سنتين في تنظيم برنامج ثقافي يخدم المجتمع بكل أطرافه استضافت فيه كبار العلماء والمثقفين من داخل المملكة وخارجها تحدثوا في محاضرات وندوات علمية وورش عمل عن جوانب شتى تهم شريحة كبيرة من المواطنين.

المجلس الأعلى للقضاء يبحث اليوم صلاحياتهم محامو المدينة يطالبون بصلاحيات أوسع لرؤساء المحاكم وتفعيل المحاكمة التأديبية للقاضي المخالف

المصدر: جريدة الرياض السبت 2 المحرم 1431 هـ - 19 ديسمبر 2009م - العدد 15153
<http://www.alriyadh.com/2009/12/19/article482561.html>

المدينة المنورة - خالد الزايدي

نوه محامو المدينة المنورة بإنجازات المجلس الأعلى للقضاء منذ تشكيله الجديد الذي استطاع بحزم وخلال زمن قياسي أن يسيطر على مواطن خلل الجهاز القضائي ومحاولة علاجه بما يتواءم وتطلعات خادم الحرمين الشريفين لتطوير مرفق القضاء، وصدور النظام الجديد المسمى بمشروع الملك عبدالله لتطوير مرفق القضاء في ظل احتياج كبير لتطوير هذا المرفق وتحديثه استشعاراً من مقامه الكريم بأمانة الإصلاح والرقى بالشعب السعودي.

وناشد المحامون المجلس الأعلى منح رؤساء المحاكم مزيداً من الصلاحيات باعتبارهم الأجدر في تقييم المعوقات القضائية، والأمثل في إيجاد حلولها والأقرب للساحة القضائية، والأعرف بشخصية القاضي الذي صدرت منه المخالفة. وأكد رئيس لجنة المحامين بالمدينة سلطان بن زاحم ل"الرياض" أن صدور النظام بشكله العام يعيد تشييد بناء السلطة القضائية ليضيف إليها قوة سلطة لأصحاب الفضيلة القضاة واعتراف بحقوق الخصوم.

وقال "ما كان من المجلس الأعلى للقضاء إلا أن تبعه بإصدار لائحة التفتيش القضائي التي زادته تألقاً ومثانة بتحديد دائرة مهام القضاة وصلاحياتهم، وآلية معالجة المشاكل المتعلقة بأعمالهم وطرق تصحيحها. والتي كان كثير من المتقاضين والمحامين يشكون منها".

وأشار ابن زاحم إلى أن من أبرز ملامح هذه اللائحة ما تضمنته المادة 31 التي جعلت لرئيس المحكمة صلاحية تلقي الشكاوى ضد القضاة في المسائل المتصلة بأعمالهم بهدف معالجة الخلل الحاصل من القاضي داخل أروقة المحكمة التي يتبعها لتضييق دائرة الخلاف قبل تدخل المجلس الأعلى لعلاجها، وآلية تنفيذ هذه المادة مبنية على المادة 58 من نظام القضاء التي جعلت لرئيس المحكمة حق الإشراف والتنبيه لقضائياتها ما يقع منهم مخالفات لواجباتهم أو مقتضيات وظائفهم (ولكن) بعد سماع أقوالهم، ويكون التنبيه مشافهة كان أو كتابة، وفي الحالة الأخيرة تبلغ (على سبيل الوجوب) صورة منه للمجلس الأعلى للقضاء فإن تكررت منه المخالفة أو استمرت تتم محاكمته تأديبياً. وأضاف: بذلك يكون لرئيس المحكمة صلاحيات مباشرة على قضاة المحكمة التي يترأسها عائدة بالمقام الأول للقضاة لمعالجة الأخطاء، وللمتقاضين بسهولة تقديمها وسرعة تنفيذها.

و بمناسبة انعقاد جلسة أعضاء المجلس الأعلى للقضاء - اليوم - لبحث صلاحيات رؤساء المحاكم يطلب كثير من المحامين التوسيع لرئيس المحكمة لهذه الصلاحيات باعتباره الأقرب للساحة القضائية المتعثرة، والأعرف بشخصية القاضي الذي صدرت منه المخالفة ويؤكد المحامون أن تفعيل الصلاحيات يكمن في شخصية الرئيس حزماً وليناً وإلا فستكون الصلاحيات حبراً على ورق، ولا يضير هذا من التشديد على المتقاضين المخالفين بنظام الجلسات واجترأؤهم على هيبه القضاء ليكون كل طرف متمتع بحقوقه وتنفيذ التزاماته. كما أكد المحامون أن من الطرق الضامنة لاندماج السلطة القضائية بالمتقاضين وتذويب جليد الفراغ بينهما هو ممارسة القاضي مهنة المحاماة ميدانياً لمدة عام على الأقل (تحسب له سنة تحضيرية) كما هو معمول في بعض الدول المتقدمة ليكون له نظرة شمولية بأطراف التقاضي والشعور بحساس المتقاضين.

مدير مستشفى الصحة النفسية في جدة يتوعد بالحساب مريضات يشتكين من عنف الممرضات

المصدر: جريدة عكاظ لسبت 1431/01/02 هـ 19 ديسمبر 2009 م العدد : 3107
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091219/Con20091219321621.htm>

فاطمة آل عمرو - جدة

سجلت «عكاظ» حالات عنف لفظي وجسدي مورست تجاه سيدات وفتيات أخضعن للعلاج في مستشفى الصحة النفسية في جدة من قبل عاملات في المستشفى، وطالبت المريضات المعنفات - اللاتي تحتفظ الصحيفة بكامل تقا - بفتح تحقيق في ما حدث من ضرب وتهديد تجاههن، وهو الأمر الذي وعد به مدير مستشفى الصحة النفسية في جدة الدكتور عدنان مفتي في حال ثبت ذلك. من هنا وقفت «عكاظ» على حقيقة ما يدور في الغرف الصحية النسائية في مستشفى الصحة النفسية في جدة وخرجت بالحصيلة التالية:

اعتاد الجميع أن يطلق على الممرضات وصف «ملانكة الرحمة»، لما لهن من أياد حانية تجاه المرضى، إذ أنهن أول من يباشر الحالة، لكن ماذا لو تحولت الممرضة إلى مخلوق آخر غير ملاك الرحمة وفي مصحة نفسية، إنها عملية مريكة بلا شك. دخلت «سحر . خ» إلى مستشفى للعلاج من عوارض نفسية لكنها وجدت نفسها - على حد قولها - أمام حالة من العنف اللفظي والجسدي مورس عليها من قبل ممرضتين، «دخلت المستشفى للعلاج وكنت حاملا في الشهر الثاني وأعطتني ممرضة الأدوية رغما عني ومارست الضرب ضدي ما أدى إلى سقوط الجنين»، كانت (سحر . خ) تعاني من اضطرابات نفسية نتيجة مشاكل أسرية ولدت لديها رغبة عارمة في الاستشفاء النفسي، «لكنني أحسست بأن المستشفى تحول إلى سجن مخيف، والممرضتان اللتان كان من المفترض أن يحتوياني صارتا سجانيتين عنيفتين». هكذا قالت (سحر . خ).

حالة أخرى تؤكد وجود حالات خلل في التعامل مع المريضات النفسيات من قبل عاملات وعاملين في مصحات نفسية، إنها (تهاني . ع) التي تولدت لديها في حياتها الخاصة مشكلة كبرى كما كانت تشعر، حينما دفعها القدر إلى الارتباط برجل يكبرها بربع قرن فاختلفت الموازين بينهما إلى أن حدث الطلاق فأصبحت تلاحقها عيون والدها في منزله الذي عادت إليه، وذات يوم قررت الخروج مع صديقة لها إلى السوق من أجل التبتضع والترفيه، وحينما عادت إلى المنزل حملها والدها إلى أقرب مصحة نفسية، «ذهبت إلى منزل والدي ولم أستطع الخروج من المنزل والذهاب إلى صديقاتي كوني مطلقة، وعندما رغبت الذهاب للقاء صديقتي لشراء الحاجيات وتغيير الجو الروتيني، أدخلني والدي المصحة النفسية، ومكثت فيها لمدة خمسة أشهر دون أن يشخصوا حالتي، واكتفوا بحقني في قسم الطوارئ».

وعن مشاهداتها في الفترة التي قضتها في المصحة تقول «لقد دخلت هذه المصحة سليمة وخرجت منها غير ذلك، ومارأيت في المصحة من التعذيب والحرمان والعنف النفسي يكفي بأن يجعل من الشخص السليم يخرج وهو عكس ذلك، لقد حبست لمدة شهرين في غرفة منعزلة وقامت الممرضة بضربي دون أن ارتكب أي ذنب وأنا على استعداد لمواجهة الممرضتين وعندما قدمت شكوى ضدتهما قالتا للإدارة إنني أنا الفاعلة». في الجانب الآخر من القصة يؤكد أخصائي نفسي يعمل في مستشفى الصحة النفسية في جدة - تحتفظ الصحيفة باسمه - أن هناك تجاوزات حقيقية تحدث في الأقسام النسائية، «نسمع ونشاهد أحيانا حالات ضرب تجاه المريضات من قبل ممرضات لذا لا بد من إيقاف ذلك وبشكل عاجل». إلا أن مدير مستشفى الصحة النفسية في جدة الدكتور عدنان مفتي يربط لـ «عكاظ» بين اتخاذ الإجراءات تجاه ممرضات يعنفن مريضات بوجود قرائن تدعم ذلك، «إذا ثبت ذلك فسننخذ إجراءات حازمة وكل من يرتكب خطأ في حق المريض

سيطبق عليه أقصى العقوبات، وسيتم اتخاذ الإجراءات الصارمة مهما كانت الحالة وما يصدر عنها من تصرفات عدوانية فلا تعامل بقسوة أبداً».

من جهته، يرى مستشار العلاقات الأسرية والنفسية الدكتور خالد باحاذق «إن المريض يكون في أمس الحاجة إلى الشعور بالحب و الرعاية و بهما تزداد قوة المناعة لديه و يبرأ من معاناة المرض فإذا كانت الحال كذلك بالنسبة للمرضى العاديين، فالمرضى النفسيون غالبيتهم يحتاجون إلى تعديل سلوكهم من خلال تحفيزهم نحو سلوك بشري راق، و هذا لن يتم ما لم يكن التعامل معهم رقيقاً حتى يجدوا ما يشجعهم إلى تعديل تلك السلوكيات»، و يضيف الدكتور باحاذق، «يجب على من يقوم برعاية و علاج هذه الفئة تفهم هذا الوضع أما من يقوم بتعنيف هؤلاء إن كان لفظياً أو جسدياً فهو دلالة على بلادة التعامل مع المريض النفسي، و خيانة واضحة في أخلاقيات العمل و يجب محاسبة من يقوم بذلك».

ومن منظور شرعي، يرى القاضي في المحكمة العامة في جدة فيصل الشيخ عدم جوازية ما يرتكب ضد المريضات في مستشفى الصحة النفسية في جدة، «لا يجوز تعذيب الحالات في أية حال من الأحوال، والمسؤول لا يقر أبداً على أن تعذب الحالات التي تقضي في المصحة أشهراً طويلة، وعلى العاملين داخل المصحة أن يتحدثوا مع الجهة المختصة للتحقق بهذا الموضوع لمحاسبتهم ومعاقبتهم وفصل المخطئ من عمله».

مصادر لـ «عكاظ»: منع أخصائية التخدير من السفر وإغلاق غرفة العمليات

جدة تشيع الجهنى ضحية الخطأ الطبي

المصدر: جريدة عكاظ لسبت 1431/01/02 هـ 19 ديسمبر 2009 م العدد : 3107
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091219/Con20091219321621.htm

تحقق وزارة الصحة ممثلة في شؤون صحة جدة في قضية الخطأ الطبي الذي حدث للدكتور طارق الجهنى طبيب الأسنان تحت عملية جراحية جرت لمعدته في مستشفى خاص، ودخل على إثرها في غيبوبة استمرت ثلاثة أشهر حتى فارق الحياة، وشيع إلى مئواه في مقبرة المعلاة - مكة المكرمة، بعد الصلاة عليه عقب جمعة أمس في المسجد الحرام. وعلمت «عكاظ» من مصادر مطلعة أن صحة جدة شكلت لجنة عاجلة فور ورود نبأ وفاة الجهنى، حيث سحبت الملف الصحي من المستشفى ومنعت أخصائية التخدير من مغادرة المملكة للتحقيق معها. وبينت المصادر أن أخصائية التخدير اعترفت عدم حصولها على اعتماد من هيئة التخصصات الطبية كونها بدأت العمل في فترة إجازة الأجهزة الحكومية كما تدعي، ورغم ذلك قررت العمل مع زوجها في المستشفى.

وقالت المصادر إن اللجنة أنهت تحقيقاتها ورفعت النتائج والتوصيات إلى اللجنة الطبية الشرعية للنظر في الأخطاء الطبية، وأبرز ما جاء في التوصيات الدعوة إلى إغلاق غرفة العمليات في المستشفى الخاص وإيقاع أقصى عقوبة مالية، والتي قد تصل إلى مبلغ نصف مليون ريال، نظرا لاكتشاف أكثر من أربع مخالفات الواحدة منها تصل عقوبتها إلى 100 ألف ريال. وبدموع الحزن، وقلوب أضناها الفراق، ودع أصدقاء وأقارب مدير عيادات الأسنان في مستشفى الملك فيصل التخصصي في جدة الطبيب طارق سليمان الجهنى جثمانه بدفنه في مئواه، بعد أن فاضت روحه عقب 22 يوما قضاهما في غيبوبة كاملة على السرير الأبيض إثر خطأ طبي تسببت فيه أخصائية تخدير غير نظامية. وتوافد الآلاف من محبي الطبيب وعائلته إلى المقبرة وفي موقع العزاء في مدينة جدة محاولين التخفيف عن الأسرة المكشوفة التي لازالت لا تصدق ما حدث. ودعا الرائد المتقاعد من القوات المسلحة السعودية سليمان الجهنى، وهو والد الفقيد، وزارة الصحة إلى تطبيق أقصى العقوبات على المستشفى الذي تسبب في وفاة ابنه وفلذة كبده في خطأ غريب لا يمكن أن يصدر من مستشفى مهما كان سوءه، بحسب تعبيره. وأكد الجهنى لـ «عكاظ» عدم إصابة ابنه بمرض الربو كما يدعي المستشفى الخاص، مضيفا «سمعنا عبر الصحف أن المستشفى يحاول المراوغة من خلال تليف مرض ابني بالربو، وأنا أطالب وزارة الصحة بمراجعة ملفاته الطبية في كافة المستشفيات حيث لم يسبق له الإصابة بذلك المرض على الإطلاق». من جهته، أكد لـ «عكاظ» محمد الجهنى شقيق المتوفى تمسكهم بحقهم في ملاحقة المتسببين في وفاة شقيقهم وتطبيق شرع الله بحقهم، مشيرا إلى تظلم الأسرة لدى أمير منطقة مكة المكرمة، محافظ جدة، وزارة الصحة وهيئة حقوق الإنسان التي تابعت الحالة. ويروي محمد تفاصيل قصة فقدان شقيقه في خطأ طبي تكرر في السنوات الأخيرة في مناطق ومدن المملكة بشكل كبير وملحوظ، أن أخاه دخل المستشفى بهدف إجراء عملية شد معدة كان من المفترض أن ينفذها في المستشفى التخصصي لكن أحد أصدقائه اقترح عليه التوجه للمستشفى الخاص لوجود اختصاصي يشهد له بالنجاح في هكذا حالات. ويقول شقيق المتوفى «تواجد مع طارق زوجته والطبيبة وأشقائه وشقيقاته في المستشفى، حيث كان يجب خروجه من غرفة العمليات في غضون ساعة واحدة، بيد أنها امتدت إلى ثلاث ساعات، وسط تأكيد من الأطباء والجراحين باستقرار حالته ولا داعي للقلق حتى أبلغهم أحد أفراد الطاقم الطبي بمفارقته الحياة». واعتبر الجهنى، والحزن يملأ تقاسيم وجهه، أن ما حدث في المستشفى يمثل قمة الاستهتار بالسماح لأحد الأطباء الاستعانة بزوجته القادمة للمملكة لأداء الحج في الأساس، لإجراء التخدير لشقيقه دون التثبت من شهادات تؤكد ممارستها للمهنة، حيث أعطته الحقنة بجرعة مركزة، وفشلت في إيصال الأنبوب المزود بالأكسجين إلى فمه حتى يتسرب إلى جوفه ما أدى إلى انقطاع مصادر التنفس عنه لمدة 20 دقيقة.

إماما الحرمين الشريفين في خطبة الجمعة: دعوة لعام جديد خال من الظلم وانتهاك الحقوق

المصدر: جريدة عكاظ لسبت 1431/01/02 هـ 19 ديسمبر 2009 م العدد : 3107
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091219/Con20091219321656.htm>

واس - مكة المكرمة، المدينة المنورة
دعا إماما الحرمين الشريفين في خطبة الجمعة أمس، المسلمين إلى محاسبة النفس والبعد عن ظلم النفس والعباد وانتهاك حقوق الإنسان وإهدار كرامته، وبدء صفحة جديدة مع بداية عام جديد يملؤها الشكر لله على نعمائه. وقال إمام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة الشيخ صالح آل طالب: اليوم الجمعة هو أول يوم في هذه السنة الهجرية الجديدة وقبل ساعات ودعنا عاما بما أودعنا وصحائفنا فيه مختومة محفوظة إلى أن تلقى الله تعالى وكل واحد منا أعلم بحاله، لقد مضى العام كما مضى العام الذي قبله وكما مضت كل القرون وما مضى لا يمكن أن يعود . وأضاف: نحن اليوم قد ودعنا عاما وموسم حج، وقبل أيام أيضا نتابع احتفال العالم بيوم لحقوق الإنسان، لقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا قرب الكعبة قبل ألف وأربعمائة عام وتزيد ليؤسس لحقوق الإنسان وليرسي مبادئ العدالة وميزان الحق ويلغي كل أشكال الظلم والجور في العقيدة والسلوك والفكر والقيم والعبادة والمعاملات، حرس الدماء وحرّم الربا وأثبت حقوق النساء. وأكد الشيخ آل طالب أن سلب الحقوق وإهدار الكرامات مبعث للشقاء ومثار الفتن، وأن الظلم إذا نشأ فسدت الذمم وخرّب العمران وحصل الهلاك إما بانقراض بفساد أو تسلط أمم على أخرى فيحصل من الخراب والدمار ما لا يعلمه إلا الله. وفي المدينة المنورة دعا فضيلة إمام وخطيب المسجد النبوي الشيخ علي الحذيفي عباد الله إلى أن يحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا، وأن يزنوا أعمالهم قبل أن توزن يوم العرض الأكبر. وقال: أيها الإنسان أيقظ قلبك من الغفلة المطبقة، وانتبه من رقاد الآمال، واستنق من سكرة الشهوات، وإياك والعوائق عن الأعمال الصالحات.



بمناسبة عودة ولي العهد

برامج تدريبية مجانية للأسر الفقيرة بالقريات

المصدر: جريدة الرياض السبت 2 المحرم 1431 هـ - 19 ديسمبر 2009 م - العدد 15153
<http://www.alriyadh.com/2009/12/19/article482536.html>

القريات - عبدالله الرويلي
أعلنت الكلية التقنية بالقريات عن تقديم دورات في الحاسب الآلي لأبناء الأسر التي تعينهم الجمعيات الخيرية بالقريات بمناسبة عودة ولي العهد الأمين لأرض الوطن سالما معافى وقال عميد الكلية التقنية بالقريات حامد بن محمد الخلف إن الكلية قامت بمخاطبة الجمعيات الخيرية لتزويدها بأسماء الراغبين من أبناء الأسر التي تعينهم الجمعيات للالتحاق بالدورات التدريبية في الحاسب الآلي واللغة الانجليزية والميكانيكا والكهرباء.

مقترح "الأب البديل" لكل 10 نزلء بدار الملاحظة .. ودراسة للحد من أعداد السجناء

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 18 ديسمبر 2009
http://www.al-madina.com/node/207370

عبدالوهاب الفيصل - المدينة المنورة

كشف رئيس اللجنة الوطنية لرعاية السجناء وأسرهم والمفرج عنهم بمنطقة المدينة المنورة عبدالله بن عبدالعزيز المخلف عن لقاء عقد مؤخراً جمعه برئيس محاكم منطقة المدينة المنورة لبحث اقتراح اللجنة تفعيل وتوجيه القضاة باللجوء إلى "العقوبات البديلة" قدر الإمكان بدلاً من عقوبة السجن والحبس لمدة طويلة لما له من آثار سلبية على أسرة السجين، وقال المخلف "إن رئيس المحاكم رحب بالاقتراح ووعده بتفصيله. وأوضح المخلف أن هناك مقترحا يجري بحثه مع دور الملاحظة حول تطبيق مفهوم الأب البديل لكل 10 نزلء في دار الملاحظة، وأضاف المخلف أن اللجنة وقعت مؤخراً اتفاقية مع صندوق تنمية الموارد البشرية لتنفيذ دورات تدريبية تستهدف أبناء السجناء وأسرهم، إذ تتولى الجمعية توقيع العقود ويتكفل الصندوق بالتكاليف لتدريب أبناء المستفيدين من أسر السجناء في جهات تدريب معتمدة. مشيداً بما تحظى به اللجنة من رعاية ومتابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة الرئيس الفخري للجنة الوطنية الفرعية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم بمنطقة المدينة العديد من المحاور. وأجرت "المدينة" معه الحوار التالي فإلى التفاصيل:

كم عدد الأسر التي تخدمها اللجنة ومامدى تعاون المجتمع معكم؟

- عدد الأسر التي تشملها خدمات اللجنة الوطنية لرعاية السجناء وأسرهم والمفرج عنهم في المدينة المنورة حالياً يبلغ 1000 أسرة تقريباً تشمل قرابة 10 آلاف فرد ينالون مساعدات اللجنة في المنطقة، وبلغ مجموع المساعدات العينية التي قدمتها اللجنة 6165 شملت مواد غذائية وملابس، مبيناً أن اللجنة حققت نمواً في إيراداتها خلال الفترة الماضية بفضل الله، ثم عن طريق التواصل مع رجال الأعمال والموسرين بالمنطقة وخارجها، مما رفع إيرادات اللجنة إلى (1.128.500) ريال، ونتمنى من كافة أفراد المجتمع التعاون مع اللجنة في أهداف لجنة رعاية السجناء وأسرهم في المنطقة، وبرنامج الأسبوع التوعوي لرعاية السجناء، يتضمن فعاليات موجهة لأفراد المجتمع رجالاً ونساءً ومن ضمن الإدارات التي تعاونت مع اللجنة في الإعداد والترتيب للفعاليات هي إدارة التربية والتعليم في المدينة المنورة، إذ ترد على اللجنة خلال اليومين الماضيين الكثير من المشرفين الاجتماعيين من منسوبي إدارة التربية والتعليم في المنطقة، واستلموا كميات من البروشورات والمطبوعات وجدول الفعاليات للمشاركة في البرنامج.

ماذا عن الجانب النسائي خصوصاً وأن المرأة عنصر مهم في أسرة السجين؟

- اللجنة الوطنية لرعاية السجناء وأسرهم والمفرج عنهم في المدينة المنورة تضم لجنة نسائية ترأسها الأستاذة زينب الفتاوي، وتضم عضوتين وبدأت اللجنة النسائية تخطو خطواتها الأولى، وسوف تجتمع الأسبوع المقبل مع مسؤولات في تعليم البنات وموجهات وتربويات ومديرات مدارس بالمدينة لمناقشة ترتيبات انطلاق أعمال اللجنة في المنطقة، ونشر فكر اهتمام الأسرة والمجتمع بأسرة السجين، وكان هناك تشييد للفعاليات النسائية في حفل أقيم برعاية حرم سمو أمير المنطقة حظي بمشاركة واسعة من سيدات المجتمع في المدينة، وتخلله مشاهد مسرحية تعبر عن شريحة السجناء والسجينات.

ماذا قدمتم للأحداث في دور الملاحظة؟

- قامت اللجنة بالكثير من الجهود في هذه المجال وهناك مقترحا يجري بحثه مع دور الملاحظة حول تطبيق مفهوم الأب البديل لكل 10 نزلء في دار الملاحظة، ويتولى شخص متطوع مدرس متقاعد أو شيخ تربوي أو متخصص في علم

النفس مثلاً دور المصلح لمتابعة أحوال النزلاء والجلوس معهم وتفقد أحوالهم ليجد الموقف جرات خير تساعده في تعديل سلوكه بعد خروجه من الدار.

تزامن قرار العفو عن سجناء الحق العام مع بدء فعاليات الأسبوع التوعوي ما مدى تفاعلكم مع هذا القرار ؟
- قرار العفو الملكي عن سجناء الحق العام الذي صدر أخيراً بمناسبة عودة سمو ولي العهد سالماً إلى أرض الوطن بعد تماثله للشفاء، قال المخلف "مما لاشك فيه أن قرار العفو الذي تزامن مع انطلاق الأسبوع التوعوي السادس لرعاية السجناء وأسرههم والمفرج عنهم أثلج صدورنا، وكذلك كافة منسوبي اللجان الوطنية لرعاية السجناء وأسرههم والمفرج عنهم في مناطق المملكة والبالغ عددها 15 لجنة، ووجهت إدارة اللجان بسرعة التفاعل مع السجناء المفرج عنهم المستفيدين من الأمر الملكي بالعفو.

تبذلون جهوداً كبيرة في مساعدة أسر السجناء ماذا عن تواصلكم مع النزلاء ؟
- هناك تواصل أسبوعي مع السجون في المحافظات لمساعدة السجناء وتقديم المساعدة والرعاية والدعم المالي لإنهاء قضاياهم وفق النظام، واللجنة تمكنت بعد توفيق الله خلال الفترة الماضية، من إنهاء قضايا العديد من السجناء الذين تقل ديونهم عن 100 ألف ريال داخل المدينة وخارجها، حيث إن تواصلنا مع سجناء الحق العام في منطقة المدينة المنورة يتم على مدار العام، ونفذنا خلال الشهر الماضي جولة على كافة سجون المنطقة شملت محافظات بدر وخيبر والعلا والمهد وتم رصد إعانات لكافة الأسر تزيد بنسبة 25% عن الإعانات التي تم صرفها لأسر السجناء المستفيدين.
ماذا عن دور القطاع الخاص وقطاع البنوك بالتحديد؟
- القطاع الخاص لهم مساهمات جيدة وإن كانت دون المأمول والبنوك للأسف لادور يذكر لهم، ودعمنا أحدهم قبل فترة بـ 100 ألف ريال وهذه مبادرة يشكر عليها.

هل هناك تنسيق مع الجهات الخيرية والضمان الاجتماعي للمساهمة معكم في مساعدة أسر السجناء ؟
- أبرز أعمال اللجنة التي تشمل التحقق من ضم أسرة السجين لقائمة المستفيدين من مساعدات الضمان الاجتماعي، وأن أسرة كل سجين تستحق الحصول على إعانة بمجرد دخول عائلها السجن وهذا الأمر لا يعلمه الكثير من تلك الأسر مع الأسف، واللجنة أنجزت مؤخراً 180 معاملة لدى الضمان الاجتماعي لأسر السجناء والمفرج عنهم خلال أسبوعين فقط، إضافة إلى أن اللجنة تسعى حالياً بالتنسيق مع المؤسسة العامة للتقاعد لتسهيل إجراءات صرف المعاشات التقاعدية المتأخرة لأصحابها من السجناء والمفرج عنهم، كما كشف عن افتتاح مكتب تعقيبي للجنة داخل السجن العام بالمدينة لتسهيل متابعة معاملات السجناء لدى الدوائر الحكومية.

هل هناك توجه لإيجاد مصادر دخل ثابتة توفر للجنة الحد الأدنى من الاستقرار ؟
- اللجنة لديها تفكير جاد في إنشاء مبنى استثماري (وقف) وسوف يعرض المشروع على سمو أمير المنطقة قريباً لأخذ موافقته ومرئيات سموه بإذن الله، وتحظى اللجنة من سموه
تحدثتم عن مساعدة ودعم يقدم للسجناء وأسرههم ماذا عن تأهيلهم ؟

- اللجنة وقعت مؤخراً اتفاقية مع صندوق تنمية الموارد البشرية لتنفيذ دورات تدريبية تستهدف أبناء السجناء وأسرههم بحيث تتولى الجمعية توقيع العقود ويتكفل الصندوق بالتكاليف لتدريب أبناء المستفيدين في جهات تدريب معتمدة، وتسعى اللجنة حالياً لتأمين فرص وظيفية للمفرج عنهم بالتعاون مع مكتب العمل والقطاع الخاص بالمنطقة.

هل للجنة جهود للحد من زيادة أعداد السجناء والمساهمة في معرفة أسباب ذلك للعمل على معالجتها ؟
- جرى التنسيق مع جامعة طيبة لإجراء دراسة عن طريق أساتذة في كلية خدمة المجتمع تتعلق بتحديد الأسباب التي تؤدي بأغلبية السجناء إلى الدخول للسجن ودراسة تلك الأسباب، وقد تكون هناك أسباب موحدة يمكن للجنة والجهات المعنية الوقوف أمامها والتقليل من أعداد السجناء عن طرق إيجاد حلول لتلك الأسباب.

توصيات برفع رواتب المتقاعدين إلى 3500 وزيادة 5٪ سنويا

المصدر: جريدة المدينة الخميس، 17 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/207034>

عبدالرحيم الحدادي - المدينة المنورة تصوير: سامي الغمري
أكد رئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين بالمملكة الفريق عبدالعزيز محمد الهندي أن هناك إستراتيجية جديدة وضعت للجمعية الوطنية للمتقاعدين ينفذها أحد عشر شخصا، للقيام بخطوات إستراتيجية (الاتصال بالمتقاعد قبل وبعد التقاعد، ودراسة أوضاعه، وتكون البداية بصغار الموظفين المدنيين والعسكريين حتى نصل لكبار الموظفين المتقاعدين، وذلك ممن تقل رواتبهم عن ألفي ريال، وأن هناك توصيات رفعت لمجلس الشورى بهذا الخصوص وهي بقيد الدراسة حاليا على أن يكون أقل راتب للمتقاعد لا يقل عن 3500 ريال شهريا مع علاوة سنوية للمتقاعد لا تقل عن 5% سنويا. جاء ذلك خلال رعاية وكيل إمارة المدينة المنورة المكلف سليمان محمد الجريش حفل يوم الوفاء للمتقاعدين والمتقاعدات الذي نظمته الجمعية الوطنية الخيرية للمتقاعدين بالمدينة بقاعة قمة المدينة للاحتفالات أمس. وألقى مدير فرع الجمعية بالمدينة فلاح الجهني كلمة رحب فيها بوكيل الإمارة والحضور، وقدم شرحا موجزا عن أعمال جمعية المتقاعدين بالمدينة. ثم كلمة المتقاعدين ألقاها سالم مصطفى الحامد قال فيها: "نطلب من الجمعية المزيد والمزيد لخدمة المتقاعدين وتفعيل تخفيض تذاكر الطيران والنقل الجمعي والسكة الحديد على أن يكون هناك تنسيق بين جميع الجمعيات الخيرية بالمدينة المنورة لتقديم المساعدات الخيرية للمتقاعدين ممن رواتبهم متدنية. وطالب الحضور بأن يكون هناك تنسيق بين جمعية المتقاعدين بالمدينة، ومكتب العمل بالمدينة للبحث عن فرص عمل للمتقاعد لمن يريد تحسين وضعه المعيشي مطالب بنوادٍ ترفيحية يقضون بعض أوقاتهم بها مع وجود مكتب في كل إدارة حكومية لخدمة المتقاعد أثناء مراجعته لأي إدارة حتى يشعر المتقاعد أنه في محل رعاية واهتمام، وقام بتكريم الجهات الحكومية والأهلية التي ساهمت مع الجمعية .

أول جمعية لرعاية "مجهولي الأبوين" تشترط الإرضاع

المصدر: جريدة المدينة الجمعة، 18 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/207236>

إيمان محمد - جدة

تشترط أول جمعية لرعاية "مجهولي الأبوين" نظام الإرضاع على كل أسرة ترغب في رعاية أحد أطفال الجمعية بحيث يصبح محرماً لهم حين يكبر فلا يخرج منهم. وأوضح رئيس مجلس إدارة جمعية الوداد حسين سعيد بحري أن برنامج الرضاع يمتد لسنتين تقضى السنة الأولى في البحث عن أسرة من خارج الجمعية، فإذا انتهت دون العثور على أسرة خارجية يتحول إلى الأم الموجودة في الجمعية فتقوم بإرضاعه ويصبح ولدها وتقوم بتربيته، منوهاً إلى أن هناك تجاوباً جيداً في هذا المجال، وأشار إلى أن هناك أيضاً برنامج القرابة بالإرضاع للأسرة التي لا تستطيع أن تحتضن الطفل فتكون قريبة له بالإرضاع. وعن شروط الجمعية في الأسرة المحتضنة قال: يجب أن تكون الأسرة سعودية ووضعها المادي جيد وتعرف بحسن السيرة والسلوك، بالإضافة إلى موافقتها على إرضاع الطفل، مشيراً إلى أن الوزارة تقدم للأسرة إعانة شهرية قدرها ثلاثة آلاف ريال. وبين أن الجمعية لا تطلق مسمى "لقيط" على الأطفال لتجنب الآثار النفسية والاجتماعية السلبية عليه مستقبلاً، بل تطلق عليهم اسم "مجهولي الأبوين"، فيما تطلق الوزارة عليهم "الأيتام ذوي الظروف الخاصة". وزاد بأن الهدف الرئيسي للجمعية هو تحقيق الإيواء بنظام الأسر البديلة واحتضان الأطفال لدى الأسر الكافلة بنظام الإرضاع وفق الضوابط الشرعية بالإضافة إلى وضع المناهج التربوية التي تساهم في إعدادهم ليكونوا أفراداً أسوياء ساعيين إلى تغيير نظرة المجتمع نحو "مجهولي الأبوين". وأشار إلى أن فكرة تأسيس الجمعية كانت تراوده منذ العام 1995م على أن يكون نظام الإيواء فيها مختلفاً تماماً عن المعمول به في الجمعيات العاملة في المجتمع، لافتاً إلى أنه يتم تسليم الأطفال عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية إلى الدار وهي عبارة عن شقق يعيش فيها الطفل مع "أم وخالة" وتكون الأم موظفة في الجمعية لفترة مؤقتة حتى نجد أسرة تحتضنه.

إنقاذ جدة: مؤسسات المجتمع المدني في الصدارة

المصدر: جريدة الجزيرة 13596 السبت 02 محرم 1431 العدد 13596
<http://www.al-jazirah.com/132492/ar9.htm>

د. فوزية البكر

تعتمد المجتمعات الحديثة اليوم على الخدمات التطوعية التي تشكل جزءاً أساسياً من بنية الخدمات المقدمة في كثير منها حيث لم تعد الحكومات فيها قادرة بمفردها على ملاحقة التنوعات في الاحتياجات والخدمات لمواطنيها مما أوجد الأرضية المناسبة للعمل التطوعي الذي يصل في بعض البلدان إلى أكثر من 40% من الخدمات التي تقدم للسكان. كما أن المؤسسات نفسها تدير أساطين من الرجال والنساء المتطوعين في مختلف أصقاع العالم كما هي مؤسسة (AFS) وهي المؤسسة الأمريكية للعمل الميداني والتي تم إنشائها بعد الحرب العالمية الأولى ويعمل بها اليوم أكثر من مائة ألف متطوع حول العالم والتي تركز على برامج التبادل التعليمي والثقافي لزيادة التقارب والتفاهم والحوار بين شعوب العالم. في المقابل لا يزال العمل التطوعي في المملكة وليداً ضعيفاً ضمن حركة نمو مؤسسات المجتمع غير الحكومية التي تحاول تكثيف جهودها لحل أزمت القطاعات البشرية التابعة لها ضمن مفاهيم ومتطوعين تظل أعدادهم محدودة مقارنة بمفاهيم العمل التطوعي العالمية.

الذي حدث ويحدث في جدة اليوم هو المختلف الذي يستحق التنويه به وهو ما يستحق أيضاً انتباه الباحثين في مجال الدراسات الاجتماعية في المملكة والذين كانوا يؤكدون في دراساتهم دائماً على ضعف دوافع وتقاليد العمل التطوعي بين السكان في المملكة بحكم ندرة وجوده في المؤسسات العامة واعتماده على أعمال فردية متفرقة. جدة اليوم تذهلنا بما يبدر من رجالها ونسائها خلال أيام الكرب التي تمر بها بحيث انتفضت المدينة ووقفت وقفة إنسان واحد لا يعنيه سوى حماية من بداخله ومن هنا تجمعت معظم المؤسسات التطوعية تحت مظلة واحدة تقريباً سميتها إنقاذ جدة دون أن تعنى بوجود اسم أو صور لها أو لمسئوليتها وتم استخدام التكنولوجيا للتواصل والتنسيق ودعوني أسمعكم صوت الأستاذ أحمد صبري المنسق لبعض هذه اللجان التطوعية في جدة وكيف يرى الأمر من زاويته كمن يعمل في الميدان بشكل مباشر:

يقول الأستاذ أحمد: هناك نقاط أساسية لا بد من الإشارة لها عند الحديث عما يحدث الآن في جدة بالنسبة للعمل التطوعي وهو:

- 1- الإنترنت هو الآن أحد أهم ما يحرك الشباب فقد كانت نداءات الشباب الناشط عبر الإنترنت أحد أكبر المحركات في عبارات مثل (هبوا لنجدة مدينتكم) أو (إلى قويزة وما بعد قويزة وما بعد ما بعد قويزة) وما شابه، وهناك آخرون شكلوا مجموعات إلكترونية استطاعوا من خلالها تجميع العديد من الحقائق والصور للمتطوعين ومنهم مجموعات حقوقية وهذا تطور كبير في الحراك المدني السعودي.
- 2- وصل المتطوعون إلى بعض المناطق المتضررة قبل الكثير من الجهات ذات العلاقة.
- 3- فضلت العديد من المجموعات الموجودة محو اسمها في هذه الأحداث والانخراط مع باقي المجموعات دون أن يذكر لهم اسم أو مدح فتشكلت جهات تجمع العديد من المجموعات.
- 4- مارس الناشطون في أول أيام توثيق ومسح وتصوير المناطق المتضررة، ولكن كان أحد أهم إنجازاتهم القدرة على التجنيد والقدرة على النشر والقدرة على بث روح التفاؤل والإيجابية في المتضررين وإشعارهم بالتضامن.
- 5- عدد المتطوعين بالمئات ويزداد عن كل يوم وهم من الجنسين وفيهم السعودي وغير السعودي وفيهم شباب صغار في السن (16 سنة أقل شيء وصلني).
- 6- كان للعلماء والدعاة المشهورين في جدة دور ومنهم السيد عبد الله فدعق الذي نزل للميدان مع جزء من طلبته ونشرت مقابلة له مع صحيفة الوطن تضمنت قوله بأن (أهلنا في المناطق العشوائية لا يستحقوا ما جرى لهم كما قد يتصور

البيعض) وقال: (أسئلة الناس في المناطق المتضررة تدل على أنه يجب أن نسهم وبقوة في جهود لتوعيتهم بحقوقهم وهذا يتماشى مع ما وجه به ولي الأمر قبل مدة بسيطة بنشر ثقافة حقوق الإنسان).

7- بعض من أول الواصلين للمناطق المتضررة والمساهمين في حملات التبرعات ناشطون أيضاً في القضية الفلسطينية وهذا يدل على نقطة نحب دوماً التأكيد عليها وهي أنه لا تناقض بين الاهتمام بالشأن المحلي وبين سائر شؤون الأمة.

8- تمكن المجتمع المدني بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية وبأفراده أن ينظم نفسه بسرعة مثيرة للإعجاب مما يثبت أن العمل في مؤسسات المجتمع المدني غير الرسمية قد تطور بشكل كبير جداً.

الآنسة دارين كوسة إحدى متطوعات نادي أحلام جدة والذي انضوي تحت مظلة إنقاذ جدة كغيره من المجموعات التطوعية من أجل توحيد وتنسيق الجهود تذكر:

استقبلنا أعداداً هائلة من المتطوعين وأذهلنا أكثر في حملتنا هذه لإنقاذ جدة أننا نرى الشباب والشابات والغواصين والمهندسين ورجال الأعمال والأمرء وسيدات البيوت سواء من داخل الغربية أو خارجها والكل يرغب في تقديم مساعده التي يستطيع أن يقدمها بغض النظر عن موقعه أو جنسيته أو لونه...

الجميع يعمل لهدف واحد وهو تخفيف آثار المصائب على أهالي جدة وحمايتهم من المزيد من الغرق.

والآن أعمالنا تكمن في: جمع التبرعات العينية وسحب السيارات المتضررة من الطرق وترميم المباني والبيوت المتضررة وتوزيع المعونات الغذائية والعينية على الأسر وتنظيف شوارع جدة والتطوع لتقديم الخدمات الطبية العاجلة.

وكل ذلك يجري على مدار الساعة حيث تستقبل هذه المجموعات التطوعية الاتصالات والتبرعات عبر مواقعها الالكترونية. إن ما يحدث في جدة هو غيض من فيض من تيار شعبي عم الكثير من مدن وقرى المملكة مما يعين حقيقة بسيطة أن الناس لديها الاستعداد النفسي لتبني أهداف نبيلة وعامة إذا وجدت الأرضية المناسبة وتم القبول الحكومي والشعبي لهذه المبادرات وتوفر من ينسق لها مباشرة على أرض الميدان كما يحدث اليوم في جدة وغيرها من مدن المملكة. هذا الأمر فرصة للكثير من المؤسسات الخيرية والإنسانية لتراجع برامجها وطرق إدارة المتطوعين المنتمين لها والاستفادة من تجارب المؤسسات التطوعية العالمية الكبرى في هذا المجال لتعزيز وتمكين القوى الشعبية ومؤسسات العمل التطوعي هي احد أشكال هذا التعزيز.

في جلسة مجلس القضاء الأعلى إقرار اعتراضات القضاة المقدمة للتفتيش

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/01/03 هـ 20 ديسمبر 2009 م العدد : 3108
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091220/Con20091220321752.htm>

واس - الرياض

أقر المجلس الأعلى للقضاء أمس برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور صالح بن حميد، بعض الاعتراضات والملاحظات المقدمة من القضاة إلى إدارة التفتيش القضائي وفقاً للائحة التفتيش. وأوضح الأمين العام للمجلس الشيخ عبدالله اليحيى في بيان صحفي بث أمس، أن الجلسة درست قواعد واختصاصات رؤساء المحاكم ومساعديهم ودعم قضاء التنفيذ، وترقيات وتعيين عدد من القضاة. وهنأ المجلس خادم الحرمين الشريفين على عودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام سالماً معافى وللأسرة الكريمة والشعب السعودي. وسأل المجلس المولى تعالى أن يديم على ولي العهد وأن يمنحه الإعانة والتسديد لإكمال مسيرة الخير والعطاء عضداً أميناً لخادم الحرمين الشريفين في خدمة دينه ووطنه وأمته. وفي سياق آخر، بين اليحيى أن المجلس استعرض مشاركة الدوائر القضائية التي شكلها المجلس في أعمال موسم الحج، منوهاً بنجاح موسم الحج، مهنتاً القيادة على نجاحه ومثمناً لما شهده من خدمات أسهمت في راحة الحجاج وسهولة أدائهم لهذه الفريضة.

مدير المستشفى المتسبب في وفاة د. الجهني لـ «عكاظ»:

نعترف بالخطأ وتقصير الفريق الطبي سبب المصيبة

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 1431/01/03 هـ 20 ديسمبر 2009 م العدد : 3108
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091220/Con20091220321757.htm>

عبد الله الحارثي - جدة

اعترف لـ «عكاظ» مدير المستشفى المتسبب في وفاة الدكتور طارق الجهني طبيب الأسنان (تحتفظ الصحيفة باسمه)، بالخطأ الذي ارتكب أثناء إجراء العملية الجراحية لإنقاص وزن المريض الذي يزن 173 كيلو جراما، ودخل على إثرها في غيبوبة استمرت 22 يوما حتى فارق الحياة. وقال مدير المستشفى: «المريض راجع المستشفى قبل عامين وكان مترددا في إجراء العملية، لكنه أراد إجرائها لمعرفة الجراح الذي زامله في المستشفى التخصصي، وتم اختياره للجراح على أساس الرعاية الأفضل والإمكانيات المتوافرة في المستشفى». وبين أن المريض أدخل المستشفى بعد منتصف الليل، وكانت الظروف في جدة غير مناسبة بسبب فاجعة الأمطار والسيول، مشيرا إلى أن العملية صنعت بـ «غير الحادة»، أي يمكن تأجيلها. وأوضح المسؤول الأول في المستشفى أن المريض أدخل إلى غرفة العمليات في «ظروف لا أعلمها، حيث كنت خارج المملكة وجرى تخط للنظام المعتاد في مثل هذه العمليات الحرجة». وأكد مدير المستشفى أن توقيت العملية «غير مناسب»، معللا بأن الوقت كان فترة إجازة، ولم تتم له الإجراءات الروتينية التي تتبع لأي مريض عادي كون الشخص الذي ستجرى له العملية طبيبا وحضر بمعرفة رئيس قسم الجراحة. واستطرد: «من المفترض عمل كافة الفحوصات قبل العملية، واتضح أن بعض المعلومات الطبية غائبة عن الجراح وطبيب التخدير، علمنا بها من خلال لجنة التحقيق التي وجهت للطبيبة سؤالا حول معرفتها بأن المريض مصاب بالربو». ولفت مدير المستشفى إلى أن الطبيبة «لم تكن تعلم بالتاريخ المرضي، إذ إن الوقت كان قصيرا لأخذ كافة معلوماته الطبية، ولم يقل إنه مصاب بأي مرض، ومعروف طبيا أن مريض الربو يعاني من مشاكل ضيق التنفس بسبب زيادة الوزن التي تضغط على القفص الصدري». وأفاد المدير أن «الطبيبة سؤلت حول الإجراءات الاحترازية، واستخدام مواد معينة أثناء التخدير والتي لم تكن تعلم بإصابته واستخدمت مواد أخرى للشخص العادي، رغم أنها متخصصة وتمارس التخدير منذ أكثر من 15 عاما وتعمل أستاذا مشاركا في جامعة القاهرة». وكشف المسؤول عن المستشفى أن الطبيبة «لم تحصل على ترخيص مزاوله المهنة في المملكة، لأنها في بداية استكمال أوراقها، وصادف ذلك فترة الإجازة، وهي مقيمة نظامية وزوجها استشاري في المستشفى، وعملها طبيبة مؤقتة إلى أن يتم إنهاء كافة إجراءاتها النظامية». وحول تجاوز خطوط حمراء طبية، بين هنا مدير المستشفى أن المريض عرض وقت دخوله المستشفى على طبيب التخدير المساعد الذي تولى الفحص المبدئي، مضيفا قوله: «أجرى المريض فحوصات شاملة خارج المستشفى، وأخبرنا عنها وتم الاعتماد عليها دون إحضارها، أو إطلاع الأطباء عليها، وتم التعامل معها من مبدأ حسن النية لكونه طبيبا معروفا». وزاد مدير المستشفى في هذا الجانب: «ولم يشعر الأطباء بوجود أمراض مزمنة، وأبلغهم بجاهزيته للعملية، مما حدا بطبيب التخدير توقيع المريض على ورقة تفيد بخلوه من الأمراض المزمنة، وفي اليوم التالي عرض على الجراح الذي أكمل الإجراءات لإجراء العملية». وأشار إلى أن المريض أدخل إلى غرفة العمليات التي يوجد فيها 12 من أعضاء الفريق الطبي من مختلف التخصصات وكان يتنفس بشكل طبيعي والقلب يعمل أيضا بشكل طبيعي، وعندما أجرت الطبيبة عملية التخدير بإدخال الأنبوب، واجهت عائقا للوزن الزائد إذ إن الرقبة قصيرة بسبب الشحوم، وعادة في مثل هذه الحالات تستخدم الكمامة في الوجه والتنفيخ في اليد».

وفي هذه الأثناء — بحسب مدير المستشفى — «استدعي استشاري التخدير ليتولى إدخال الأنبوب، ووجد مقاومة شديدة، وعرف أنها حالة حرجة واستخدم المنظار ووجد الشعب والحوصلات الهوائية مغلقة، ونقص الأوكسجين في الدم وتوقف التنفس وبعده توقف القلب، رغم الإنعاش اليدوي».

وأعلن مدير المستشفى أنه «بالفعل بدأ مفعول دواء الربو وتفتحت الشعب الهوائية وعاد التنفس بشكل طبيعي، حضر طبيب المخ والأعصاب وتم تقييم الحالة وأبلغهم أن الحالة حرجة ونقل إلى الإفاقة لمدة ثلاث ساعات ومن ثم العناية المركزة قرابة الساعة ولا بد من استخدام وسيلة تبريد الجسم، إلا أنه طلب نقله إلى مستشفى التخصصي حيث مكث في التبريد 72 ساعة، وقيم من قبل الاستشاريين واتضح أنه توفي دماغيا».

وهنا بكى مدير المستشفى متأثرا وتذكر ابنه الذي توفي وهو لم يكمل 22 عاما، وقال «أشعر بالحزن على وفاة زميل المهنة ولكن هذا قضاء الله وقدره وسوف أقدم التعازي لأسرته، إذ صعقت بخبر الوفاة عندما اطلعت على الخبر».

ونفى مدير المستشفى إغلاق غرف العمليات مفيدا بأنه لم يبلغ من الشؤون الصحية بذلك.

بدورها وقفت «عكاظ» على سير العمليات التي أجريت أمس في عشر غرف بشكل طبيعي.

وخيم الحزن أمس على مركز الابتسامة الطبي الذي أنشأه الدكتور طارق الجهني قبل وفاته، حيث بين زميله سمير عبدوس أن الفقيد خصص المركز لتقديم خدمة برسوم زهيدة ليستفيد منه أصحاب المداخل المتوسطة، بينما يفتح مجانا في أيام محددة للفقراء والأيتام، مشيرا إلى أن الفقيد توفي قبل افتتاحه مركزا مجانيا لتدريب طلاب طب الأسنان.

غالبيتهم متسللون ومتخلفو الحج والعمرة

دراسة علمية تكشف ازدياد التسول وتوصي بوضع اجراءات رادعة للحد منها

تساعد على ترويج المخدرات وبروز جرائم أخلاقية وزوجات غير شرعية

المصدر: جريدة اليوم الأحد 1431-02-03 هـ الموافق 2012-12-20م العدد 13337 السنة الأربعون
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13337&P=1&G=3

عبد المجيد العاصم - الرياض

كشفت دراسة علمية حديثة أن ظاهرة التسول في المملكة تشهد زيادة مستمرة وارتفاعاً مطرداً خلال السنوات الأخيرة، مرجعة الأسباب الرئيسية في بروز هذه الظاهرة إلى تزايد المتسولين عبر الحدود، والتخلف بعد أداء الحج والعمرة، محذرة في الوقت نفسه من آثاره السلبية على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والأمنية. وحول جنسيات المتسولين أوضحت الدراسة التي دعمتها «مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية» بنحو 350 ألف ريال أن معظمهم من الجنسية اليمنية، تليهم المصرية، ثم الجنسيات الأخرى، وأغلبهم من الأميين ذوي الدخل المنخفضة. وحول مناطق تواجدهم أشارت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد برئاسة الدكتور مساعد بن إبراهيم الحديثي إلى أن أكثر المتسولين تم القبض عليهم في مدينة جدة، تلاهم المقبوض عليهم في مكة المكرمة، ثم مدينة الرياض، وأن معظم المقبوض عليهم من غير المواطنين ويتسولون في الأسواق والمساجد وعند الإشارات المرورية. واتضح لدى فريق البحث أن الأسباب الرئيسية للتسول تتمحور حول العوز الشديد، والبطالة، والظروف الأسرية، وتعاطف أفراد المجتمع مع حالة المتسول، وعدم وجود رادع قوي يمنع من التسول، إضافة إلى ضعف إمكانات حملات مكافحة التسول، وكثرة المتخلفين من العمالة الوافدة، ووجود عصابات تشرف على التسول. وبينت الدراسة أن أعمار معظم المتسولين المقبوض عليهم تتراوح بين (16-25) عاماً وتليهم الفئة العمرية (46) عاماً فأكثر، وغالبيتهم من الذكور والأميين فضلاً عن أن شريحة كبيرة منهم من المتزوجين، والعاطلين عن العمل، والذين يعملون أعداداً كبيرة من الأفراد، يتبعون عدداً من الطرق المختلفة للتسول منها استغلال الأطفال في هذه العملية، والخداع والتمثيل، وإدعاء العاهات والتخلف العقلي، وعرض الصكوك والوثائق. وحددت الدراسة عدداً من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية للتسول ومن ذلك انتشار النصب والاحتيال والسرقات، وتزوير المستندات، وانحراف صغار السن، وتشجيع بعض الأسر أفرادها على التسول، وانتشار ترويج المخدرات، مع ارتفاع معدلات الجرائم الأخلاقية، وبالتالي إشغال الأجهزة الأمنية، وكذلك بروز ظاهرة خطف الأطفال. ومن الآثار أيضاً انتشار ظاهرة استئجار المنازل المهجورة في الأحياء القديمة والتي لا يعرف عمداً الأحياء أصحابها لارتكاب الجرائم الأخلاقية، وكثرة الزواج غير الشرعي أو العرفي بدون أوراق رسمية وبالتالي إنجاب أطفال غير شرعيين، ومن الآثار الاقتصادية تهريب الأموال للخارج، وتعطيل حركة الإنتاج، تسهيل غسل الأموال. وأوصى الفريق البحثي بضرورة دعم الجهات ذات العلاقة بمكافحة التسول بالأفراد وتنسيق جهودها، فضلاً عن أهمية ضبط حدود المملكة لمنع التسول، وكذلك وضع الضوابط والإجراءات النظامية لمنع التخلف بعد الحج والعمرة، مع تنظيم حملة إعلامية لتوعية المجتمع بخطورة التسول على المجتمع والتعريف بآثاره الخطيرة في الجوانب الاجتماعية والأمنية والاقتصادية. كما أوصى الفريق بوضع جزاءات رادعة تحد من ظاهرة التسول مثل الغرامات المالية والسجن، مع إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول الأسر السعودية التي لا يكفيها الضمان الاجتماعي، الأمر الذي اضطر هذه الفئة للتسول من الناس. من التوصيات أيضاً أهمية تنبيه أئمة المساجد لمنع هذه الظاهرة وبيان خطورتها على المجتمع، وضرورة تطبيق نظام البصمة على غير السعوديين المرشحين لبلدانهم بسبب التسول وعدم إدخالهم للمملكة لمدة خمس سنوات، وكذلك تنظيم عملية جمع الزكاة والصدقات وأن تكون من خلال الجهات الخيرية.

”المجلس الأعلى“: دعم قضاء التنفيذ ودراسة اختصاص رؤساء

الحاكم

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 20 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/207867>

خالد المطوع - الرياض

أقر المجلس الأعلى للقضاء في جلسته السادسة برئاسة رئيس المجلس الدكتور صالح بن حميد، أمس في مقر المجلس بالرياض. بعض الاعتراضات والملحوظات المقدمة من القضاة إلى إدارة التفتيش القضائي، إضافة إلى دراسة قواعد واختصاصات رؤساء المحاكم ومساعدتهم ودعم قضاء التنفيذ، وترقية وتعيين عدد من القضاة. وأوضح الأمين العام للمجلس الشيخ عبدالله بن محمد اليحيى، أن المجلس استعرض مشاركة الدوائر القضائية التي شكلها المجلس في أعمال موسم الحج وما قام به القضاة من جهود في إنجاح الأعمال الموكلة لهم مشيداً بالنجاح المتميز لموسم الحج وما أكرم الله به عباده من أداء هذه الفريضة في أمن واستقرار وخدمات جلييلة على الأصعدة كافة. وافاد اليحيى أن معالي رئيس المجلس رحب في مستهل الجلسة بأعضاء المجلس، ثم استذكر المجلس ما من به المولى تعالى على هذه البلاد الطاهرة قيادة وشعباً من نعمه العظيمة وآلائه المترادفة ومن ذلك ما أفاء به المولى تعالى من نعمة الصحة والعافية على صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعودته سالمًا معافى إلى أرض الوطن. سائلاً الله أن يديم على سموه الكريم نعمه وأن يمنحه الإعانة والتسديد لإكمال مسيرة الخير والعطاء عضداً أميناً لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة دينه ووطنه وأمته. وافاد اليحيى ان المجلس رفع بهذه المناسبة التهنية الخالصة لخادم الحرمين الشريفين على عودة سمو ولي العهد سالمًا معافى بحمد الله تعالى وفضله وكرمه وللأسرة الكريمة والشعب السعودي الوفي.

”الشؤون الاجتماعية“ ترصد مائة مليون ريال لفرش وتأثيث ستة آلاف وحدة سكنية

المصدر: جريدة الرياض الاحد 3 المحرم 1431هـ - 20 ديسمبر 2009م - العدد 15154
<http://www.alriyadh.com/2009/12/20/article482935.html>

الرياض - نايف آل زاحم

اعتمدت وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في وكالة الضمان الاجتماعي مبلغ مائة ومليونين وأربعمائة وواحد وثمانين ألفاً وأربعمائة وخمسة ريالات لفرش وتأثيث ستة آلاف ومائة وإحدى وأربعين وحدة سكنية بعد طرح المشروع في منافسة عامة وفقاً لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ 58) وتاريخ 1427/9/4هـ وتم توقيع العقود مع الشركات التي تم ترسية المشروع عليها، ووقع عن الوزارة الوكيل للضمان الاجتماعي. كشف عن ذلك وكيل الضمان الاجتماعي الأستاذ محمد بن عبدالله العقلا وقال: إن هذا المشروع ضمن البرامج المساندة التي وافق عليها خادم الحرمين الشريفين أيده الله بالأمر السامي الكريم رقم 10003/م ب وتاريخ 1429/12/19هـ ويندرج ضمن دائرة الضمان الاجتماعي التي تمثل منظومة الخدمات المتنوعة من قبل الوزارة للمستفيدين والمستفيدات المسجلين في الضمان الاجتماعي.

وأكد الأستاذ العقلا أنه إلى جانب حرص الوزارة على تلبية الاحتياجات المتزايدة والمستمرة والمتنوعة لمستفيدي الضمان الاجتماعي فإن التوجه أن يتحول المستفيد من متلق للإعانة والمساعدة إلى منتج وفاعل يعول نفسه وأسرته بنفسه، وذلك بتعزيز برامج الأسر المنتجة التي يتم التوسع فيها حالياً بعد ثبوت نجاحها في ميادين متعددة. وأشار العقلا إلى الوكالة أسهمت في فرش أكثر من خمسة آلاف وحدة فردية لمستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي ممن ثبت من خلال البحث الميداني حاجة مساكنهم إلى الفرش والتأثيث. وكذلك من الوحدات السكنية التنموية والخيرية التي نفذتها مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، ومشروع الأمير سلطان للإسكان الخيري، ومشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري، ومشاريع مراكز النمو في عسير، ومشاريع مراكز النمو في القصيم، وغيرها من الجمعيات التي تُعنى بالإسكان الخيري، والتي تشمل خدماتها مستفيدي ومستفيدي الضمان الاجتماعي.

وأكد أن الوزارة ممثلة في وكالة الضمان الاجتماعي تسعى إلى تحسين مستوى السكن للمستفيدين والمستفيدات من الضمان الاجتماعي وهو إحدى حلقات التعاون والشراكة بين المؤسسات التي تُعنى بالإسكان الخيري بحيث تقوم هذه المؤسسات بتهيئة السكن المناسب للشخص ويقوم الضمان الاجتماعي بالفرش والتأثيث من خلال الإدارة العامة لاحتياجات الإسكان بالوكالة.

د. الربيعة يعتمد الضوابط والمعايير الاسترشادية للنظر في

مخالفات أحكام الأنظمة الصحية

المصدر: جريدة الرياض الاحد 3 المحرم 1431هـ - 20 ديسمبر 2009م - العدد 15154
<http://www.alriyadh.com/2009/12/20/article482752.html>

الرياض - خالد بخش

اصدر وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة قراراً يقضي باعتماد الضوابط والمعايير الاسترشادية للنظر في مخالفات أحكام الأنظمة الصحية حيث سيمثل هذا القرار نقلة نوعية لتطوير إجراءات العمل في لجان النظر في المخالفات الصحية والتشديد في ايقاع العقوبات بحق المخالفين لهذه الأنظمة كما يستهدف تحقيق العدل في الأحكام الصادرة عن هذه اللجان وذلك تماشياً مع توجهات وزارة الصحة وإستراتيجيتها الهادفة إلى خدمة المرضى وكسب رضاهم والحفاظ على صحتهم وسلامتهم وفي إطار الجهود التطويرية التي تبذلها الوزارة للارتقاء بمستويات الأداء في القطاعات الصحية. ويأتي هذا القرار حرصاً من وزارة الصحة في عدم التباين بين قرارات لجان النظر في مخالفات الأنظمة الصحية ولوائحها التنفيذية في تحديد المخالفات وإسنادها إلى النصوص النظامية التي تحكمها وتقدير الجزاء المناسب لها ومنعاً لما يسببه ذلك من تباين بين القرارات الصادرة في المخالفات المتماثلة كما أن هذه الضوابط والمعايير ستساعد على توفير الأساس النظامي لهذه القرارات الصادرة من اللجان وستحميها من إبطالها من قبل ديوان المظالم حيث ستستند على نصوص نظامية معتمدة وستتولى الإدارة العامة للشؤون القانونية بالوزارة متابعة تنفيذ هذه القرارات وسيطبق القرار على لجان النظر في مخالفات أحكام نظام مزولة المهن الصحية ونظام المؤسسات الصحية الخاصة ونظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية واللوائح التنفيذية لهذه الأنظمة.

ويتضمن القرار قيام الشؤون الصحية بترشيح أعضاء لجان لمخالفات من ذوي الكفاءة والخبرة وعرضها على الإدارة العامة للشؤون القانونية مشفوعة بالسيرة الذاتية لكل مرشح لإعداد مشروع قرار تشكيل اللجنة وفق النظام وأن تعرض الشؤون الصحية قرارات لجان المخالفات على الإدارة القانونية قبل اعتمادها من وزير الصحة للتأكد من استيفائها للإجراءات النظامية وأن تتولى الإدارة القانونية متابعة تنفيذ القرار وتقييم تطبيقه دورياً ومنحها صلاحية إتخاذ الإجراءات اللازمة وعقد الاجتماعات الدورية مع اللجان المختصة والجهات ذات العلاقة بما يكفل تطوير عمل اللجان وتحقيق الأهداف المرجوة من هذا القرار.

تجدر الإشارة إلى أن القرار يؤكد على أن يتضمن قرار لجنة المخالفات الظروف والملابسات والأسباب والأدلة الثابتة التي استندت إليها اللجنة المختصة في توقيع العقوبة الجزائية أو التأديبية خاصة في حالات تشديد العقوبة أو تخفيفها. كما وافق وزير الصحة على تنظيم لقاء يدعى إليه الأطراف ذوي العلاقة مثل رؤساء وأعضاء لجان المخالفات بأنواعها المختلفة ويشارك فيه بعض القضاة والمحامين والمستشارين القانونيين المعنيين لشرح ومناقشة وتوضيح النظام الذي يهم كل مجموعة من المجموعات المشاركة في هذا اللقاء.

النقيب الغامدي : تحديث بيانات متضرري السيول لتسهيل إغاثتهم

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 20 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/207857>

حامد الرفاعي - جدة تصوير: وليد المالكي
أوضح النقيب محمد الغامدي المشرف على أعمال الدفاع المدني بمركز المعارض المخصص لفرز المساعدات للمتضررين من خلال جهود المتطوعين والمتطوعات ، ان الدفاع المدني بالمركز يقوم بتحديث بيانات المتضررين وتحديد مواقع سكنهم ووجودهم لتسهيل عمل الجمعيات والجهات المشاركة داخل المركز في إيصال الاغاثة والمساعدات اليهم.
مشيرا الى ان دور الدفاع المدني لا يقتصر على ذلك بل يقوم بتوعية المتطوعين بمواقع الاماكن التي تمثل خطورة عليهم للحفاظ على سلامتهم اثناء قيامهم بتوزيع المساعدات للمتضررين بالاضافة الى تكفله بإزالة أي عبة تواجههم في اعمالهم الانسانية باعتبار ان الدفاع المدني يمثل ادارة الحماية المدنية المعنية بمواجهة الكوارث.

عسكريات لـ المدينة: رفض المجتمع للسجينة يزيد من حرمانها ويشعرها بوطأة العقوبة

المصدر: جريدة المدينة الأحد، 20 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/207807>

إبتسام المبارك - المدينة المنورة

أكدت عسكريات في سجن النساء العام بمنطقة المدينة المنورة على فعالية الأسابيع التوعوية لرعاية السجناء وأسرههم والمفرج عنهم لإسهامها في توعية المجتمع بظروف السجن وأسرتهم وتقبل هذه الفئة المذنبية والتأثية ليعودوا إلى مجتمعهم صالحين، وأشرن أن انخراطهن في العمل داخل سجن النساء ساعدهن على التقرب من مشكلات السجينات ومعرفة أحوالهن النفسية والاجتماعية، وتقديم ما يخدمهن في جميع المجالات الفنية والاجتماعية من خلال الدورات والمحاضرات الهادفة.

وأجمعت العسكريات جندي أول سليمة سالم المطيري وسارة العوفي وسهى القرافي ولطيفة المطيري وشيخة الحربي وهاجر السحيمي على حرص إدارة السجن على التعاون والتواصل مع الجهات الخيرية لخدمة النزليات، بما ينفعهن داخل السجن وعند خروجهن، وذلك بتقديم دورات تأهيلية ونفسية وحرافية تساعدن على الاستفادة من وقت الفراغ وتعليمهن مهنة ذات مردود معنوي ومادي للمحافظة على كرامتهن، وأضفن أن تعاملهن معهن يتم وفق خطة مدروسة ومحددة قوامها الاحترام وحسن التعامل مهما كانت قضيتها أو جريمتها.

وقالت العسكرية العريف نوال البيشي إن إلقاء الدروس الدينية والعلمية والمحاضرات الدورية للسجينات تساهم بشكل كبير في توجيههن فيما ينفعهن في دينهن ودنياهن وينتج عنها تغيير ملموس في سلوكيات السجينات خاصة إذا كانت المحاضرة أو الداعية ذات قدرة على توصيل الوعظ وتوضيح عواقب الذنوب، مما يترك أثرا في نفس السجينة ويثير ندمها على ما قدمت كما هو الحال مع عدد كبير من السجينات ألقعن عن تصرفات كن يعتقدن بصحتها كانت سبب في وصولهن إلى هاوية الخطأ بسبب الدروس اليومية المفيدة، وحلقات القرآن الكريم المطمئنة للنفس، وهذا يفسر لنا أن السجينة إنسانة تحمل بين جنباتها الخير وتحتاج فقط لمن يصلحها ويقوم أفكارها ويعيدها إلى سيرتها الطيبة وإلى مجتمع يتقبلها ويحترم مشاعرها دون نبذها وتعيرها بماضيها، ونحن كمسلمين علينا شد أزر السجينة بعد خروجها من السجن والتكافل معها بتقديم العون لها ولأسرتها ودمجها في المجتمع من جديد لتكون أمًا صالحة تنشئ ثمرة صالحة من الأبناء خاصة وهي عاشت تجربة صقلت جميع مشاعرنا بالعمل التعاوني والتأهيل الذاتي.

أما الجندي تغريد الجهني وعائشة المطيري وفائزة العمري ومزون المولد يؤكدن أن انخراطهن في العمل العسكري جاء نتيجة خدمة الوطن وتمكين المرأة من العمل في مجال يخدم المرأة، إذ وجدن العمل العسكري أكثر إنسانية من غيره كونهن يتعاملن مع سجينات حال القدر بينهن وبين أسرهن يعشن ظروفًا نفسية قاسية ويحتجن للرحمة والتعامل الإنساني، مشيرات أنهن يتعاملن مع السجينات برفق خاصة إذا تطلب الوضع مرافقتهن إلى المحكمة الشرعية والمستشفيات والجوازات وهيئة التحقيق والادعاء العام والأدلة الجنائية ومراكز الشرطة لاستكمال مجريات التحقيق.

كما أكدن أن السجينات قبل دخولهن للسجن يعانين من محدودية التمكين الاجتماعي والاقتصادي ما يدفعهن إلى اقتراف الخطأ لتغطية هذا الجانب فيقعون في فخ السجون ويدفعون ثمنًا لم يكن لو كان هناك من يصلحهم ويكفيهم الحاجة، لذلك حرصت إدارة السجن على رعاية السجينة ومنحها الكرامة بالتعامل الطيب ومساعدتها على التدريب الحرفي وتعليمها إنتاج فني في تعلم الرسم وأشغال الإبرة وغزل الصوف والرسم على الزجاج ومشغولات الجلد وإقامة معرض لعارض الإنتاج في

عدة مناسبات ليعاد ربيع المبيعات لصالح السجينة لذلك يبقى الدور الأكبر والذي يقع على عاتق المجتمع ومؤسساته الخيرية ولجان رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسراهم في التواصل مع السجينة والسجين وبث التوعية لأفراد المجتمع من خلال المحاضرات والندوات في الجامعات والمدارس.

وقالت مديرة سجن النساء إيمان مدين إن السجن مكان للإصلاح والتأهيل، تقضي فيه السجينات فترة عقوبتهن المحددة مع حفظ كافة حقوقهن الإنسانية، كما بينت أن الأنشطة داخل وحدة السجن واسعة وفعالة ووجود فصول مخصصة لحفظ القرآن داخل السجن وحلقات تحفيظ صباحية ومساءلية وتكثيف المحاضرات الدينية لتقوية الجانب الإيماني للسجينات خلال الفترة التي يقضينها في السجن والاستفادة من اللقاءات والمحاضرات الدينية والبرامج المتنوعة.

وأكدت مدين أن إدارة السجن تتعاون مع عدة جهات خيرية تقدم الرعاية للسجينات تشمل التأهيل والتدريب المهني وكذلك التوعية والتنقيف سواء للسجينات أو لأطفالهن المتواجدين معهن في السجن.

كما أشارت إلى أهمية رعاية المجتمع للسجينة وتكثيف الوعي في الأسابيع التوعوية للسجناء وإقناع المجتمع بأن السجينة إنسانة زلت بها القدم وقضت فترة العقوبة بعد تأهيلها نفسيا ومعنويا داخل السجن إضافة إلى تعليمها حرفة تفتتت منها وتعتمد بها على نفسها بعد خروجها من السجن، موضحة أن رفض المجتمع للسجينة يزيد من حرمانها ويزيد من شعورها بوطأة العقوبة ويزيد من اتساع الهوة بين السجينة والمجتمع وهذا ينعكس عليها سلبا ويعرضها للانحراف والعودة للسجن من جديد كما أن هناك حالات عادت للسجن بفترة قريبة لنفس السبب.



تدريب موظفي العدل على فهرسة الوثائق

المصدر: جريدة الوطن الأحد 3 محرم 1431 - 20 ديسمبر 2009 العدد 3369 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3369&id=129180&groupID=0>

الرياض: الوطن
بدأت وزارة العدل تنفيذ دورة "فهرسة الوثائق والصور وتصنيفها" وهي مخصصة لموظفيها العاملين في مجال المحفوظات في جميع الدوائر الشرعية بالمملكة. وتأتي هذه الدورة بمشاركة 25 موظفا في إطار حرص الوزارة ومتابعتها لكل ما يسهم في رفع مستوى الكوادر البشرية وتطوير قدرات العاملين ومهاراتهم وآلية العمل لتحسين الأداء وسرعة الانجاز ودقته في الدوائر الشرعية. وتهدف هذه الدورة إلى تسهيل الوصول للوثائق والصور والتعريف بها وبأهميتها والتعرف على المشكلات التي تطرحها عملية الفهرسة وتصنيف الوثائق والصور والتعريف بطرق الحفظ الإلكتروني للوثائق والصور والجديد في ذلك.

نيابة عن الملك .. النائب الثاني يرعى منتدى الرياض الاقتصادي اليوم بطالة المتعلمين تكبد الاقتصاد 170 مليارا.. و"العرف المصرفي" يؤخر تطور البنوك

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 3/1/1431 هـ. الموافق 20 ديسمبر 2009 العدد 5914
http://www.aleqt.com/2009/12/20/article_319362.html

حبيب الشمري وعلي العنزي وعايض العبد الله من الرياض
حملت دراسة أعدها منتدى الرياض الاقتصادي، الذي تنطلق فعالياته اليوم في الرياض تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين
رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى، وبرئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية، عدم وجود نظام
متكامل في المملكة يحكم التعاملات البنكية، مسؤولية إعاقة تطور القطاع المصرفي، الذي قالت عنه الدراسة إنه يخضع
لقواعد العرف المصرفي وقرارات وزارية وتعاميم صادرة من وزارة المالية ومؤسسة النقد بصور متفرقة. وكشفت
الدراسة أن الأنظمة التجارية المتعددة في المملكة لا تنطلق من فلسفة تشريعية واحدة، ولهذا التنوع أثره السلبي عند التطبيق
والقضاء، ولعل ذلك مرده عدم وجود نظام تجاري موحد، وعدم وجود مدونة مدنية في المملكة تكون مرجعاً للأنظمة
التجارية. فيما قدرت دراسة أخرى حول الاستثمار في رأس المال البشري واقتصاد المعرفة الفاقد المالي الناجم عن رسوب
طلبة المدارس، بنحو أربعة مليارات ريال، بينما تتكبد الخزانة العامة للدولة نحو 12.8 مليار ريال، كما قدرت الفاقد المالي
المتربط على بطالة المتعلمين في سوق العمل بنحو 170 مليار ريال عام 1428/1429 هـ.

خطأ طبية "غير نظامية" يغلق "عمليات" مستشفى عرفان بجدة

المستشفى: اللجان ما زالت تواصل التحقيق ونحن نمتثل لقرارات الصحة

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 4 محرم 1431 - 21 ديسمبر 2009 العدد 3370 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3370&id=129304>

جدة: براء العتيق

وجه وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية بإغلاق قسم العمليات في مستشفى باقدو والدكتور عرفان بجدة ابتداء من أمس، وعدم فتحه إلا بموافقة شخصيا. جاء ذلك بعد أن رفعت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة، تقريرا بتوصيات اللجان التي قامت بالتحقيق في وفاة الدكتور طارق الجهني نتيجة خطأ طبية تخدير من الجنسية المصرية، قدمت إلى المملكة بتأشيرة زيارة، لتزور زوجها الطبيب في نفس المستشفى. وقد تضمن القرار إحالة المخطئين إلى اللجنة الطبية الشرعية التي يرأسها قاضي فئة "أ"، وذلك للبت في العقوبة المناسبة بحقهم، كما اشتمل على إحالة المنشأة إلى لجنة المخالفات الطبية لتقرير العقوبة النظامية بحقها. إلى ذلك، قال مسؤول بالمستشفى- طلب عدم ذكر اسمه- في اتصال هاتفي مع "الوطن": نحن نمتثل لقرارات وزارة الصحة، ولا يوجد لدينا تعليق حتى الآن. وأضاف: اللجان ما زالت تواصل التحقيق، ونحن نمتثل للقرارات وإغلاق قسم العمليات أو فتحه مجددا يرجع للوزارة فقط. من جانبه، أوضح الرائد متقاعد سليمان الجهني، والد الفقيد في اتصال هاتفي مع "الوطن" أمس، أن القرار أعطاه شعورا جيدا لتجاوب المسؤولين مع الأمر، مطالباً في ذات الوقت بأن تتم مراجعة جاهزية المستشفيات الأهلية.

وجه وزير الصحة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية بإغلاق قسم العمليات في مستشفى باقدو والدكتور عرفان بجدة ابتداء من أمس، وعدم فتحه إلا بموافقة شخصيا. جاء ذلك بعد أن رفعت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة، تقريرا بتوصيات اللجان التي قامت بالتحقيق في وفاة الدكتور طارق الجهني نتيجة خطأ طبية تخدير من الجنسية المصرية، قدمت إلى المملكة بتأشيرة زيارة، لتزور زوجها الطبيب في نفس المستشفى. وقد تضمن القرار إحالة المخطئين إلى اللجنة الطبية الشرعية التي يرأسها قاضي فئة "أ" وذلك للبت في العقوبة المناسبة بحقهم، كما اشتمل على إحالة المنشأة إلى لجنة المخالفات الطبية لتقرير العقوبة النظامية بحقها. وأهابت وزارة الصحة بكافة المؤسسات الحكومية والخاصة إلى تطبيق معايير تصنيف الأطباء عموماً وأطباء الجراحة والتخدير بصفة خاصة، وكذلك معايير الأمن والسلامة للمرضى حسب المعايير الوطنية والعالمية. وأكدت الوزارة أنها لن تتهاون مع أي مؤسسة حكومية أو خاصة يحدث بها أي خطأ طبي وستطبق أقصى ما يمكن من عقوبات نظامية تكفل عدم تكرار الأخطاء، وتحافظ على سلامة وأمن متلقي الخدمات الصحية. إلى ذلك، قال مسؤول في المستشفى - طلب عدم ذكر اسمه - في اتصال هاتفي مع "الوطن": نحن نمتثل لقرارات وزارة الصحة، ولا يوجد لدينا تعليق حتى الآن. وأضاف أن رد المستشفى الذي نشر في الصحف أول من أمس كاف. وردا على سؤال عما إذا كان قرار الإغلاق يشمل جميع قسم العمليات أو جزء منه، قال المسؤول: اللجان ما زالت تواصل التحقيق، ونحن نمتثل للقرارات وإغلاق قسم العمليات أو فتحه مجددا يرجع للوزارة فقط.

وعن الذين لديهم مواعيد جراحة أو عمليات ولادة، اكتفى بقوله: لا تعليق، ومدير المستشفى هو الذي يصرح فقط، ولا يوجد لديه أي إضافة حالياً.

من جانبه، أوضح الرائد متقاعد سليمان الجهني، والد الفقيد في اتصال هاتفي مع "الوطن" أمس، أن قرار إغلاق قسم العمليات بالمستشفى أعطاه شعوراً جيداً لتجاوب المسؤولين مع الأمر، مطالباً في ذات الوقت بأن تتم مراجعة جاهزية المستشفيات الأهلية بالكامل لإجراء العمليات ونواحي الإسعافات فيها، بالإضافة إلى مشاركة ذوي المرضى بمعلومات عن حالة نوبيهم الطبية.

وقال الجهني: رفعت شكوى من ثالث يوم للحالة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وألحقتها بأخرى لأمير منطقة مكة المكرمة ومدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة ومدير الشؤون الصحية في محافظة جدة.

وتابع: أحمل المستشفى تهمة القتل العمد وحتى لو كان عن طريق الخطأ، مؤكداً أنه سيتابع القضية حتى النهاية. وقال: لا يكفيني أي شيء مقابل ولدي رحمه الله، وكل ما أطلبه أن يأخذ الحق مجراه سواء كان لي الحق أم عليّ.

وأضاف الجهني: أحضرت طبيباً استشارياً من الولايات المتحدة الأمريكية على حسابي الخاص، وجلس يوماً كاملاً في جدة، وأجرى خمسة فحوصات على الفقيد، وأثبت الوفاة دماغياً، بسبب انقطاع الأكسجين عن الدم والدماغ.

ونفى الجهني ما توارد عن إصابة ابنه الفقيد بالربو وأنه يزن 174 كيلو جراماً، مشيراً إلى أنه لم يكن يعاني الربو منذ طفولته، وذلك ما تثبتته الملفات الصحية منذ طفولته وحتى وفاته. وقال:

يزن الفقيد برحمه الله 142 كيلو جراماً، وأن القصة بدأت حينما تناقش مع الدكتور الجراح في مستشفى الملك فيصل التخصصي عبد الله عوض حول إجراء عملية تدبيس للمعدة بعدما أقرعناه بعدم إجراء عملية تحويل المجرى لخطورتها،

ذلك لأن التدبيس لا يأخذ أكثر من 45 دقيقة فقط. ونصح الطبيب بإجراء العملية في مستشفى عرفان.

وأشار الجهني إلى أن الفقيد كان نشيطاً جداً، ويعمل كثيراً، ويحاضر في عدد من المستشفيات، وهو عضو فعال في جمعية طب الأسنان، بالإضافة إلى أنه مصور فوتوغرافي. وقد أنشأ سابقاً خلال وجوده في المنطقة الشرقية جمعية التصوير الفوتوغرافي. وعمل في شركة أرامكو والمستشفى العسكري بتبوك ولديه عيادتان خاصتان في جدة.

وتابع الوالد بكل أسى: كان الفقيد يعمل على إنشاء مركز تنقيفي للأطفال، متخصص في الأسنان ومشاكلها، وصرف عليه 180 ألف ريال من جيبه الخاص على أن يفتتح بعد أسبوعين من الآن. واختار وقت العملية خلال العيد لانشغال وقته الدائم بين العيادات وأعماله الخاصة بالأطفال.

من ناحيتها، طالبت شقيقة الفقيد بالتحقيق مع شركة (GCI) التي منحت المستشفى شهادة الجودة، وضرورة مراقبة من يعطونهم الشهادة، مشيرة إلى أنهم يتواصلون حالياً مع هيئة حقوق الإنسان في هذا الشأن.

نجران: مسجون يقضي 20 عاما يدخل " القفص الذهبي "

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 1431-01-04 هـ الموافق 2009-12-21م العدد 13338 السنة الأربعون
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13338&P=1&G=2>

عبدالله الشهري - نجران

حلت الأفراح يوم أمس داخل سجن نجران العام احتفاء بعقد قران أحد السجناء والذي يقضي عقوبة شرعية لمدة 20 عاما فيما بادرت إدارة السجن بتهنئة السجين بمناسبة عقد قرانه بحضور مدير إدارة السجون العقيد علي بن احمد الشهري ومدير الشعبة النقيب محمد صالح القحطاني، واحتفل السجناء داخل العنبر الذي يقضي فيه السجين عقوبته بهذه المناسبة وشاركوا زميلهم أفراده طيلة يوم أمس.

وقال العقيد الشهري إن إدارة السجن قامت بتسهيل جميع إجراءات إتمام عقد قران السجين وسوف تساهم خلال الأيام القادمة في إتمام زواجه، من جهته قال المأذون الشرعي الذي تولى عملية عقد القران إن بادرة والد الزوجة بادرة جميلة ووقوفه مع السجين وتزويجه ابنته يدل على شهامة هذا الأب موضحا أن المهر كان 40 ألف ريال سائلا الله أن يوفق بين العروسين،

في المقابل قال السجين إن فرحته في هذا اليوم كبيرة وهو يتم نصف دينه مثمنا في الوقت نفسه الوقفة الكبيرة من والد زوجته وإدارة السجن سيما في هذه الظروف مقدما شكره لكل من ساعده في هذا الجانب، الجدير بالذكر أن سجن نجران شهد في وقت سابق عقد قران لشاب يقضي عقوبة شرعية لمدة 5 سنوات فيما تمت مراسيم زواجه في وقت سابق من العام الماضي.

مطالبة القضاء بمراقبة نشر أخبار الجرائم الأخلاقية

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين 1431/01/04 هـ 21 ديسمبر 2009 م العدد : 3109
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091221/Con20091221322122.htm>

منصور الشهري - الرياض

شهدت الحلقة العلمية التي نظمتها كلية الدعوة والإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت عنوان (نشر أخبار الجريمة الأخلاقية وقضاياها) أمس في الرياض، انقسامًا حادًا بين المشاركين فيها، إذ رأى بعضهم أن نشر الجرائم يأتي بغرض المساعدة على مكافحتها، بينما خالفه البعض الآخر على أنها تساعد في ترويح وتطبيع الجريمة. وطالب الدكتور عبد القادر الشيلخي، وهو أحد المشاركين، بأن يكون القضاء رقيبًا على أية صحيفة تنشر جريمة أخلاقية، كما يكون القضاء هو المخول بمعاينة أي صحفي يعمل على جلب هذه الأخبار، وذلك لما يملكه القضاء في البلد من حيادية واستقلالية.

وأوضح مساعد مدير الأمن العام لشؤون الأمن اللواء خضر الزهراني، أن وزارة الداخلية عملت على إيجاد متحدثين إعلاميين يعملون على إيصال المعلومة الحقيقية لوسائل الإعلام المختلفة في الوقت المناسب وبالصيغة المناسبة. من جهته، أكد الدكتور فهد العسكر على حق وسائل الإعلام في تناول الجرائم والأحداث، مشيرًا إلى أن هذا سيسهم في التأثير على الرأي العام، مطالبًا في الوقت نفسه بتطوير نظام التقاضي لمن يتضرر من النشر في وسائل الإعلام. وخالفه في الرأي وكيل كلية الدعوة والإعلام للدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة، ميرزا المفاصد الناتجة عن نشر أخبار الجريمة الأخلاقية، وأشار إلى أن الإغراق في تفاصيل هذه الجرائم يعد تقيلاً من عواقبها. وطالب أستاذ الإعلام المساعد المستشار الإعلامي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور ياسر الشهري في ورقته التي حملت عنوان (الانعكاسات المتوقعة لنشر أخبار الجريمة الأخلاقية في المجتمع السعودي على صورته لدى الآخرين) بمنع نشر أخبار الجريمة الأخلاقية كما وقعت بتفاصيلها، مشددًا على أن تكون مهمات الإعلام محصورة في تحذير المجتمع من انتشار ظواهر معينة بطرق ذكية تبين للناس المخاطر التي يجب عليهم أن يحتموا أنفسهم وأسرهم منها. ولفت مدير شعبة العلاقات العامة والإعلام الناطق الإعلامي في شرطة منطقة القصيم المقدم فهد الهبدان، إلى أهمية إيجاد تخصص إعلامي أمني في الجامعات للاستفادة من خبرات العاملين في المجال الإعلامي الأمني. وفي السياق ذاته، أوصى نائب المتحدث الإعلامي في شرطة منطقة القصيم النقيب محمد المحمود في ورقته التي قدمها تحت عنوان (ضوابط نشر أخبار الجرائم الأخلاقية) بعدم التصريح في الجرائم الأخلاقية إلا وفق ضوابط محددة، مشددًا على ضرورة تأهيل المتحدثين الإعلاميين لجهات الضبط الجنائي تأهيلًا علميًا أكاديميًا. وبين أستاذ الإعلام المساعد الدكتور محمد الزهري خلال دراسة إحصائية حملت عنوان (اتجاهات الجمهور نحو نشر أخبار الجريمة الأخلاقية بوسائل الإعلام) أن الشباب السعودي وبنسبة 100 في المائة يبدون اهتمامًا بمتابعة أخبار الجرائم الأخلاقية في وسائل الإعلام، فيما سجلت الفتيات نسبة 92 في المائة.

التربية تنظر في تباين رواتب 100 ألف معلمة.. وتدرس الدرجات المستحقة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 21 ديسمبر 2009
http://www.al-madina.com/node/208144

عناد العتيبي - الطائف

استبعدت اللجنة المكلفة من وزارة التربية والتعليم لدراسة أوضاع تباين رواتب المعلمين دفعات 17 و 18 و 19 والتي أنهت أعمالها صباح الأربعاء الماضي عدداً من المعلمين الذين يمثلون دفعة عام 1417 هـ من احتساب وإقرار أحقيتهم بالفروقات المالية المتعلقة بتباين رواتبهم وفقاً لاختلاف درجاتهم الوظيفية منذ تعيينهم.

وأوضح مصدر رفيع المستوى بقسم المستويات في وزارة التربية والتعليم أن المعلمين من دفعة 1417 هـ لم يتم احتساب فروقاتهم المالية التي يطالبون بها أسوة بالمعلمين من دفعة 1416 هـ، وعزا المصدر سبب الاستبعاد إلى أن كل معلم من دفعة 17 له قرار تعيين مختلف عن الآخر، في حين أن دفعة 1416 التي سبق وأن صرف لهم مبلغ 55 ألف ريال كفروقات تباين الدرجة الوظيفية لهم قرار تعيين موحد لكل معلم، لافتاً إلى أن بريقيات المعلمين تم حفظها تمهيداً للرد عليها قريباً، إلا أن اللجنة الإعلامية أثبتت عبر "مستندات رسمية" أحقية حصول دفعة 17 من المعلمين على فروقات تباين الدرجات الوظيفية فيما بينهم من جهة أخرى وعلى صعيد وضع المعلمات استلم صالح الحميدي مدير الشؤون المالية والإدارية بوزارة التربية والتعليم خطاباً من اللجنة الإعلامية لمعلمي ومعلمات المملكة تضمن شروحات لتباين الدرجات الوظيفية لأكثر من 100.000 ألف معلمة، ومدى الظلم الواقع عليهن جراء عدم إعطائهن الدرجة المستحقة لهن نظاماً، وعدم احتساب سنوات البند 105، إضافة إلى عدم صرف فروقاتهن المالية، وأوضحت اللجنة الإعلامية بأن الخطاب أيضاً تضمن جدولاً لرواتب معلمات كل دفعة حيث بين الجدول مقدار الراتب الحالي وفق المادة 18 / أ، والراتب المستحق نظاماً وفق الدرجة المستحقة " بحسب سنوات الخدمة " والفارق المالي بين الراتبين، وأشارت اللجنة إلى أن الجدول أوضح بأن مقدار ما تفقده المعلمة شهرياً يزيد عن 4000 آلاف ريال، لافتة إلى أن جدول الرواتب أوضح أيضاً تساوي الرواتب لمعلمات دفعات 1417 و 1418 هـ، وكذلك الدفعات من 1419 هـ وحتى 1422 هـ، وأيضاً رواتب المعلمات من دفعات 1425 وحتى 1430 هـ، في حين تفوقت المعلمات اللاتي يحملن المؤهلات غير التربوية على من يحملن المؤهلات التربوية في الدفعة الواحدة بفارق مالي بلغ 500 ريال، مستدركة أن ذلك مخالف لنظام الخدمة المدنية.. وأضافت اللجنة الإعلامية إلى أن التقارير التي تم رصدها مؤخراً في شأن المعلمات أكدت تفاوتاً كبيراً بالدرجة الحالية في رواتب المعلمات دفعات 16 و 17 و 18 و 19 بفارق مالي كبير يزيد عن 600 ريال، كما أشارت اللجنة إلى أن رواتب المعلمات الحاملات للمؤهلات الغير تربوية تفوقت على مرتبات المعلمات اللاتي يحملن مؤهلات تربوية من دفعات متباعدة مستشهدة بالمعلمات الحاملات للمؤهلات التربوية من دفعة 1418 (تربوي) واللاتي يتقاضين راتباً مقداره 9890 ريالاً، في حين أن راتب المعلمة التي تحمل مؤهلاً غير تربوي من دفعة 1422 هـ تتقاضى راتباً مقداره 10356 ريالاً!! وفي هذا الصدد ذكرت معلمة اللغة الإنجليزية عريضة الغامدي بأن المعلمات مظلومات لدرجة كبيرة جداً، مبينة أنها من دفعة 1417 هـ مشيرة إلى أنها وكافة المعلمات يطالبن بالدرجة المستحقة وفقاً لسنوات الخدمة، واحتساب سنوات البند 105 "التي سيؤثر عدم احتسابها على تأخر المدة المبكرة للتقاعد"، إضافة إلى الفروقات المالية عن السنوات التي عملن فيها دون مستوياتهن الوظيفية، متسائلة عن سبب صمت وزارة التربية المسؤولة عنهن إزاء عدم مدافعتهما عن حقوقهن بصفتهم منتسبات لها، كما أنها تبعث مناشدتها لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بأن يقف معهن ويأمر بإعادة حقوقها وحقوق كافة زميلاتهن المعلمات وكذلك إخوانها المعلمين وعلى نفس السياق تنفق معها معلمة الأحياء بمنطقة الرياض نجوى العتيبي والتي ناشدت هي الأخرى بتدخل ولاة الأمر في إعطائهن حقوقهن الوظيفية من درجة مستحقة واحتساب سنوات البند 105 واحتساب الفروقات المالية منذ تاريخ مباشرتهن العمل.

تنظيمه مدينة الملك فهد الطبية

الرياض تحتضن مؤتمراً دولياً يعنى بشؤون الطفل.. الشهر

المقبل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 4 المحرم 1431هـ - 21 ديسمبر 2009م - العدد 15155
<http://www.alriyadh.com/2009/12/21/article483087.html>

الرياض محمد الغنامي

تحتضن مدينة الرياض غرة الشهر المقبل، مؤتمراً دولياً يعنى بشؤون الطفل يبحث التطورات الحديثة في مجال طب الأطفال والتغلب على مختلف العقبات التي تواجههم بحضور نخبة من المختصين والمحاضرين المحليين والدوليين. ويهدف المؤتمر الدولي الثالث للعناية المتقدمة بصحة الطفل الذي تنظمه مدينة الملك فهد الطبية ممثلة في مستشفى الأطفال بالتعاون مع الجمعية السعودية لطب الأطفال، خلال الفترة من 1- 4 صفر المقبل، برعاية وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه، إلى تبادل الخبرات العلمية بين المشاركين، والتواصل بين المهتمين، وتوجيه الدراسات البحثية في مجال طب الأطفال. وقال الدكتور صالح الصالحي استشاري نمو وسلوك أطفال رئيس اللجنة المنظمة، إن المؤتمر يعد الثالث على التوالي بتنظيم مستشفى الأطفال في المدينة الطبية، حيث يقام كل سنتين، كما أنه يعتبر من أكبر وأشهر المؤتمرات الطبية في المنطقة حيث بلغ حضور المؤتمر السابق ما يربو على 1000 مشارك من داخل المملكة وخارجها. وبين الصالحي أن المؤتمر الذي يقام تحت شعار " نريدكم أن يكبروا" يتطرق إلى آخر المستجدات الطبية في مجال طب الأطفال في عدة تخصصات مختلفة مثل القلب، والجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، والخدج، والسرطان، ويضم مشاركات دولية من كندا وأمريكا وأوروبا. وأضاف: بلغت الأوراق العلمية المقدمة للمؤتمر 35 ورقة عمل في مختلف تخصصات طب الأطفال منها ورقة عمل لوزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه عن فصل التوائم السياميين في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى عقد خمس ورش عمل متخصصة في شؤون الأطفال، وأخرى مخصصة لأهالي مرضى التوحد تقام يوم الخميس 5 صفر المقبل في المدينة الطبية.

الثقفي : إنجاز 90 % من صيانة وتأهيل المدارس المتضررة من سيول جدة

المصدر: جريدة المدينة لاثنين، 21 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/208130>

حمود الصغيران - جدة

أعلن المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة جدة عبد الله بن احمد الثقفي عن انجاز أكثر من 90% من أعمال الصيانة والتأهيل لمدرستي حبيب بن زيد وأبي الأسود الدولي واللتين تعرضتا لأضرار كثيرة جراء السيول الجارفة التي ضربت جدة في الفترة الماضية مشيراً إلى انه سيتم اخضاع المدرستين خلال الأيام القليلة المقبلة لمكتب هندسي للتحقق من جاهزيتهما وأضاف: إنه سيتم نقل ثانوية الحطيم وعز الدين القاسم للمبنى الجديد الذي تم اكتماله وبات جاهزا للاستلام في غضون الأسابيع المقبلة . وكان مدير تعليم جدة قد تواجد منذ ساعات مبكرة من صباح يوم أمس للاطلاع على ما تم انجازه من صيانة وتأهيل للمدارس واستهل جولته باجتماع في مركز الخدمات التربوية والاجتماعية الذي تقيمه إدارة تعليم جدة ويشمل برامج إرشادية وتوعوية ونفسية موجه لسكان الأحياء المتضررة إلى جانب حلّ كامل المعضلات والعوائق التي تواجه أبناء تلك الأحياء في الالتحاق بمدارسهم البديلة أو القريبة من سكنهم . وناقش الاجتماع الذي حضره مساعد المدير العام للشؤون المدرسية كمال الغامدي ومديري الإدارات ابرز الخدمات التي سينطلق المركز في أدائها إلى جانب جميع الجهود التطوعية (سواعد - تكاتف الكشافة) من اجل الإسهام في تأهيل ونظافة المرافق العامة والشوارع والمساجد والمدارس ومراكز الرعاية الأولية . وأشار الثقفي في الاجتماع إلى أن هذا المركز يسعى لتقديم خدمات نفسية وإرشادية وأخرى صحية مشددا على أنه لن يقبل أي تبرعات أو إعانات لأن هناك جهات رسمية تقوم بهذا الجانب وفق أنظمة واضحة ومحددة. أعقب ذلك جولة في أحياء "قوية" "المساعد" المتضررة أطلع خلالها على المدارس الخمس المتضررة وما تم انجازه فيها كما قام بزيارة المدارس البديلة وتابع حضور الطلاب ووجودهم بها والتقى بعدد من أولياء الأمور واستمع لملاحظاتهم ومشاكلهم وأثنى الثقفي على مديري المدارس المتضررة ومعلميها وجهودهم في مواجهة هذه الظروف الصعبة .

”العدل“ تنشئ وكالة مساعدة للتوثيق

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 1431-01-04 هـ الموافق 2009-12-21م العدد 13338 السنة الأربعون
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13338&P=1&G=2

غازي الفحطاني - الرياض

أنشأت وزارة العدل وكالة مساعدة لشؤون التوثيق تهتم بالإشراف على جميع أعمال التوثيق بالمملكة لكافة الإدارات المتخصصة بالتوثيق بالوزارة. وعبر فضيلة الشيخ أسامة بن إبراهيم المرदाس الوكيل المساعد لشؤون التوثيق المكلف بوزارة العدل عن عظيم امتنانه وشكره لوزير العدل الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى بإصداره قرار إنشاء الوكالة وتكليفه بالإشراف المباشر عليها وعلى المهام والاختصاصات المتعلقة بأعمال كتابات العدل وتكليفه برئاسة لجنة كتابات وكتاب العدل والإشراف على النظام الآلي الشامل إضافة إلى ربط معاملات شعبة القضاة وكتاب العدل به فيما يخص أصحاب الفضيلة كتاب العدل و أيضاً ربط الإدارة المركزية للإذن بالتوثيق به واعتماده بطاقات الإذن لتملك العقار لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأوضح الشيخ المرदाس أن الوكالة المساعدة لشؤون التوثيق تهدف إلى إنشاء عمل مؤسسي منظم متخصص يضمن جودة الأداء وتقديم الخدمات العدلية بأفضل شكل ممكن في مجال التوثيق وتقديم الخدمة الأفضل للمراجعين مع سلامة الصكوك والإجراءات. وأضاف: ان الوكالة ستسهم في توحيد الإجراءات في جميع كتابات العدل وتسهيل الإجراءات ودعم كتابات العدل في المملكة بكل ماتحتاجه وتكثيف الدورات لمنسوبي كتابات العدل وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لكتابات العدل. مؤكداً أن العمل جارٍ لضم كل أعمال التوثيق مستقبلاً تحت هذه الإدارة. يشار إلى ان وزير العدل اصدر قراراً يقضي بتكليف عدد من كتاب العدل والباحثين وذلك للقيام بما تطلبه أعمال الوكالة المساعدة من أعمال بحثية واستشارية وكذلك تكليف عدد من الموظفين للعمل ضمن هذه الوكالة وهو ما اعتبره الشيخ المرदाس دعماً حقيقياً لعمل الوكالة ومحفزاً لها ولأداء أعمالها.



142 طلعة جوية ورش 25200 هكتار لمكافحة الضنك بجدة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 21 ديسمبر 2009
http://www.al-madina.com/node/208106

فهد الحمياني - الطائف

كشف تقرير لفرع وزارة الزراعة بمنطقة مكة المكرمة عن حجم اعمال الرش الجوي والأراضي لمحاربة حمى الضنك والتي بلغت 142 طلعة جوية بكمية مبيدات بلغت 12805 ومعالجة 25200 هكتار لمحافظة جدة ورش 16987 حظيرة و 4933 مزرعة. وأبان التقرير بأن تدني درجة الوعي بالمرض وسهولة تكاثر نواقله تزيد من خطورته خاصة مع عدم وجود علاج نوعي له أو لقاح خاص حالياً وإنما تعالج الأعراض المصاحبة. وحذر التقرير من تفشي حمى الضنك وسرعة تنقله بواسطة بعوضة أيدس التي تعيش وتتكاثر في تجمعات المياه الراكدة حول النباتات والأشجار وفي المباني تحت الإنشاء وعلب المشروبات الفارغة وخزانات المياه المكشوفة والمستنقعات مع العلم بأنه تنشط حركتها بعد شروق الشمس وقبل الغروب بساعتين.

طفلة مجهولة الهوية ترفع عدد ضحايا السيول إلى 122

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 4 محرم 1431 - 21 ديسمبر 2009 العدد 3370 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3370&id=129315&groupID=0>

جدة: براء العتيق، أمدردة، حسن السلمي
ارتفع عدد ضحايا سيول جدة إلى 122 جثة في اليوم الـ 26 للفاجعة، بعد التقاط جثة مجهولة الهوية لطفلة في الـ 10 من عمرها تقريبا في وادي قوس بمنطقة البحث رقم 7 تحت الركام والطين، فيما توقف عدد المبلغ عن فقدانهم عند 39 حالة وارتفع عدد مجهولي الهوية إلى 26 حالة .

وأوضح مدير المركز الإعلامي لمواجهة الحالة الطارئة بجدة العميد محمد القرني لـ"الوطن"، أن ذوي الثمانية المفقودين الذين لم يتقدموا لإجراء التحليل الـ DNA لم يتقدموا حتى أمس لإجراء التحليل أو حتى تأكيد بلاغاتهم. وأوضح أن الذين لم يتم شملهم بالحصر خلال الفترة الماضية ولديهم سبب منعهم من التقدم خلال فترة الحصر، والتي تم تمديدتها لفترة إضافية وانتهت قبل ثلاثة أيام، يستطيعون التقدم لمركز الدفاع المدني بحي الشرفية ويقدمون ما لديهم من إثبات ليتم النظر في حالتهم وإمكانية شملهم في الحصر من عدمه . وأشار إلى أن عمليات رش المبيدات للمناطق المتضررة وتجمعات النفايات والمخالفات مازالت جارية، بالإضافة إلى عمليات إزالة الركام التي تقوم بها الأمانة بدعم من آليات الدفاع المدني، وشفط المياه من المناطق المتضررة، مشيرا إلى أن عمليات البحث والتمشيط مازالت مستمرة بواسطة رجال الدفاع المدني والقوات المسلحة والحرس الوطني . وأكد أن عمليات الإيواء وصرف الإعاشة للأسر المتضررة مازالت مستمرة، حيث تم أمس حصر 255 أسرة جديدة تضم 868 فردا، ليصل العدد الإجمالي للأسر التي تم إيواؤها وصرف الإعاشة لها إلى 8052 أسرة تضم 27579 فردا منذ بداية الكارثة.

من ناحية أخرى، أوضح المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة جدة عبد الله بن أحمد الثقفي أنه تم إنجاز أكثر من 90% من أعمال الصيانة والتأهيل لمدرستي حبيب بن زيد وأبي الأسود الدولي واللتين تعرضتا لأضرار جراء السيول التي ضربت محافظة جدة أخيرا، مشيرا إلى أنه سيتم إخضاع المدرستين خلال الأيام القليلة المقبلة لمكتب هندسي للتحقق من جاهزيتهما. وأضاف أنه سيتم نقل ثانوية الحطيم وعز الدين القاسم للمبنى الجديد الذي تم اكتماله وبات جاهزا للاستلام في غضون الأسابيع المقبلة.

وكان مدير تعليم جدة قد قام أمس بجولة للاطلاع على ما تم إنجازه من صيانة وتأهيل للمدارس، واستهل جولته باجتماع في مركز الخدمات التربوية والاجتماعية الذي تقيمه إدارة تعليم جدة .

المخلف: أمير المدينة يتبرع بشاشات عرض داخل سجون المنطقة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، 21 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/208078>

وليد العوفي - المدينة المنورة

تبرع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة بشاشات عرض داخل عابري سجون المدينة وكامل ملحقاتها.

أوضح ذلك عبدالله المخلف رئيس لجنة السجناء والمفرج عنهم وأسرهم، وقال: تبرع سمو الأمير بكامل الشاشات وملحقاتها على نفقته الخاصة عندما ناقشنا الأمر معه جزاءه الله خيراً، مضيفاً أن اللجنة تسعى حالياً بتركيب هذه الشاشات داخل العابري وتعرض لمدة 6 ساعات يومية ما بين قراءت من القرآن الكريم ومحاضرات لأصحاب الفضيلة العلماء لا يمنع أن يكون هناك مواد كوميدية أو شيء يدخل السرور ويقطع الملل للسجين.

جاء ذلك خلال منتدى واعى السادس الذي شهد مداخلات ساخنة من الحضور تحت عنوان (دور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية السجناء وأسرهم والمفرج عنهم). (وأدار اللقاء الدكتور حمادي علي التونسي رئيس جمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي (واعى) بالمدينة المنورة في فندق المدينة موفنيك بحضور العديد من الإعلاميين ومديري الجهات الحكومية ومتقفي طيبة الطبية، وأضاف المخلف أنشئت الجمعية بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 2 تاريخ 1422/1/1 هـ لإنشاء لجنة وطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم يرأسها معالي وزير الشؤون الاجتماعية وتضم في عضويتها ممثلين من الجهات الحكومية والأهلية ذات الصلة في تقديم الخدمات للسجناء والمفرج عنهم وأسرهم وينبثق عنها 15 لجنة في كافة مناطق المملكة، ثم عرج على تعريف اللجنة وهي هيئة خيرية وطنية تعتمد في تنفيذ برامجها بعد الله، فيما يرد إليها زكوات وهبات وتبرعات من فاعلي الخير.

وتهدف اللجنة إلى تطوير البرامج داخل المؤسسات الإصلاحية والسجناء واتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية السجناء وأسرهم واتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية المفرج عنه وأسرهم فيما يحول عدم عودتهم للجريمة مرة أخرى، وتنفذ الدورات العلمية لأبناء وبنات السجناء والتعاقد مع بعض المعاهد المتخصصة، لإكسابهم مهارات مهنية وفكرية وعلمية تحول بينهم وبين الإنجراف إلى جوانب سلبية حال غياب عائلهم وإيجاد بدائل عن العقوبة بالسجن. تم الاجتماع مع فضيلة رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة الشيخ فهد المحميد وجرى الحديث عن بدائل للسجن والتخفيف من طول المدد قدر الإمكان وتوجيه القضاة بتقليل المدد قدر الإمكان والتوجه لبدايل للعقوبات، مشيراً أن اللجنة ساهمت في إطلاق العديد من السجناء المديونين مادون 100 ألف وذلك بتقسيم الدين إلى 3 أقسام وقال نسعى في المرحلة المقبلة إضافة الأنشطة الاقتصادية. وأشار المخلف أن اللجنة عملت على المساعدة القانونية للسجين من خلال الاتفاق مع محامين متطوعين للترافع عنهم، ونحن بصدد إنشاء صندوق المساعدة القضائية والتنسيق مع لجان الزواج الجماعي لإدراج السجين من ضمن المستفيدين. وأضاف قامت اللجنة بتأسيس القسم النسائي في المدينة في شارع سلطنة ترأسه إحدى الأخوات تستقبل أسر السجين لدراسة حالتهم وتقديم المساعدات لهم، يضم القسم 13 امرأة من المهتمات في العمل الخيري والإنساني، وقال تسعى اللجنة بافتتاح حساب للصدقة الإلكترونية بمسمى سداد دين عن سجين بالتعاون مع مصرف الراجحي تقوم اللجنة بالسعي الفرص الوظيفة للمفرج عنهم بالتعاون مع مكتب العمل والقطاع الخاص حتى يعودوا أعضاء صالحين وفاعلين في المجتمع وترعى اللجنة حفظة القرآن الكريم لنزلاء ونزيلات السجن العام. ، وقامت اللجنة بمتابعة أكثر 180 معاملة بالضمان الاجتماعي لأسر السجناء والمفرج عنهم في خلال أسبوعين فقط، ويجري التنسيق مع جامعة طيبة لإعداد مجموعة من الدراسات الميدانية التطبيقية لعابري

السجن لمعرفة أسباب دخول السجناء للسجن ودراسة أسباب عودتهم للسجن مرة أخرى وذلك بالتعاون مع اللجنة وكلية خدمة المجتمع يجري العمل لدراسة أوضاع المصانع الموجودة في السجن وتطويرها ورفع القدرة الاستيعابية. وجار العمل على إيجاد "بطاقة تموينية" لأسر السجناء بمبالغ محدودة تصرف لهم شهرياً حتى تضمن عدم صرف المكافأة المالية في غير محلها ونسعى للاتفاق مع إحدى السوبرماركات المعروفة أو المولات لإصدار بطاقات بمائة ريال أو مائتين تذهب زوجة السجن لشراء ماتحتاجه من المواد الغذائية. وبين المخلف وبكل أسف شاركنا بهذا البرامج الكثيرة ولكن عدم وضوح الرؤية بالتحويل من الحساب للحساب للكثير من المتبرعين، فبعض التبرعات تصلنا ريال واحد فقط.

140 مليون عربي تحت خط الفقر .. والبطالة الأعلى عالميا

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 4/1/1431 هـ. الموافق 21 ديسمبر 2009 العدد 5915
http://www.aleqt.com/2009/12/21/article_319950.html

القاهرة - الفرنسية:

أكد تقرير صدر، أمس، عن الجامعة العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن 140 مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر، أي 40 في المائة من سكان الدول العربية، كما أن معدل البطالة بين الشباب في الدول العربية هو الأعلى في العالم ويفوق المعدل العالمي بنسبة 77,8 في المائة. وقال التقرير إنه "على الرغم من تحقيق معدلات نمو اقتصادي مقبولة منذ عام 2000 في المنطقة (العربية) ما انعكس في خفض معدلات اللا مساواة التي كانت تتزايد من قبل، إلا أن نسبة الفقر العام مازالت مرتفعة وتصل إلى 40 في المائة في المتوسط ما يعني أن قرابة 140 مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر الأعلى".

وأضاف التقرير أن "المؤشرات تدل على أنه لم يحدث أي انخفاض في متوسطات الفقر على المستوى العربي خلال السنوات الـ 20 الماضية (قياسا على معدلات 1990)، بل إن بعض البلدان شهدت زيادة في معدلات الفقر". ودعا التقرير إلى اعتماد "سياسات فاعلة لاعادة توزيع الدخل" معدا أن مواجهة الفقر لا تتطلب فقط "تحقيق معدل نمو مرتفع، وهو إن كان أمرا ضروريا للحد من الفقر" إلا أنه لا يكفي وحده اذ لا بد من "تحويل النمو بشكل أسرع وأكثر فاعلية إلى الحد من الفقر".

”التعدييات“ تزيل ”أحواشاً“ يقطنها نازحون

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، 21 ديسمبر 2009
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/88775>

جازان - «الحياة»



إزالة تعدييات بواسطة الجرّافة. (الحياة)

فرض أكثر من 100 من أفراد الشرطة والأمن الوقائي أول من أمس، في قرية الركوبة في منطقة جازان، طوقاً أمنياً على أحواش كانت لجنة التعدييات قررت إزالتها بالكامل. ولم يمنع سكن إحدى العائلات النازحة فيها ولا معارضة ملاكها الذين أكدوا أن لديهم معاملات لاستخراج صكوك لها من بدء عملية الإزالة. وقال مالك أحد الأحواش المسكونة محمد الطالببي: «إن أحواشي بداخلها منزل لعائلة من النازحين من القرى الحدودية، وتصرف اللجنة غير عادل ومضراً بممتلكاتي»، موضحاً أن لديه معاملة منظورة لدى محكمة صامطة، وأن القاضي وجّه بضرورة التوقف عن الإزالة لحين انتهاء المعاملة، كما أشار إلى أن لديه خطاباً صادراً قبل ثلاث سنوات من أمير منطقة جازان ينص على توقف الإزالة. من جهته، أكد مصدر في لجنة التعدييات أن الإزالة تمت لأحواش مبنية في أراض حكومية.

جدة: صرف 500 ألف ريال لكل مدرسة بنات متضررة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 4/1/1431 هـ. الموافق 21 ديسمبر 2009 العدد 5915
http://www.aleqt.com/2009/12/21/article_319959.html

لبنى العبدان من جدة

وجهت اللجنة الوزارية التي وقفت على المدارس المتضررة جراء كارثة السيول في جدة، بصرف سلفة بمبلغ (500) ألف ريال لكل إدارة من الصندوق المدرسي لتأمين احتياجات المدارس المتضررة بصفة عاجلة لإعادة تهيئتها للدراسة، على أن يتم تسديدها بعد الميزانية بثلاثة أشهر، والعمل على حصر جميع التفتيات في المدارس لإنزالها من العهدة حسب الإجراءات النظامية المتبعة والعمل على تأمين الاحتياج وفق البنود المخصصة لكل بند.

كما وجهت اللجنة بالتعاقد مع شركة أمن متخصصة لمدة شهرين لوضع ورديات على المواقع المتضررة، أو ما يراه مدير التعليم، كحل بديل بتعيين حراس أمن على الأجر اليومي، والتأكيد على وقوف الفريق الهندسي على المواقع المتضررة والوصول لتوصية تضمن إعادة تهيئة هذه المدارس لكي تكون صالحة للدراسة.

وشددت اللجنة على عدم العودة للمدارس، إلا بعد الحصول على شهادات سلامة المنشأة من مكاتب استشارية هندسية معتمدة وموافقة الدفاع المدني، وذلك بعد تأهيل المباني المدرسية، إضافة إلى أن عودة السكان لهذه الأحياء شرط أساسي لعودة استئناف الدراسة بها. ووجهت اللجنة بالإسراع في جمع الوثائق بمختلف أنواعها في المدارس وإصلاح ما يمكن إصلاحه بإعادة وترتيب تلك الوثائق واستخراج بدل فاقد للتالف، وتوزيع الطلاب والطالبات من المدارس مناسبة للبنين والبنات عند الحاجة، وتعيين ما يلزم من سائقين على الأجر اليومي.

وأضافت اللجنة إلى توصياتها ضرورة معرفة المدارس التي تستقبل الطلاب والطالبات بديلاً مؤقتاً عن المدارس المتضررة مع ضرورة الإعلان على بوابات المدارس المتضررة عن ذلك متضمناً رقم هاتف جوال للتواصل ورصد المعلومات، إضافة إلى تجهيز موقع لاستقبال الطلاب والطالبات منسوبي المدارس وإعداد آلية متكاملة للتواصل معهم ومع أولياء أمورهم لمعرفة مكان دراسة كل طالب وطالبة ووضعهم الدراسي.

إمام وخطيب المسجد الحرام.. الشيخ السديس : أمر الملك بإنشاء 10 آلاف وحدة سكنية للنازحين يسجله التاريخ بمداد من ذهب لملك العطاءات

المصدر: جريدة الجزيرة الأثنين 04 محرم 1431 العدد 13598
<http://www.al-jazirah.com/119991/fe34d.htm>

مكة المكرمة - عمار الجبيري

أكد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أن صدور الأمر الملكي الكريم بإنشاء 10 آلاف وحدة سكنية وتوزيعها لأهالي القرى الحدودية لإيواء النازحين سيشكل تحولا كبيرا في حياة المواطنين النازحين الذين لاقوا الرعاية والعناية من قبل القيادة الرشيدة منذ اللحظات الأولى لإجلانهم حفاظاً على أرواحهم، فكان التوجيه الكريم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بلسماً لأبنائه المواطنين، وأن أمره الكريم بإنشاء 10 آلاف وحدة سكنية لإيوائهم سيسجله التاريخ بمداد من ذهب لملك عطاءاته الإنسانية في كل حذب وصوب.

وقال الشيخ السديس إن الملك عبدالله -حفظه الله- يلتزم دائماً احتياجات المواطنين في جميع أنحاء المملكة وخصوصاً في لحظات الحاجة الملحة ودائماً يسعى في توفير الراحة والسعادة والاستقرار لكافة أبناء الشعب. وأكد أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- لأبنائه المرابطين على الحدود في منطقة جازان وكلماته لأبنائه في ميدان الشرف والعزة لها الأثر الكبير في رفع الروح المعنوية لقواتنا البواسل ورجال أمننا الأشاوس وقد سعد الجميع عندما رأى الجميع قائدهم يتقدمهم ويشاركهم في ميدان الجهاد في سبيل الله والذود عن الوطن ووطن التوحيد والسنة والعقيدة والشريعة والحرمين الشريفين وقبلة المسلمين.

ونوه بمكرمة خادم الحرمين الشريفين ببناء 10 آلاف وحدة سكنية لإيواء النازحين مؤكداً أن هذا الأمر ليس بمستغرب على ملك الإنسانية وملك القلوب والذي أثبتت الوقائع والأزمات حرصه الدائم على مواطنيه وتلمس احتياجاتهم مشيداً بدور رجال الأمن المرابطين على الحدود وهنأهم على ما يقومون به من جهاد في سبيل الله. وقال إن كل مسلم يدين ويستتكر هذا الاعتداء الغاشم والتسلل الأرعن على حدود المملكة، وتساءل ماذا يريد هؤلاء ومن يقف وراءهم مؤكداً حق المملكة في الحفاظ على أمنها وحدودها وكل شبر من أرضها محذراً من الدعوات النشاز إلى الفوضى والاضطراب وبث الرعب والفرع بين المسلمين وكل ما يعكر صفو الأمن وتعزيز الوحدة واستقرار المجتمع.

ودعا إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ويكلأهم برعايته وعنايته لخدمة هذا الوطن الغالي المعطاء وأن يمددهم بعونه وتوفيقه وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهم.

منسوبو "تربية حفر الباطن" يتعرفون على "التعامل مع القضايا"

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، 21 ديسمبر 2009
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/88707>

حفر الباطن - «الحياة»

قدم المدير العام لإدارة القضايا بوزارة التربية والتعليم يوسف العمران، ومشرف القضايا في الوزارة عبد الرحمن الهديل، حقيبة تدريبية بعنوان «التعامل مع قضايا شاغلي الوظائف التعليمية» لمنسوبي ومنسوبات إدارة التربية والتعليم في محافظة حفر الباطن. وتهدف هذه الدورة إلى «إعطاء العاملين بالمتابعة ولجنة القضايا القدرة على التعامل مع قضايا المعلمين وفق الأنظمة والتعليمات من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية، وتحديد متطلبات قضايا المعلمين بحسب مراحلها والتعامل مع قضايا المعلمين قضائياً».

واستهدفت الدورة مباشري القضايا لشاغلي الوظائف التعليمية وأعضاء لجنة قضايا المعلمين. وقدم العمران تعريفاً بإدارة قضايا المعلمين والخطوات المؤسسة لذلك، وعمل الإدارة «وفق جهود داعمة وخطط تربوية سليمة، تهدف إلى خدمة العمل التربوي ومنسوبي الوزارة في الإدارات التربوية الموزعة على مستوى المملكة، وحل أية قضايا ومشكلات تهم الميدان التربوي، وفق منظومة قانونية من التعاميم الصريحة، التي يتم العمل بموجبها، ووفق رؤى تربوية ثاقبة، تسهم في حل أية مشكلات أو اعتراضات تعرقل العمل التربوي، مع التعريف بالدور الحقيقي والفعال لمشرفي قضايا المعلمين ولجنة قضايا المعلمين في الإدارة»، بحسب قوله.

وتناول الهديل، في عرضه التقديمي كيفية التعامل مع قضايا شاغلي الوظائف التعليمية (إدارة قضايا المعلمين). وأوضح ترادفية المصطلحين السابقين، إذ تضم جميع شاغلي الوظائف التعليمية، مثل المرشد الطلابي، وأمين المختبر، والمعلم.

الدمام: "هيئة الأمر بالمعروف" تدهم دورة مياه للنساء وتسحب فتاة و"تضربها" !

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، 21 ديسمبر 2009
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/88845

الدمام - بدر الشهري

دهم دورة مياه نسائية، وسحب فتاة من داخلها، فيما هي تحاول الهرب، وتتم مطاردتها حتى أصيبت بالإغماء، فتتم إفاقتها ضرباً وركلاً، قبل أن يُقذف بها في صندوق السيارة! حدث ذلك صباح أمس في كورنيش الدمام، وهو مشهد عقد بالدهشة ألسنة 10 أشخاص، كانوا شهود عيان، أحدهم مراسل «الحياة».

كل شيء حدث في زمن قياسي، فرقة تابعة لهيئة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» تدهم إحدى دورات المياه النسائية العامة في الكورنيش، ثم خرج أعضاؤها وهم يجرون فتاة كانت في الداخل إلى مواقف السيارات، وسط صراخ الفتاة التي أصيبت بالهستيريا ثم أغمي عليها، ولم تشفع توسلاتها لتزكها وشأنها، ولم يشفع لها أيضاً تكشف أعضاء من جسدها جراء سحبها من داخل دورة المياه، وبعد أن أصيبت باليأس حاولت الهروب، فتمت مطاردتها حتى وقعت مغشياً عليها، وأيضاً لم يشفع لها الإغماء الذي تعرضت له، وعلى مرأى من المارة، وبينهم مراسل «الحياة» الذي تصادف وجوده في المكان، ليكون شاهداً على المشهد من ألفه إلى يائه.

ووسط ذلك «الرعب»، قام أعضاء «الهيئة» بسحب الفتاة من المكان الذي سقطت فيه على الشارع العام لبضعة أمتار، ثم أشبعوها ضرباً وركلاً، حتى أفاق من غيبوبتها، وبعد محاولات يائسة من الفتاة لإخلاء سبيلها، ورفضها الركوب في سيارة فرقة «الهيئة»، قام الأعضاء بحملها من يديها وقدميها ورموها في «صندوق» السيارة الجيب (تحتفظ «الحياة» برقم لوحها).

ودفع المشهد المرعب الحاضرين إلى التساؤل عن «الجريمة» التي ارتكبتها الفتاة، لتتم معاملتها بهذه الوحشية. وسعت «الحياة» للإجابة عن هذا السؤال، من خلال الاتصال أكثر من مرة على الناطق باسم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالمحسن الفقاري، والناطق باسمها في المنطقة الشرقية علي القرني، ومدير الهيئة في الدمام عمر الدويش، ومدير الهيئة في الشرقية الدكتور محمد المرشود، إلا أن هواتفهم كانت مُغلقة، باستثناء الأخير الذي لم يجب على الاتصالات، ما دفع مراسل الصحيفة الذي كان شاهد عيان إلى إرسال رسائل نصية إلى كل منهم. بيد أن أحداً منهم لم يجب عن تلك الرسائل.

وتركت «الوحشية»، بحسب وصف شهود العيان، التي ارتكبتها أعضاء الهيئة ضد الفتاة، أثراً سيئاً في نفوسهم، وقال أحدهم: «ما فائدة البرامج التي تقوم بها الهيئة لتحسين صورتها طالما ظلت تقوم بمثل هذه الممارسات؟»، وتساءل: «من الذي يجيز لأي كائن ملامسة جسد فتاة بهذه الصورة، وضربها وركلها بالقدمين؟».

أزواج يبتزون زوجاتهم بالهجر

زوجات يقبلن الهجر والتجاهل وسوء المعاملة خوفاً من شبح

الطلاق

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 4 محرم 1431 - 21 ديسمبر 2009 العدد 3370 - السنة العاشرة
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3370&id=129277&groupID=0

مكة المكرمة: زين العلوي

يتعمد بعض الأزواج هجر الزوجات، وقد يخيل للمجتمع أنها حالات نادرة وغير معهودة. إلا أن الواقع يشير إلى تواجدها بكثرة، حيث بدأت تطفو على السطح، وهي تخرج في كثير من الأحيان عن مسار التربية وتهذيب الناشئات، إلى حدود غير معتادة، فالهجر أصبح يطول لأكثر من أربع أشهر، بل لأكثر من سنوات. مع تخلي الزوج عن قوامته ومطالب الحياة الزوجية، وأصبح الهجر في بعض الأحيان وسيلة لابتزاز الزوجات.

عقدت مشاعل قرانها بموجب مهر وقدره. إلا أنها فوجئت بعد مدة لم تتجاوز الأشهر الستة من زواجها باختفاء زوجها، فهو لم يقدم لها أي سبب لهجرها، وعند البحث عنه والسؤال لدى أقاربه فوجئت مرة أخرى بطلبه للمهر الذي قدمه لها لتحصل على الطلاق الذي لم تطالب به تقول مشاعل "اعتقدت في البداية أنه غاضب برغم أنه لا يوجد أي سبب لغضبه وخروجه من المنزل، وكنت دوما أتصل به في منزل والدته، وكانت تخبرني بأنه غير موجود أو نائم، وعندما أبلغت والدي بذلك طلب مني العودة إلى منزل العائلة خوفاً علي من الوحدة، ومكنت لديه أكثر من أربعة أشهر، ولم يتصل حتى علمنا بأنه قام بتسليم الشقة وبيع الأثاث، وعندما فاض بنا قرر والدي مقابلته لمعرفة ما ينويه، فأخبره بأنه يريد المهر مقابل طلاقه".

وتقول موضي النفقي "لا أعرف شيئاً عن زوجي سوى أنه يقوم بتسديد إيجار المنزل لنا، وإرسال مبلغ 300 ريال شهرياً لي وللأولاد من أجلي والمدرسة، وهو مبلغ لا يكفي لثلاثة أولاد، اثنان منهم في المرحلة الابتدائية، والثالث في المرحلة المتوسطة، وقد لجأت لأهل الخير الذين اطلعوا على حالتي، وأصبحوا يرسلون لي شهرياً مواد غذائية وإعانات تسد من حاجتنا. أما زوجي فلم يعد حتى الآن، وأنا حتماً لن أطالب بالطلاق من أجل أبنائي".

ولا تختلف مشكلة مها مغربي كثيراً عن سابقتها. تقول "التفكير بالطلاق أنانية في مثل حالتي، فهو زوجي وأبو عيالي. لا أجزؤ أبداً على طلب الطلاق مهما كان قاسياً معي. خاصة بعد كل هذه السنوات التي قضيتها معه بالحلوة والمرّة".

وروت مها قصتها قائلة "على الرغم من وجود زوجي في منزلي لمدة أربعة سنوات فهو لا يحدثني أبداً ولا يعتبر وجودي في المنزل. بل لا يلفظ اسمي، ولا ينظر إلي. كنت في البداية أحترق في داخلي، وأزعجه بالمحاولات حتى التمسست له العذر، فاعتدت على الخرس الزوجي، وقد استقل بحياته في ملحق خصصته من أجله ومازلت أقوم بواجباتي الزوجية نحوه". وتقول أسماء عبد المجيد "تقدم شاب لخطبتي وبعد شهر فقط حاول استفزازي ببعض الأمور، وكان منها أنه خبرني إما أن أترك عملي أو تسليمه الراتب كاملاً، والعيش في منزل والدته، فعندما رفضت الأمر سافر إلى الخارج بدون أن يخبرنا، بل عاد دون علمنا، ولا نعلم عنه شيئاً لمدة عام كامل، ولم يتواصل معنا، وعند مواجهته أبلغنا أنه يريد المهر كاملاً وهدايا الملكة مقابل الطلاق"، موضحة أنه يريد زوجة تساعده في الحياة الزوجية ومصاريفها.

اتساع الظاهرة بهذا الحد يشكل عبئاً كبيراً على الرعاية. هذا ما ذكرته الأخصائية الاجتماعية بالشؤون الاجتماعية شادية غزالي التي انتقدت بعض الأوضاع الزوجية والتي يتخلى فيها الأزواج عن مسؤولياتهم تجاه زوجاتهم وأولادهم، وأكدت وجود الظاهرة بشكل كبير، وأضافت "لقد تغير المبدأ، فبعض الرجال تخلي تماماً عن قوامته في المنزل لعدة أسباب قد تكون المرأة جزءاً منها، وقد يكون المال جزءاً آخر، فالهجر أصبح وسيلة لإرغام المرأة على ترك حقوقها الشرعية، وعلى سبيل المثال الاستغناء عن الراتب للزوج. خاصة في ظل جهل الزوجات بحقوقهن الشرعية".

وقالت غزالي "يجب توعية الشباب بمفهوم الهجر التأديبي للزوجة وحالته التي يقع فيها من قبل المختصين، فالمفهوم قد خرج عن حدوده المعقولة وتفاقت المسألة بين الأزواج، وعلى الزوجات اللجوء إلى الجهات المسؤولة للحد من ظاهرة الابتزاز الزوجي، وإصلاح الأمر دون اللجوء للطلاق الذي ارتفعت معدلاته مؤخراً". وأكدت غزالي أنه "للهمج هدف واحد فقط، وهو إصلاح المرأة وتهذيب سلوكها مع زوجها، وهو الهجر المثالي الذي يقوم به الرجل داخل منزله دون ترك مسؤولياته الأخرى، أما الهجر من أجل رفض المرأة إعطاءه راتبها، فهو ابتزاز للزوجة أو هجرها لعدم قدرته على تحمل المسؤولية كأب أمر غير مقبول نهائياً، وربما يستدعي إيجاد دار لحماية حقوق الزوجة".

وقالت الاختصاصية في الإرشاد النفسي فاطمة الملفي "يرتبط الشعور النفسي ارتباطاً وثيقاً بالشرعية الإسلامية، والزوجات يرتدعن حقاً بالهمج المشروع الذي أنزله الله عز وجل في كتابة لتأديب الناشرات، ولكن الإفراط فيه والتمادي قد يسبب أضراراً نفسية للزوجة ربما تظهر على سلوكياتها وتعاملها، وربما نظرتها الاجتماعية، وربما يدفع المرأة للتمرد بسبب الإساءة التي لحقت بعواطفها، وهو بالكاد ليس بالأمر الذي وصى به الله عز وجل".

خريجات سعوديات طامحات للعمل ... والرجال يعتبرون "المنزل" وظيفتهن

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، 21 ديسمبر 2009
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/88842>

الرياض - «الحياة»
خلصت دراسة شملت 4400 طالبة جامعية سعودية على مدى عامين (2007-2008) إلى أن طموح الخريجات السعوديات إلى فرص العمل يتحطم - على الأرجح - على صخرة الرجل السعودي، وليس بسبب المعتقدات الدينية كما يتبادر لأذهان كثيرين.
وتقول نتائج الدراسة المعنونة «رَدْمُ الهُوَّة»، التي أجراها علماء اجتماع سعوديون ونمساويون إن الآراء الرجالية التقليدية هي التي تحول دون عثور الخريجات على فرص عمل، إذ يرى كثيرون أن المرأة مكانها المنزل، فيما يخرج الرجل لكسب العيش. وفيما تمثل النساء ثلثي خريجي الجامعات، إلا أنهن لا يمثلن سوى 7 في المئة من القوى العاملة.
وقالت إحدى معدي الدراسة أستاذة التربية في جامعة الملك سعود الدكتورة فوزية البكر - بحسب وكالة الأنباء الفرنسية -: «مهما أنجزت (من شهادات)، المسألة برمتها يحسمها النوع». وأضافت أن الطالبات الجامعيات يردن أن ينافسن على الوظائف التي يتعين على المملكة إحداث مزيد منها في ظل البطالة المرتفعة وسط الشباب.
وأظهرت الدراسة أن 80 في المئة من الخريجات يسعين لاقتناص الفرص الوظيفية نفسها التي يلهث خلفها الرجال، كما أنهن غير هَيَّابَات من المنافسة في مجالات شهادتهن. بيد أن أكثر من نصف عدد الرجال الذين أستطلعت آراؤهم يعارضون ذلك التوجه، فيما اقتصرت الموافقة على 22 في المئة من الرجال.
وقالت البكر لدى إعلانها نتائج الدراسة في الرياض أخيراً إن السعوديات أضحين ينظرن إلى التعليم الجامعي باعتباره خطوة صوب الوظيفة، وليس تعليماً من أجل التعليم قبل الزواج وإنجاب الأطفال.
وأضافت: «انهن يردن تحقيق إمكاناتهن بأكملها، ويجتهدن في المجال العام». وخلصت الدراسة إلى أن «الخدمة المدفوعة الأجر تعد أولوية جديدة للطالبات السعوديات».
وتشير الدراسة إلى أن الجنسين ليسا متأكدين من إمكان حدوث تغيرات جوهرية في حقوق المرأة السعودية خلال السنوات الخمس المقبلة، فيما أعربت نسبة 44 في المئة ممن خضعن للدراسة عن ثقتهن بحدوث تلك التغيرات، فيما أبدت 36 في المئة منهن أملاً ضئيلاً بإمكان تحقق ذلك. أما الرجال فإن 26 في المئة فقط منهم قالوا إنهم واثقون بحدوث تلك التغيرات. بيد أن النساء أنفسهن أبدین تردداً حياً شق طريقهن للحصول على مناصب سياسية قيادية، إذ وافقت 8 في المئة فقط منهن على ضرورة عمل المرأة، لنتبوا تلك المرتبة في مجتمع يهيمن عليه الرجال. وتكشف الدراسة أنه على رغم أن النساء يشكلن قرابة ثلثي خريجي الجامعات، إلا أنهن لا يمثلن سوى 7 في المئة من القوى العاملة.

رأى وزير العدل فيه دعماً لانطلاق المحاكم بأمر الملك .. ترقية 62 قاضياً إلى درجة قاضي استئناف

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1431/01/05 هـ 22 ديسمبر 2009 م العدد : 3110
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091222/Con20091222322153.htm>

واس - الرياض
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز أمراً بترقية 62 قاضياً إلى درجة قاضي استئناف. وعد وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى هذا الأمر «نقله نوعية واسعة وغير مسبوقه تترجم الدعم الكبير من الملك لانطلاق محاكم الاستئناف في المملكة»، إثر صدور نظام القضاء الجديد الذي أعاد ترتيب درجات التقاضي ومسمياتها. وطالب وزير العدل الجميع بمضاعفة الجهد والعطاء في ظل الدعم المتواصل الذي يلقاه قطاع القضاء في الجوانب التنظيمية والإدارية والمالية. وتوجه العيسى إلى الله بالدعاء بأن «يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء على ما قدم ويقدم لمرفق العدالة، وأن يبارك في جهود الكوادر القضائية لتكون على مستوى المسؤولية».

يذكر أن درجة قاضي استئناف تعادل المرتبة الممتازة في المزايا والبدلات، الأمر الذي يكشف حجم الدعم الكبير من خادم الحرمين الشريفين تجاه مرفق القضاء، الذي جعل منه أولوية مهمة في تطوير قطاعات الدولة، إحساساً منه بأهمية قطاع العدل وتسخير كافة إمكانيات الدولة لخدمته على أكمل وجه.



د. يماني : مليون ريال مساهمة من دلة البركة لدعم متضرري السيول

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 22 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/208518>

المدينة - جدة
قال الدكتور محمد عبده يماني رئيس مجلس إدارة مجموعة دلة البركة إن المجموعة ساهمت بمبلغ مليون ريال لدعم المتضررين من كارثة السيول والأمطار. وأشار عقب انتهاء اجتماع مجلس إدارة المجموعة أن تعاوننا بدأ مع أزرعة مجموعة دلة الخيرية في العمل على إيصال هذه المساعدة للناس وأضاف: إننا نعمل على إيصال هذه المساعدات بالتعاون مع مجموعة من الجمعيات والرجال والنساء الذين تطوعوا للقيام بهذا العمل الخيري لوجه الله تعالى وجزا الله أخي الشيخ صالح كامل والابن عبدالله صالح كامل على حرصهم على متابعة هذا الموضوع والاهتمام بوصول المساعدات للمتضررين. وأضاف د. محمد عبده يماني بأن مجموعة دلة البركة ساهمت في بناء العيادة المتنقلة لمرضى السكر والمجهزة لخدمة القرى بالتعاون مع جمعية مرضى السكر الخيرية مشيراً إلى أن المجموعة تكفلت ببناء السيارة المجهزة والمساهمة في تشغيلها للسنة الأولى، وقد عبر أعضاء مجلس الإدارة ومنسوبي جمعية السكر عن شكرهم وتقديرهم للشيخ صالح كامل والابن عبدالله صالح كامل على هذا الدعم الذي سيساهم في إعانة مرضى القرى ممن يعانون من السكر وخاصة الأطفال وكبار السن الذين لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات في المدن.

انطلاق مؤتمر الاستراتيجيات الأمنية العربية .. وزير الداخلية السوداني:

الأمير نايف ربان يقود مشاريع العمل العربي إلى النجاح

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1431/01/05 هـ 22 ديسمبر 2009 م العدد : 3110
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091222/Con20091222322154.htm>

نواف عافت - الرياض، واس - الخرطوم
انطلقت أمس في العاصمة السودانية الخرطوم أعمال الملتقى العلمي (الاستراتيجيات الأمنية العربية: الواقع والتطلعات) الذي تنظمه كلية العلوم الاستراتيجية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع وزارة الداخلية السودانية بحضور وزير الداخلية السوداني المهندس إبراهيم محمود حامد ورئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عبدالعزيز بن صقر الغامدي وسفير خادم الحرمين الشريفين في الخرطوم محمد عباس الكلايبي.
وتمن وزير الداخلية السوداني المهندس إبراهيم محمود حامد الجهود التي تقوم بها جامعة نايف لتطوير الأجهزة الأمنية، منوها بالدعم الذي يحظى به العمل العربي المشترك من النائب الثاني وزير الداخلية، وأضاف «صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الربان الذي يقود مجلس وزراء الداخلية العرب لأحد مشاريع العمل العربي المشترك».
وأوضح رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي أن الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على الاستراتيجيات الأمنية العربية التي أقرها مجلس وزراء الداخلية العرب ويقوم بتنفيذها كل من جامعة نايف والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، مشيراً إلى أن الاستراتيجيات متنوعة ومتعددة وملبية للحاجات العربية الملحة وفقاً للمتغيرات المتعددة. ويهدف الملتقى إلى تسليط الضوء على الاستراتيجيات الأمنية العربية وخططها المرحلية، والبحث عن رؤى علمية تتوافق مع المتغيرات المعاصرة في معالجة القضايا الأمنية المستقبلية، والارتقاء بالعمل الأمني العربي المشترك من خلال تبادل وجهات النظر والرؤى المختلفة لمعالجة القضايا الأمنية، والخلوص إلى توصيات علمية مفيدة مرتكزة على أسس علمية خدمة للعمل العربي المشترك.
ويتناول الملتقى عدداً من المحاور، أهمها الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب (الأبعاد التربوية والثقافية)، والخطة الأمنية العربية (القضايا الاجتماعية: البطالة، الفقر) والخطة الإعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة، والتعامل الثقافي والتربوي والديني مع الانحراف الفكري، والاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، والاستراتيجية العربية للحماية المدنية، والسعي لاستراتيجية عربية للأمن الإنساني، وقضايا المرأة والطفل والشباب، والأزمة المالية العالمية وأثرها على الأمن الإنساني.
وفي سياق منفصل، وجه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أمراء المناطق برعاية ودعم الحملة الوطنية التي تنفذها وزارة الصحة لتطعيم الطالبات والطلاب ضد وباء الإنفلونزا. وحث النائب الثاني أمراء المناطق في برفقة أرسلها إليهم على إعطاء الحملة المزيد من الزخم بهدف إنجاحها لوقاية الطالبات والطلاب من الإصابة بالمرض. وفي شأن آخر، وجه الأمير نايف بن عبدالعزيز بعقد الاجتماع الأول لوكلاء إمارات المناطق في مقر الوزارة في الرياض بتاريخ 1431/1/20 برئاسة وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم من أجل التحضير والإعداد للموضوعات المقرر إدراجها على مشروع جدول الأعمال السنوي لأمراء المناطق.

أصدرت نشرة توعوية حياال التصرف وقت الفيضانات "زمزم" تحذر من تيفوئيد.. كوليرا.. ملاريا"السيول"

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 5 المحرم 1431 هـ - 22 ديسمبر 2009 م - العدد 15156
<http://www.alriyadh.com/2009/12/22/article483342.html>

مكة المكرمة تركي السويهي

حذرت جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية بمنطقة مكة المكرمة من الأمراض التي تنتشر بعد السيول والفيضانات ومن أبرزها الكبد الوبائي والتيفوئيد والكوليرا والملاريا وحمى الضنك، والتي تنتشر بسبب المياه الملوثة والطعام الملوث وتكاثر البعوض بسبب المياه الراكدة.

وتأتي هذه التحذيرات ضمن النشرة العلمية التي أصدرتها جمعية زمزم بعنوان "الغرق بالسيول أو الفيضانات" والتي أعدها الدكتور محمد سعيد الغامدي استشاري طب الأسرة والمجتمع بالبحرس الوطني وتم طباعتها وتوزيعها بشكل كبير بهدف توعية أفراد المجتمع.

وأوضح الأمين العام لجمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية الدكتور علي بن عبدالله الفقيه استشاري طب الأسرة والمجتمع بمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز وعضو هيئة التدريس بكلية طب الأسرة والمجتمع بأن هذه النشرة تأتي ضمن الدور التوعوي لجمعية زمزم، مشيراً بأنها صيغة وصممت بطريقة سهلة وواضحة بحيث تسهل على جميع أفراد المجتمع الاستفادة منها وفهم محتواها وتطبيقها عند الحاجة لاسيما أن السيول والفيضانات تعد من أكثر الظواهر الطبيعية خطورة وقد تسبب كوارث في الأرواح والممتلكات.

وأبان د. الفقيه بأن النشرة تناولت عدداً من النقاط العملية للتصرف وقت السيول أو الفيضانات، حيث تطرقت النشرة إلى ما الذي يجب فعله قبل حدوث الفيضانات لتؤكد على أهمية سؤال المختصين إذا كان مكان السكن في منطقة معرضة للفيضانات والسيول، فضلاً عن التعرف على السدود والأودية، والاستعداد للانتقال بسرعة في حال حدوث أي سيول أو فيضانات، مشيراً إلى أن النشرة احتوت على معلومات حول التصرف وقت وجود هذه المخاطر وكيفية التعامل مع الأسرة وتهيئة النفس لمواجهة مثل تلك المخاطر واخذ الاحتياطات.

وبيّن د. الفقيه بأن النشرة التوعوية تناولت أيضاً ما الذي يجب فعله أثناء السيول والفيضانات حيث أكدت على أخذ الحيطة في مواسم الأمطار ومتابعة أحوال الطقس والتأهب للإخلاء والتصرف وقت الأمطار، مشيراً إلى أن النشرة تضمنت العديد من التحذيرات مثل المشي في مجرى المياه وقيادة السيارات في منطقة الفيضانات والسيول.. مضيفاً بأن النشرة أوردت العديد من التوصيات في حال بعد الغرق وحدث الفيضانات من أبرزها الابتعاد عن أماكن الطاقة الكهربائية والالتزام بالإرشادات الصحية. يُشار إلى أن جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية بمنطقة مكة المكرمة تسعى لتقديم الخدمات الصحية بمختلف أنواعها لأصحاب العوز الطبي في منطقة مكة المكرمة بمختلف الفئات أخذين بعين الاعتبار أولوية ونوع الاحتياج، وتهدف لتحقيق النموذج العملي الرائد للخدمات الصحية التطوعية من خلال تقديم خدمات علاجية وقائية تطوعية للفرد والمجتمع، والعمل على التوعية بمشاكل المجتمع الصحية ذات الأولوية، والمشاركة في تقديم الخدمات الإسعافية الطبية التطوعية وقت الأزمات، والمساهمة في إقامة حملات طبية وقوافل صحية في المدن والقرى، وتفعيل دور مشاركة المجتمع في وضع الحلول للمشاكل الصحية، والاعتناء بالمشاكل الصحية لبعض الفئات مثل الشباب والمراهقين، إلى جانب الاستفادة من الهدي الإسلامي في الصحة والمرض.

تكريم حصة الشعلان في اليوم العالمي للمرأة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 5 محرم 1431 - 22 ديسمبر 2009 العدد 3371 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3371&id=129370&groupID=0>

جدة: سامية العيسى

صرحت مديرة المنظمة العالمية للاتحاد الأفرو آسيوي في المملكة الدكتورة انتصار أحمد فلمبان أن المنظمة رشحت حرم خادم الحرمين الشريفين الأميرة حصة بنت طراد الشعلان ضمن نخبة محدودة من القيادات النسائية المتميزة في العالمين العربي والأفرو آسيوي، لتكريمهن في اليوم العالمي للمرأة العربية الأفرو آسيوية، الذي سيعقد برعاية وزارات الخارجية والدفاع والثقافة والإعلام في مصر ومجلس الشعب المصري نهاية ديسمبر الجاري. وسيتم تسليم الدرع الذهبي للأميرة حصة الشعلان يوم الثلاثاء المقبل في القاهرة. وأضافت فلمبان أن المنظمة تضم كوكبة من الوزراء والشخصيات العامة البارزة من 13 دولة من القارتين الإفريقية والآسيوية. وتشرف على العمل الثقافي والفكري في أكثر من 85 دولة بآسيا وإفريقيا، ومن أهم أنشطتها عقد المؤتمرات والندوات التي تتناول أهم المشاكل والقضايا الإقليمية والعالمية المعاصرة.



سلطان بن سلمان: أمر سام بإيقاف التعدادات على المواقع الدينية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 22 ديسمبر 2009
<http://www.al-madina.com/node/208509>

فهد زيدان - جدة تصوير: عبدالله آل محسن

كشف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام لهيئة السياحة والآثار عن صدور قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويتضمن القرار إيقاف جميع أنواع التعدادات على المواقع الإسلامية كالمساجد وغيرها من الأماكن الدينية. كما صدر التوجيه من المقام السامي الكريم بانتهاء مشروع انشاء قصر خزام التراثي بجدة الى جانب رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتنظيم المؤتمر الدولي الاول للتراث العمراني في الدول الإسلامية وذلك من تاريخ 4-9 جمادى الاولى 1431هـ. جاء ذلك خلال التكريم الذي اقامته اثنيبية عبدالمقصود حوجه مساء أمس وتم فيها تكريم الأمير سلطان بن سلمان الذي اشاد في كلمته بالدور الثقافي الذي تقوم به اثنيبية عبدالمقصود حوجة في دعم المشاريع الخيرية. وأشار سموه ان وجوده في هذه المناسبة كونه مواطناً وليس موظفاً في الدولة لان موظف الدولة هو مواطن كلف بمهمة. وطالب سموه بتغيير مسمى جدة القديمة الى جدة التاريخية لانها تعتبر تاريخية ويجب ان تكون كذلك لأن تسميتها بجدة القديمة هو خطأ لانها من المعالم الاثرية الهامة. وأشار سموه الى اننا لا نرى هناك تباطؤاً كبيراً جداً في تحقيق ما نريد ان نحققه في جدة واعلن سموه افتتاح أول معرض سعودي للمخزون التراثي في اللوفر خلال الأشهر المقبلة. ونوه سموه الى قيام الهيئة بتوقيع اتفاقية تعاون مع وزارة التربية والتعليم ونشر ثقافة الآثار والاهتمام بها، والعمل على عدد كبير من مشاريع القرى التراثية ومشروع صندوق التسليف الخاص بتنمية القرى التراثية لدعم المواطنين لترميم مواقعهم التراثية الى جانب عزم الهيئة الى تأهيل التراث العمراني وتطويره في الرياض، الهفوف، الطائف، المجمعة، ضباء، امالج، الوجه وينبع. والمخ سموه الى انه سيكون هناك يوم محدد يسمى بيوم التراث الوطني للمدارس على ان تطبق المواد التي تدرس في المدارس كتعليم على أرض الواقع بزيارة المواقع الاثرية في المملكة.

بحرة.. هواجس السيول تسكن بين حدين الأهالي: طالبنا بتصريف السيول وبالسد ولا حياة لمن تنادي

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء، 22 ديسمبر 2009
http://www.al-madina.com/node/208501

سلمان العلياني - مكة تصوير: علي بخيت

بحرة.. الموقع الفاصل بين الحدين... ما بين مكة وجدة.. هل لهذا الموقع ميزة؟ لن نجيب نحن، غير أن بعض الأهالي لا يتفائل كثيراً بذلك.. فأهم ما يخشونه الانفلات ما بين الحدين فلا مكة المكرمة تراهم ولا جدة تهتم به. وضرب الأهالي مثلاً بذلك كارثة جدة الأخيرة فكل العيون والأنظار تركزت على جدة وتركت بحرة لا يسمعونها أحد. ولهذا وقبل ان تغلق ملف أحياء مكة وأخطار السيول اتصل الأهالي بنا مناشدين بأن يكونوا ورقة في هذا الملف حتى وإن كانت الورقة الأخيرة.. المهم أن يقرأهم أحد ويخرجهم مما هم فيه.

رائحة الخطر

بحرة تمثل مجموعة من الأحياء المتداخلة تماماً كما تتداخل مرجعيات الإدارات الحكومية في هذه المنطقة ما بين مكة المكرمة وجدة.. الأحياء بعضها قديم جداً وبعضها حديث ولكنه ليس بذلك التسارع من حيث النهضة العمرانية. وما يهمنا أكثر هو أهمية الموقع ومدى خطورة السيول عليه. فيحرة تكاد تأخذ من اسمها نصيب إذ إن المياه حين تتجمع فيها تشكل بحيرات ومستنقعات وهذا يعني من الجانب الآخر أن بحرة تقع في مجاري السيول حيث تتحدر منها الأودية وتمثل جبال كتانة بسيولها المنحدرة أكبر خطورة على بحرة كما يقول الأهالي خاصة عندما تتلاقى مع سيول وادي فاطمة. مخططات قديمة للمواطن سعد محمد الجودي ذكر أن المخططات في بحرة قامت منذ 1395 هـ في بطون الأودية موضحاً ان كل الضرر يأتي من الجبال المحيطة خاصة وأن وادي كتانة يمتد من الشمال إلى الجنوب وأخطر الأماكن الموجودة في بحرة مخطط ابن عبود ويسمى بحرة المجاهدين الجنوبي، ومما يزيد الأمر سوءاً أنه لا يوجد إلا عبارة واحدة لتصريف السيول وهي لا تكفي مما يجعل السيل يرتفع من قوتها ويحدث أضراراً في الجهات التي يمر بها.

وقال إن «الكويري الميت» -كما يطلق عليه- انفصل وعرقل الحركة وطالب بإضافة تصريفات للسيول من الخط القديم إلى جدة ولوادي كتانة ومن تحت الخط السريع. وقال إن أغلب المخططات التي تواجه خطر السيول هي مخططات معتمدة مثل مخطط بن لادن ومخطط العودي. وأشار الجودي إلى خطورة وضع مجمع مدارس البنات الذي يقع في قلب الوادي وبهذا المجمع ما لا يقل عن 800 طالبة و 30 معلمة موضحاً أن السيول الأخيرة لم تكن في وقت الدوام الرسمي ولو وقع ذلك لحدثت كارثة كبيرة وقال المواطن عبدالله فيحان إنهم طالبوا باستحداث مجرى جديد ولكن لا حياة لمن تنادي حيث يوجد في مخطط بن عبود وحده أكثر من 120 بيتاً مأهولاً بالعوائل وعرضة لأخطار السيول. ويقول فيصل بن محمد إن السيول دخلت المنازل وكسرت الجدران ووصلت إلى ارتفاع المترين وجرفت السيارات والأثاث والممتلكات وقد قمنا بمساعدة بعضنا البعض وبمجهودات ذاتية بالإخلاء من مواقع السيول ولم يكن هناك أي تدخل لأي فرقة إنقاذ. وقد كان سعيد ومحمد شوكت ضحية السيول الأخيرة.. ويذكر ياسر ابن عم سعيد أنه كان داخل المنزل وأخوته هاربين من السيول التي داهمت المحل الذي يعمل فيه ثم داهمتهم السيول مرة أخرى في البيت وأدى ذلك إلى حدوث تماس كهربائي مع الماء راح ضحيته سعيد. بينما يقول شوكت إن ابنه محمد كان يلهو أثناء حدوث المطر ثم داهمه السيل وجرفه اما مجيب ونايف وحاتم وعدد من أهالي بحرة الذين حضروا جولة (المدينة) في بحرة كانوا يتحدثون عن الخوف الذي يملكهم من تكرار المأساة وطالبوا عاجلاً بضرورة إيجاد مشاريع لتصريف السيول فيحرة كلها فوق الأودية على حد قولهم. وإذا لم يكن هناك تسريع في مثل هذه المشاريع فإن خطر وادي كتانة لن يتوقف وطالبوا أيضاً بإيجاد سد عند منحدرات جبل كتانة أما شكواهم فإنهم عاشوا مأساة حقيقية وفتت على طبيعتها (المدينة) ولا أحد عوضهم أو سأل عنهم حتى فرق الإنقاذ لم يروها على حد قولهم.

ديوان المراقبة يتابع مشاريع الدولة بـ 5 مهندسين فقط

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 5 محرم 1431 - 22 ديسمبر 2009 العدد 3371 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3371&id=129376&groupID=0>

الدمام: ماجد الوائلي

كشف مدير عام رقابة أداء الوزارات والمصالح الحكومية بديوان المراقبة العامة محمد الرحيلي عن افتقار الديوان للوظائف الرقابية الهندسية التي تمكنه من مهمة مراقبة المشاريع الهندسية على الوجه الأكمل. وقال الرحيلي لـ "الوطن" إن الديوان يؤدي وظائفه الرقابية الهندسية على مستوى المملكة من خلال 4 أو 5 مهندسين فقط.

برّر مدير عام رقابة أداء الوزارات والمصالح الحكومية بديوان المراقبة العامة ضعف أداء مراقبة المشاريع الهندسية في الوزارات والمصالح الحكومية بوجود مشكلة "موارد بشرية" تخص تخصص الهندسة في الديوان المكلف بعمليات المراقبة والمتابعة للمشاريع الحكومية.

وقال محمد الرحيلي لـ "الوطن" إن الديوان "يؤدي وظائفه الرقابية الهندسية على مستوى المملكة من خلال 4 أو 5 مهندسين فقط"، مشيراً إلى أن هذا العدد "يقوم بالإشراف على الأعمال الهندسية في جميع مناطق المملكة". وأضاف الرحيلي أن "الديوان يفتقد هذه الوظائف بشكل كافٍ"، ولذلك فإن دور المهندسين المحدودين في الديوان ينحصر في "متابعة المشاريع المتأخرة والمتعثرة في القطاعات الحكومية المختلفة"، واصفاً ذلك بأنه "رقابة لاحقة"، وتتم "بعد صرف مستحقات المشاريع المناطق تنفيذها".

وقال إن "نسبة الإنجاز يجب أن تكون متوافقة مع التكاليف التي يتم صرفها لمنفذي المشاريع"، مضيفاً أن إدارته "تقوم فعلياً بالمتابعة المالية لجميع المشاريع التي تنفذها الإدارات الحكومية ويصرف لها مبالغ من الدولة"، موضحاً أن الرقابة تشمل "الإفناق للتأكد من تنفيذ الأعمال في حدود التكاليف المرصودة وخلال المواعيد المحددة لبعض المشاريع التي تنفذها الإدارات الحكومية".

اللواء زمزمي: التوصيات ستعلن اليوم والمفقودون ليسوا في

عداد الموتى

خالد الفيصل يطلع على الحلول العاجلة لكارثة جدة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 1431/01/05 هـ 22 ديسمبر 2009 م العدد: 3110
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091222/Con20091222322326.htm>

عبدالرحمن الشمراني - جدة

اطلع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة على الحلول العاجلة التي اتخذتها الجهات المعنية لمعالجة تداعيات كارثة جدة والاستراتيجيات التي وضعت لضمان عدم تكرار ذلك مستقبلاً. وشاهد أمير المنطقة، لدى تروسه أمس اجتماع لجنة الدفاع المدني الرئيسية، عرضاً شارك به الدفاع المدني وأمانة جدة وهيئة المساحة الجيولوجية عن السيول التي دمرت عدداً من أحياء جدة الشهر الماضي والأسباب التي أدت إلى ذلك، ومن المنتظر أن تعلن التوصيات اليوم بعد موافقة أمير المنطقة عليها.

وأوضح مدير الدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة اللواء عادل زمزمي لـ«عكاظ» أن الاجتماع تناول أحداث سيول جدة والمنطقة بشكل عام كرايغ وبحرة وثلث.

وبين أن إدارته أوضحت خلال الاجتماع أن كمية الأمطار التي هطلت كانت فوق المعدل الطبيعي سنوياً ما أدى إلى السيول، وبالتالي إلى التلغيات، ولفت إلى أنه أعلن عن 122 حالة وفاة في جدة واثنتين في بحرة ومثلها في الجموم وأربع حالات في رابغ، ليكون إجمالي عدد المتوفين 130 حالة، هذا بالإضافة إلى مجموعة من المفقودين والخسائر المادية المتمثلة في السيارات والمنازل.

وأضاف اللواء زمزمي أن الاجتماع تطرق إلى دور الجهات الحكومية في مواجهة الحدث الأخير، وفي حال هطول أمطار غزيرة وسيول، مشيراً إلى أن النظام الصادر بمرسوم ملكي في العام 1406 هـ حدد دور الجهات الحكومية كافة في حالات الطوارئ.

وأكد أن الاجتماع تناول بعض الحلول والمقترحات، ومنها حلول آنية وأخرى آجلة، وسوف يعلن عن التوصيات بعد اعتمادها من أمير المنطقة.

وفي ما يتعلق بضرورة إنشاء السدود لدرء المخاطر قال اللواء عادل زمزمي رداً على سؤال «عكاظ»: السدود تحتاج إلى دراسات، وهناك 13 وادياً تصب في جدة من شمالها إلى جنوبها ومن الشرق إلى الغرب، ولا يمكن وضع السدود بشكل سريع، إذ يحتاج ذلك إلى دراسات عميقة، وهناك قرار وزاري أمر بتشكيل لجنة من مصلحة الأرصاد وهيئة المساحة الجيولوجية ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لتكون معنية بتقديم دراسات متكاملة عن مجاري السيول والأمطار المتوقعة على المنطقة بصفة عامة وبدأت هذه الجهات بتفعيل هذا القرار. ورفض مدير الدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة اعتبار المفقودين الـ39 في عداد الموتى بعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على كارثة جدة، واكتفى بالقول: «عملية البحث مستمرة ويصلنا بلاغات على مدار الساعة وأحياناً نتعامل مع بلاغ عن شخص مفقود في الصحراء وبعد شهر أو شهرين نجده موجوداً بين أهله».

اقتراح شراكة بين "الصندوق العقاري" و"جمعية الإسكان"

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 22 ديسمبر 2009
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/89134>

الرياض - رياض المسلم
اقترح عضو المجلس البلدي في مدينة الرياض الدكتور مسفر البواردي عقد شراكة بين جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري وصندوق التنمية العقارية، لتوفير مساكن منخفضة الكلفة، مشيراً إلى أن الإحصاءات أثبتت أن 60 في المئة من المستفيدين من الصندوق يعيدون قروضهم لعدم كفايته لبناء مسكن. جاء ذلك أثناء زيارته إلى أعضاء مجلس الجمعية أول من أمس.
وأكد نائب رئيس المجلس البلدي المهندس طارق القصبي أن إدارة الجمعية لمثل هذه المشاريع أهم من موضوع التمويل المالي، وتأمين الأرض الصالحة للبناء، داعياً إلى إيجاد برامج للعناية بالمرأة كمدارس محو الأمية وبرامج تدريبية.
من جانبه، أوضح الأمين العام لجمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري الدكتور عبدالعزيز المسعود أن الجمعية مستمرة في برنامج المشاريع الصغيرة لعلاج مشكلة الفقر وتمويل الساكنين بمبالغ لا تقل عن 10 آلاف ريال لبدء مشاريعهم الصغيرة، إذ إن نسبة السداد تصل إلى 70 في المئة، مشيراً إلى أنه يتم تأهيل وتطوير الساكن لخمس سنوات حتى يتمكن من الاعتماد على نفسه، فيخرج من الإسكان لإكمال مشواره في المجتمع، ويتم استقبال محتاج آخر لتأهيله وتطويره.
وذكر أن أهم المعوقات التي تواجه الجمعية تتمثل في عدم تقبل السكان للتطوير، خوفاً من الإخراج من السكن، وغياب اختصاصيين اجتماعيين متفرغين بشكل كاف، لأن معظمهم متعاونون بدوام جزئي.
وقال: «إن الجمعية حصلت على جائزة الأمير محمد بن فهد للعمل الخيري 2006، والمركز الثاني عشر لجائزة التوطين التابعة لهيئة الأمم المتحدة من بين 300 مشروع مشارك من أنحاء العالم، وحصول الجمعية على جائزة الملك خالد للمشاريع الاجتماعية هذا العام».

عبر مؤتمر ينعقد في سويسرا غدا تحرك سعودي لتسهيل زيارة العائلات للمعتقلين في العراق وأفغانستان

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 1431-1-5 هـ. الموافق 22 ديسمبر 2009 العدد 5916
http://www.aleqt.com/2009/12/22/article_320523.html

فهد الغيثي من الرياض

كشف الأمير فيصل بن عبد الله رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي، عن ترتيبات أخيرة لاجتماع يعقد غدا (الأربعاء) في سويسرا يضم وفدا رسميا من الهلال الأحمر السعودي بمسؤولين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بشأن تنظيم زيارات عاجلة لعائلات ذوي المعتقلين السعوديين في العراق وأفغانستان.

وقال الأمير فيصل، إن الاجتماع الذي سيعقد غدا (الأربعاء) في الساعة الواحدة بتوقيت سويسرا، سيقام ما توصلنا إليه من ترتيب لأجندة زيارة العائلات لأبنائها في الدول المعتقلين فيها، إضافة إلى مناقشة موضوعات أخرى.

ويأتي هذا الاجتماع، ضمن الجهود التي تقوم بها هيئة الهلال الأحمر السعودي باعتبارها الذراع الإنسانية والإغاثة لحكومة الرياض، وذلك لتمكين عائلات معتقلين سعوديين من زيارة أبنائها المعتقلين لدى السلطات العراقية والأفغانية.

وكان رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي قد أعلن في وقت سابق، السماح لـ 50 شخصا من 12 عائلة سعودية بزيارة ذويهم من المعتقلين في أفغانستان والعراق، وقال «هناك مباحثات طويلة بين الهلال الأحمر ووزارة الخارجية السعودية مع الصليب الأحمر للسماح بذوي المعتقلين في العراق وأفغانستان بزيارتهم وأبدوا استعدادهم، وستسير قافلة خاصة بهم، ومنتظر رد بعض القطاعات لأخذ الأذن، كما أننا طالبنا السماح لخمسة من ذوي كل معتقل بالزيارة، أي في حدود 50 شخصا من 12 عائلة».

الجدير بالذكر، أن مسؤولين سعوديين وعراقيين قد بحثوا في العاصمة الأردنية عمان، وضع المعتقلين السعوديين على الأراضي العراقية، وهو اللقاء الأول من نوعه الذي يعقد بين الطرفين لمناقشة الوضع الحقوقي لهؤلاء المعتقلين. من جهته، قال جان ميشال مونو المفوض الإقليمي لبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في شبه الجزيرة العربية، إن أعداد المعتقلين السعوديين في السجون العراقية، لا يتجاوز 100 معتقل، ممثلا أعدادهم بعدة (درازن) من المعتقلين. من ناحيته، قال الدكتور موفق البيوك الرئيس التنفيذي لمشروع التشغيل الذاتي في هيئة الهلال الأحمر في وقت مضى، «عن قيام الهيئة بحصر العائلات الراغبة في زيارة أبنائها في السجون العراقية والأفغانية. وقال: «لقد بدأنا فعلا في تسجيل أسماء الراغبين في الذهاب إلى هناك».

وكانت هيئة الهلال الأحمر، قد نجحت في مفاوضاتها التي فتحها رئيسها الأمير فيصل بن عبد الله، مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك لتمكين الهيئة من ممارسة دورها الدولي ضمن ما سمحت به الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن، وحسب مواد القانون الدولي الإنساني بضرورة الاطمئنان على السجناء والمحتجزين.

جواهر بنت نايف: المرأة السعودية بحاجة إلى معرفة حقوقها... لتتبوأ مناصب عليا

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 22 ديسمبر 2009
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/89081

الخبر - رحمة نيايب

أكدت حرم أمير المنطقة الشرقية الأميرة جواهر بنت نايف بن عبد العزيز، على أهمية معرفة المرأة السعودية «حقوقها وقضاياها التي تخصها، للوصول إلى المناصب العليا، عبر تطوير القيادة الإستراتيجية، وتسليحها بالخبرات والمهارات». وقالت في إجابة عن سؤال لـ«الحياة»: «لا بد للمرأة السعودية أن تعرف حقوقها كافة، كي تتمكن من الوصول إلى أعلى المراتب». وأوضحت الأميرة جواهر خلال افتتاحها مساء أول من أمس، فعاليات ملتقى «إبداع السادس»، الذي حمل شعار «خطوات إستراتيجية لبناء الفتاة القيادية»، أن «العام الجديد يحمل تفاؤلاً كبيراً بإبراز صورة المرأة، وتوليها مناصب قيادية عليا، وهذا أمر ليس مستغرباً». وأقيم الملتقى الذي شهد حضوراً نسائياً كثيفاً، بالتعاون بين الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنات) في الشرقية، والجمعية العربية لإدارة الموارد البشرية. يقام في فندق «ميريديان الخبر»، ويستمر حتى مساء اليوم، ويتخلله عدد من ورش العمل والمحاضرات والبرامج التدريبية.

وأكدت حرم أمير الشرقية، أثناء تجوالها في المعرض المصاحب للملتقى، على أهمية «القيادة في تأهيل الفتاة السعودية، لتتبوأ مناصب قيادية، في ظل الانفتاح التي تعيشه المملكة». وشددت على ضرورة «التسلح بالمهارات والخبرات، وتوفير القدرات كافة التي تجعل المرأة مهية لدخول المهن القيادية»، مضيفاً أن «سوق العمل بحاجة إلى الكفاءات النسائية. كما أن الوزارات أصبحت تتهيأ بشكل أوسع لإدخال المرأة في مجالات متنوعة».

واعتبرت أن التجارب التي تقدمها ملتقيات «إبداع» سنوياً، «بمثابة حصيلة خبرات وتجارب متراكمة لقيادات يقمن بنقلها إلى الأجيال الناشئة»، مؤكدة على ضرورة «التواصل واثبات القدرات، ما يسهم في تحقيق الإبداع الفعلي، وهذا ما يهيئ للسعوديات فرص القيادة الواسعة، بعد سلسلة تدريبات وخبرات». بدورها، أكدت الرئيسة التنفيذية لملتقيات «إبداع» نورة الشعبان، في كلمة الافتتاح، على ضرورة «إعداد الفتيات السعوديات وتهيئة الفرص للمرأة، لتولي مناصب عليا». وقالت: «إن ذلك لن يتوافر إلا بوجود مقومات القيادة كافة بمفهومها الاستراتيجي، وبخطواتها الصحيحة». ونوهت إلى «الارتقاء والدرجات التي وصلت إليها المرأة السعودية في بعض الوزارات، ووجودها كمستشارة في مجلس الشورى». وقالت: «لا زلنا نحتاج إلى فكر ومعرفة وخبرات للوصول إلى الأهداف المرجوة، لتحقيق الخطوات الإستراتيجية لبناء الفتيات القيادات، وذلك لإيجاد بيئة مناسبة كي تكتشف المرأة السعودية إبداعاتها الذاتية»، مشيرة إلى ضرورة «تغطية النقص في سوق العمل، باكتشاف الموارد والطاقات البشرية».

وأكد مدير الجمعية العربية لإدارة الموارد البشرية فوزي بوشبيت، على التعاون الذي بين ملتقيات «إبداع»، وبين الجمعية، ووزارة التربية والتعليم، «لتحقيق أهداف الجمعية، وهي تعزيز الكوادر البشرية، وتأهيل الموظفين في القطاعات كافة، ولتحقيق ذلك تم وضع آلية لتنفيذ الأهداف، وهي عقد لقاءات شهرية لبحث التحديات التي تواجه الموارد البشرية، وإقامة دورات وبرامج بالتعاون مع الجامعات العالمية»، معلناً عن إقامة المؤتمر العالمي للجمعية في البحرين، في 13 من ربيع الأول المقبل، وذلك بهدف «تفعيل المهارات القيادية وتنمية الموارد البشرية».

الطيار: حصول المرأة على حقوقها يسهم في تنمية المجتمع
نوهت مساعد المدير العام للتربية والتعليم (بنات) للشؤون التعليمية في المنطقة الشرقية الدكتورة ملكة الطيار، إلى ضرورة معرفة «مهارات القيادة لإعطاء المرأة حقوقها، وتهيئة الفرص الممكنة لها، لتشارك في عملية التنمية المجتمعية والتطور»، مستشهدة في كلمتها خلال افتتاح ملتقى «إبداع السادس»، بمشاركتها في المحافل الدولية، والأبحاث والدراسات والمنافسات. وأكدت أهمية «تحديد الأهداف لبناء شخصية الطالبة، لتكون عضواً فاعلاً في المجتمع، من خلال صناعة قيادات شابة». فيما

أوضحت منى السعدي، في كلمة جمعوية «التوعية والتأهيل الاجتماعي (واعي)، أهمية «النهوض في المجتمع، والانفتاح العلمي». وقالت: «إن المشكلات التي تبرز تؤدي إلى غياب ثقافة الحياة»، موضحة أن «12 بليون ريال تنفق سنوياً، على التدخين، و بليون ريال سنوياً هي كلفة الحوادث. وكل ذلك يستدعي وجود ثقافات وقيادات تسهم في تنمية المجتمع». بدورها، استعرضت رئيسة اللجنة العلمية للملتقى نور اسكندراني، الأهداف التي يسعى الملتقى إلى تحقيقها. وعرفت بالمتحدثات المشاركات والمدربات كافة، معتبرة أن القيادة الفعالة تهدف إلى «تعزيز التواصل المجتمعي». فيما أشارت ريم التويجري في كلمة شركة «الاتصالات السعودية»، إلى «ارتفاع نسبة البطالة إلى 14.4 في المئة، على رغم تفوق نسبة الخريجات، وهذا يستدعي ضرورة إشراك المرأة في المجالات كافة».



129 وفاة بالأخطاء الطبية في عام

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 22 ديسمبر 2009
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/89225>

الرياض - فيصل المخلفي
كشفت وزارة الصحة عن تسجيلها 129 وفاة، نتيجة لأخطاء طبية خلال العام الماضي، وجاءت منطقة المدينة المنورة الأكثر تسجيلاً لحالات الوفيات بـ21 حالة وفاة نتيجة للأخطاء الطبية، تلتها منطقة الرياض بـ20 حالة. وأوضحت الوزارة في تقريرها السنوي (حصلت «الحياة» على نسخة منه)، أن الحالات المعروضة على مراكز الطب الشرعي العام الماضي بلغت 2502 حالة، وتشريح 555 جثة، والحالات المعروضة على الهيئات الصحية بلغت 1356 حالة، وصدر فيها 650 قراراً من الهيئات الصحية، لافتة إلى أن عدد الجلسات بلغ 1598 جلسة، واحتلت جدة المقدمة بـ287 حالة معروضة، وصدر فيها 108 قرارات من الهيئة الصحية في جدة، تلتها الرياض بـ280 حالة معروضة، وصدر فيها 130 قراراً من الهيئة الصحية في الرياض. وأوضح التقرير أن المدينة المنورة تحتل المرتبة الأولى في عدد القضايا المنظورة في الأخطاء الطبية بـ43 قضية، دينت فيها 21 حالة وفاة، بنسبة 48.8 في المئة، وعدم إدانة 22 حالة وفاة، تليها الرياض بـ34 قضية، دينت فيها 20 حالة وفاة، بنسبة 58.8 في المئة، وعدم إدانة 14 حالة، وثالثاً منطقة عسير بـ33 قضية، دينت فيها 21 حالة وفاة، وعدم إدانة 12 حالة. وكان وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه وجه أول من أمس بإغلاق قسم الجراحة في مستشفى خاص في جدة، لتسببه في وفاة مدير عيادات الأسنان في مستشفى الملك فيصل التخصصي الدكتور طارق الجهني، نتيجة لخطأ طبي أثناء إجرائه جراحة في المستشفى.

هل ننتقل إلى حالة أكثر تسامحاً لهذا الوطن؟ تراجع واغتراب الخطاب وانفصاله عن هموم الجمهور

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 06-01-1431 هـ الموافق 23-12-2009 م

<http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE%E6%DE&sS=1&sT=1>

أحمد الهيدان، فاطمة عبدالرحمن - الأحساء

أكد رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين ، أهمية طرح موضوع واقع الخطاب الثقافي السعودي وأفاقه المستقبلية خلال الفترة الراهنة. وأوضح الحصين خلال افتتاحه امس اللقاء الفكري الذي ينظمه مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بمحافظة الأحساء تحت عنوان «واقع الخطاب الثقافي السعودي وأفاقه المستقبلية». مدى أهمية أن يتمثل المثقفون والمفكرون بطريقة الاستدلال القرآني في الحكم على الأشياء والظواهر، وأن يتحلى الجميع بالمعلومات ومصادر المعرفة المختلفة للتوصل للسديد لهذا الحكم كما نوه بأهمية أن يكون «الخطاب الثقافي» هو مثار البحث والنقاش في هذا الوقت. وأشار الحصين إلى أن دور المركز سيقصر على إدارة اللقاء بما يضمن حرية المشاركة لجميع المشاركين وطرح الآراء والأفكار التي يرون من شأنها أن تساهم في تطور الخطاب الثقافي السعودي. ومن جانبه أوضح أمين عام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني فيصل بن عبد الرحمن بن معمر أن المركز أصبح قلعة من قلاع الحوار وسيكون له حضور متميز خلال المرحلة المقبلة.

معطيات متجددة

وكان أكثر من 70 مفكراً ومثقفاً قد بدأوا صباح امس في محافظة الأحساء مناقشاتهم حول واقع الخطاب الثقافي السعودي وسبل تعميق المشتركات بين مختلف التوجهات الثقافية واستثمار التنوع الثري في المجتمع وتعزيز الوحدة الوطنية عبر إنتاج خطاب وطني معتدل يعبر عن طبيعة المجتمع ومعطياته الفكرية المتجددة وفق قيم الإسلام المبنية على التعايش والتسامح والعطاء. كما يناقش المشاركون والمشاركات في اللقاء الذي ينظمه مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني تحت عنوان «واقع الخطاب الثقافي وأفاقه المستقبلية» وافتتحه امس رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري الشيخ الدكتور صالح الحصين بفندق الانتركونتننتال، مجموعة من القضايا الثقافية والفكرية المكونة للخطاب الثقافي السعودي .

عناصر ثقافية

ويبحث اللقاء الذي يتضمن 5 جلسات ويختتم اليوم 4 محاور مختلفة تتناول جملة من الإشكاليات والعناصر الثقافية تتمثل في المشهد الراهن للخطاب الثقافي السعودي وتوجهاته الحالية من حيث مستوى فاعلية النخبة المثقفة ولغة الخطاب الثقافي، ووسائل الخطاب الثقافي والتقارب والتشطي والازدواجية وجدلية العلاقة البينية والتلقائية والتخطيط المستقبلية. كما سيتم تناول المؤسسات الثقافية وتأثيرها في الخطاب الثقافي وكذلك قضايا الخطاب الثقافي السعودي الخصوصية والمواطنة والهوية، من حيث قيمة كل منها، وتأثيرها على تطلعات المجتمع وحراره النهضوي، وتأصيل مسيرته الإسلامية، وتواصله مع العالم، وتجسير العلاقات بين مكوناته وتأسيس مجتمعه المدني واستشراف مستقبل الخطاب الثقافي السعودي من ناحية تراجع الخطاب نتيجة الصراع الداخلي فيه وضعف روح المبادرة وانفصاله عن هموم الجمهور واغترابه أو تقدمه والسير بالمجتمع نحو النهوض نتيجة التقارب والانفتاح الإيجابي على العالم واعتماد هوية الأمة .

أحادية الرأي

وتناولت الجلسة الأولى التي أدارها نائب رئيس اللجنة الرئاسية بالمركز الدكتور راشد الراجح موضوع «المشهد الراهن للخطاب الثقافي السعودي وتوجهاته الحالية» وتحدث أكثر من 50 مشاركا ومشاركة حول الموضوع، استهلها الدكتور معجب الزهراني بالحديث عن وجود تيار فكري مهيم منذ عقود ورأى أن الخطاب الثقافي متنوع ومتعدد ويجب أن يظل هكذا لكي يثري أذهاننا وأذواقنا ويرسم المصير المشترك الذي نسميه الوطن، وحذر الزهراني من خطورة أحادية الرأي والهيمنة من طرف على آخر، في مجال الثقافة والفكر .

جمعيات مدنية

وتحدثت نورة العدوان عن لغة الخطاب الثقافي السائدة التي تتسم بـ «التعدييات على الأشخاص» ورأت أن هذا الخطاب يتعارض مع السياسة الإعلامية للمملكة، وطالبت بتأسيس جمعيات مدنية تراقب ما يصدر في الصحافة من «تعدييات»، فيما رأى د. مسعد العطوي أن «مشهدنا الوطني يتنوع بين الخطاب الاجتماعي، والفكري، والديني» وتساءل: عن دور الفرد في نسيج هذه الثقافة، وقال: نحن أحوج ما نكون إلى أكاديمية عليا يستقي منها الإعلامي والعالم والواعظ، ويبنى السياسي قراراته .

غياب الخارطة

وتساءلت هدى الدليجان عن أسباب الغياب الكامل للخارطة الثقافية وكذا القضايا الملحة والحاسمة مثل حقوق المرأة والأنظمة والمخرجات الثقافية ومؤسسات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام . وقال محمد أبو ساق : من المؤسف أن المشهد الراهن أوصلنا لخطاب ثقافي مسلح، ومفخخ، فهل ننقل إلى حالة أكثر تسامحا لهذا الوطن؟

مداخلات

وتوالت المداخلات حول الهوية والانتماء وتحديد مفهوم الخطاب الثقافي، وكان أكثرها سخونة التي طرحها الدكتورة عبدالله الغدامي وحمزة المزيني وعلي الموسى وعبدالرحمن الحبيب، وحليمة مظفر، وأميرة كشغري، وفاطمة العتيبي، حيث دارت مداخلتهم حول : تعدد الخطاب الثقافي وتنوعه، وإيقاف هيمنة الخطاب الأحادي المهيم، وركزت على أن الخطاب الثقافي لا يلبي متطلباتنا، وأن الإسلام والوطن هو الجامع لمختلف الخطابات، وأن الخطاب الثقافي يعاني من «المساجلة والارتجالية» على حد تعبير د. عبدالرحمن الحبيب، فيما أشار الغدامي إلى منع ندوات ومحاضرات خلال العامين الماضيين وحضور «صيغة المنع» في حياتنا الثقافية . ولفت حمود أبو طالب إلى ضرورة تحديد مفهوم الخطاب الثقافي ، فيما أقر الموسى وجود التطرف الفكري بين الخطابين الديني والثقافي.

هواجس

وفي مداخلته قال الشيخ عادل بو خمسين إن هناك هواجس لربما مبالغ فيها من خشية هيمنة لون ثقافي على آخر، وتجاوز الثوابت في وقت نحتاج فيه إلى فسح المجال للجميع والاستفادة من الخطاب الثقافي لكل التيارات، نحن في زمن عولمة ثقافية ولنستطيع المحافظة على الصندوق الثقافي إذا صح التعبير، ونحن بحاجة إلى خطاب ثقافي ينزل إلى الميدان عبر مشاريع تنموية ثقافية وأن يكون المثقف عمليا أكثر.

الاختلاط والانقلابات

وفي المقابل تحدث عوض القرني، ونوال العيد، وعبدالعزيز القاسم ووليد الرشودي عن أن بلاد الحرمين تركز على الإسلام وعلى الشريعة الإسلامية. ورأى عبد العزيز القاسم أن هناك انقلابات بيضاء على الفقه السائد من جانب العلماء أنفسهم وتجلي ذلك في موضوع «الاختلاط» . وتحدث د. سعيد السريحي عن مفهوم «الوسطية» وأن هذا المفهوم مغلوط في حياتنا، حيث انتقل من مجال الأخلاق، إلى مجال الفكر، مما أدى إلى التضيق على مساحة الفكر، فالفكر لا يشترط عليه شرط قبل أن يكتشف الأفق، والوسطية تقيد الفكر. وأكد المشاركون على ضرورة الالتئام حول المبادئ والثوابت الدينية والوطنية والانفتاح على الخطاب الثقافي العربي والعالمي والاستفادة من ذلك في تطوير الخطاب الثقافي السعودي .

مؤثر اساسي

وتناولت الجلسة الثانية «المؤسسات الثقافية وتأثيرها في الخطاب الثقافي»، والتي أدارها نائب رئيس اللجنة الرئاسية بالمركز الدكتور عبد الله بن عمر نصيف بعنوان « واقع المؤسسات الثقافية ومدى توافقها مع مخرجات المؤسسة التعليمية، وآليات تطويرها » ، وشدد المشاركون على أن المؤسسات الثقافية والإعلامية ستظل المؤثر الأساسي في صناعة ثقافة المجتمع وتطويرها وأن ضعفها سيؤدي إلى انصراف المتلقي إلى مؤسسات إعلامية وثقافية أكثر جاذبية.

تطوير المؤسسات

وطالب الدكتور محمد بن فيصل أبو ساق بتطوير المؤسسات الثقافية لتشمل جميع الأطياف والتوجهات الثقافية، لتكون المؤثر الأكبر في صناعة وعي وثقافة أبناء مجتمعنا.

ومن جهتها قالت ليلي الأحيدب في مداخلتها أن النظرة العامة لوضع المؤسسات الثقافية تكشف عن تناقض ما بين المؤسسة التعليمية وما تطرحه المؤسسة الإعلامية، وأنه لا بد من إيجاد تقارب بين خطاب المؤسستين، فيما تناولت الدكتورة ثريا الشهري وضع الصفحات الثقافية في المؤسسات الصحفية والتي ترى أن بعضها أفرغ من محتواه الثقافي. إعادة النظر

ودعا الدكتور عوض القرني لإعادة النظر في القوانين والأنظمة التي تتعلق في الشأن الثقافي، حيث مر على إصدارها عشرات السنين ولم تعد تواكب الوضع الراهن للوضع الثقافي في العالم، قائلاً أن ما يطرح في بعض المنتديات على الإنترنت أصبح أكثر أهمية مما يطرح في بعض الأندية الأدبية. ومن جانبه أوضح الدكتور عبد الله الغدامي في مداخلته أن ثقافة العصر تؤكد أن الوسيلة الإعلامية أو الثقافية الأكثر تنافسية هي الأكثر نجاحاً وهو ما يعني ضرورة تطوير المؤسسات الإعلامية والثقافية لتصبح أكثر تنافسية وأكثر جذباً للمتلقي .

”العدل” تحدد الأعضاء الجدد للجنة العلمية لمدونة الأحكام القضائية

تستعد لإنهاء إجراءات إصدار مدونة الأحكام الرابعة

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء 6 محرم 1431 - 23 ديسمبر 2009 العدد 3372 - السنة العاشرة
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3372&id=129482

الرياض: فداء البديوي

أفصحت وزارة العدل أمس عن أسماء الأعضاء الجدد للجنة العلمية الدائمة لمدونة الأحكام القضائية التي تصدرها، برئاسة القاضي بالمحكمة العامة بالرياض الدكتور علي بن راشد الديبان، وعضوية وكيل الوزارة للشؤون القضائية مستشار وزير العدل الدكتور عبدالله بن حمد السعدان، الذي يشرف على اللجنة بحكم تكليفه بوكالة الوزارة للشؤون القضائية، كما تضم اللجنة القاضي الشيخ يوسف بن عبد العزيز الفراج. وعلمت "الوطن" أن اللجنة الجديدة تعمل الآن على دراسة أحكام قضائية جديدة؛ تمهيدا لاعتماد مدونة الأحكام في إصدارها الرابع.

يأتي ذلك، على خلفية حلّ وزير العدل الشيخ الدكتور محمد العيسى للجنة العلمية السابقة لمدونة الأحكام القضائية؛ بناء على قرار أصدره في الثاني من شهر شوال المنصرم، برقم "12130" بإعادة تشكيل اللجنة العلمية الدائمة في "العدل" للقيام بمراجعة الأحكام القضائية لفرزها وإعدادها للنشر، ضمن سياسة وزارة العدل الإصلاحية، وفقا لمعلومات انفردت "الوطن" بنشرها قبل شهر.

وكانت اللجنة السابقة قد أصدرت عددا من أجزاء مدونة الأحكام القضائية التي تحوي أحكام صادرة من محاكم المملكة ويستفيد منها القضاة والمحامون والعاملون في المجال القضائي والقانوني. ووجه العيسى شكره و تقديره للعضوين السابقين القاضي بمحكمة التمييز سابقا الشيخ الدكتور إبراهيم بن حمد السلطان، وعضو مجلس الشورى الشيخ سليمان بن عبدالله الماجد، على جهودهما في إنجاز مدونة الأحكام القضائية. وتعمل اللجنة الجديدة الآن على دراسة أحكام قضائية جديدة، تمهيدا لاعتماد مدونة الأحكام في إصدارها الرابع، عبر كتاب أو نسخة إلكترونية على قرص مضغوط. وذلك تحقيقا لرسالة التدوين التي تنص على الاختيار من القرارات والأحكام القضائية النهائية – مكتسبة القطعية- الصادرة عن المحاكم وتصنيفها ونشرها عبر وسائط إلكترونية. وتشكل اللجنة العلمية – وفقا للنظام- من ثلاثة قضاة، ويساند عملهم فريق علمي مكون من ثلاثة مستشارين بـ "العدل"، إلى جانب المهام الموكلة بالإدارة العامة للتدوين والنشر. وتهدف عملية تدوين ونشر الأحكام القضائية إلى مساعدة المختصين والمهتمين على الاستئناس بأحكام القضاء والاستفادة منه؛ من خلال إيصال الوقائع القضائية إليهم واستعانتهم بها، والعمل على نشر الوعي القضائي عبر بسط وعرض مخرجات القضاء للعموم، كما تسعى عملية التدوين إلى إثراء العمل القضائي وإعانة العاملين فيه على تلمس الأحكام الموافقة للشريعة الإسلامية، وكذلك الإسهام في خدمة الفقه الإسلامي وقواعده، وتأصيل التطبيق السليم للشريعة لتقريب الاجتهاد في الوقائع المماثلة.

المستفيدون من مدونة الأحكام وقضايا المدونة تتيج مدونات الأحكام القضائية (للقضاة الجدد، والمحامين، ومن يهمهم معرفة سير الدعوى وإجراءاتها، ودراسة تلك الأحكام المنشورة والاستفادة منها).

- تعرض مدونات الأحكام القضايا الإنهائية، وقضايا الأحوال الشخصية، والقضايا الجزائية، والقضايا الحقوقية.
- تتمثل القضايا الإنهائية في قضايا الاستحكام (المتعلقة بإجراءات إلغاء صك الاستحكام الباطل)، وقضايا الإذن ببيع نصيب القاصر بالمطالبة، وقضايا الوصية (بشأن إثبات وصية المتوفى)، وقضايا الوقف.
- تشمل قضايا الأحوال الشخصية: قضايا عودة الزوجين ناقصي الأهلية لبيت الزوجية، والحضانة، والخلع، وزيارة الأطفال، والطلاق، وفسخ عقد النكاح، واللعان، والمعاشرة، والنسب، والنفقة.

- تضم القضايا الجزائية: قضايا الاستخلاف بدراسة استخلاف القضايا في الحدود، وقضايا الإرش، التعزير، السرقة، والقتل، القتل الخطأ، المخدرات، المطالبة بإقامة حد الحرابة على المعتدين، الدعوى بدراسة القرار الصادر بالتعزير على الدعوى الكيدية وقضايا الديات.
- القضايا الحقوقية، تشمل قضايا الإجارة، الأراضي، الأسهم، الإعسار، الإفراغ، وقضايا البيئة بالمطالبة بنقل مشروع دواجن عن مكانه لما يسببه من أضرار، وقضايا البيع، والقضايا التجارية، وقضايا العقار، الغبن، حوادث السيارات، الرهن، الشفعة، القرض، المطالبة المالية، المقاولات، والوكالة.

تحفظ عليها الأمن للتحقيق معها

سيدة تعتصم أمام أمانة المدينة المنورة احتجاجا على أمينها

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 06-01-1431 هـ الموافق 23-12-2009 م

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13340&P=1&G=2>

سلطان الحربي وأروى الرحيلي - المدينة المنورة
قامت سيدة تبلغ من العمر 40 عاما صباح أمس بالاعتصام أمام مبنى أمانة المدينة المنورة مطالبة بإقالة ومحاكمة أمينها لأسباب مجهولة.
وقامت السيدة برفع يافطة كتب عليها عبارات منددة بالأمين وتطالب برحيله ، وقد حضرت الدوريات الأمنية بعد قيام موظفي الأمانة باستدعاء الشرطة التي أقت القبض عليها وتسليمها لمركز شرطة قباء للتحقيق معها وتمت إحالتها الى هيئة التحقيق والادعاء العام.
وقال شهود العيان إن المرأة المعتصمة أمام الأمانة كانت تحمل لوحة ذيلتها باسمها الحقيقي، فيما علق مصدر في شرطة المدينة المنورة على الحادثة واصفا إياها بـ(الغريبة) وقال إن الإجراء الذي سيتم معها هو التحقيق لمعرفة دوافعها التي قادتها إلى القيام بهذا التصرف الغريب من نوعه.
وتشير المصادر إلى أن المرأة هي طليقة مسئول كبير بالأمانة وتعمل مهندسة ديكور وبينها وبين المسئول «طليقها» مشاكل مالية وصلت في وقت سابق الى المحاكم الشرعية تطالبه بمبلغ مليون ريال.
وقال المتحدث الرسمي لشرطة المدينة المنورة العميد محسن الراددي تبليغت الجهات الأمنية بشرطة منطقة المدينة المنورة عن وجود امرأة أمام مبنى أمانة المدينة المنورة تحمل لافتة مكتوب عليها بعض العبارات وتم التحفظ عليها من قبل الدوريات وأحيلت إلى مركز شرطة قباء ومن ثم تم إحالتها الى هيئة التحقيق والإدعاء حسب الإختصاص .
هذا وقد شهدت أمانة منطقة المدينة المنورة في الفترة الاخيرة قيام بعض الموظفين بالامتناع عن العمل بسبب تطبيق نظام جديد في الخروج والدخول اثناء الدوام الرسمي بوجود حراسات أمنية وتخصيص بوابات خاصة للموظفين

25 طالباً و 5 مدرسين أكدوا الواقعة في محضر رسمي

الخبر : أكاديمي يقتحم "ابتدائية" ويعتدي على "طالب

ومعلمه" داخل الفصل

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 06-01-1431 هـ الموافق 23-12-2009 م
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13340&P=1&G=3>

خالد المطويح - الدمام

بث «مدير قسم» بإحدى جامعات المنطقة الشرقية «تحتفظ الجريدة باسمه» الرعب في نفوس طلاب المدرسة الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بالحزام الأخضر في الخبر عندما اقتحم أحد الفصول ووجه وإبلا من الشتائم لأحد الطلاب على مرأى من مدرس الفصل الذي تعرض للاعتداء ايضاً، فيما كشف ولي أمر الطالب «المعتدى عليه» «تفاصيل الواقعة لـ «اليوم»، وقال : تلقيت اتصالاً هاتفياً من ابني وهو في حالة رعب فأسرعت الى المدرسة وفوجئت بما ارتكبه ولي الامر بسبب وقوع شجار بسيط بين «ابني وابنه» في اليوم الذي سبق الواقعة وهو أمر يحدث في معظم المدارس يومياً وانتهى الشجار بقيام وكيل المدرسة بعقاب الطالبين، لكن يبدو أن والد الطالب لم يقتنع، فتهجم على المدرسة دون استئذان من أحد وتوجه للفصل وبدأ سب ابني بأمه و ابيه على مرأى ومسمع من الطلبة ومدرس الفصل وتطور الأمر لمحاولة اعتدائه بالضرب على ابني، إلا انه تمكن من الهرب من الفصل وحدثت مطاردة بين ولي الأمر وابني في أنحاء المدرسة، وعندما تنبه مدير المدرسة وباقي المعلمين للصراخ، تمكن أحد المدرسين من الإمساك بنجلي وإبعاده عن الرجل وأدخله أحد المكاتب وأغلق عليه الباب بالمفتاح في محاولة لإبعاد المعتدي، إلا ان الاخير لم يبال بأي شيء وواصل توجيه عبارات السباب لابني مثل «أنت وأهلك عبيد عند ابني» وعرفت بعد ذلك أن الرجل يعمل «مدير قسم» بإحدى جامعات الدمام، وأصبحت بالذهول لصدور تلك التصرفات المرفوضة من رجل كان يفترض فيه ان يكون أول من ينبذ هذه السلوكيات، واطاف ولي أمر الطالب «المجني عليه» انه تقدم بشكوى رسمية لشرطة الخبر ، مؤكدا عدم تنازله عن حقه وحق زوجته وابنه ولو تطلب الأمر إيصال الشكوى لأي جهة أبعد من ذلك. «اليوم» بدورها اتصلت بمدير المدرسة الذي أكد الواقعة، مشيراً الى إعداد محضر بالتفاصيل ورفع لإدارة التعليم لاتخاذ اللازم، وكشفت مصادر ان التقرير الذي حصلت «اليوم» على نسخة منه يتضمن شهادة 25 طالباً و 5 مدرسين جميعهم أكدوا الواقعة، فيما تقدم مدرس الفصل بشكوى لمدير المدرسة ضد ولي الامر المعتدي اتهمه فيها بالاعتداء عليه قبل أن يدفعه ويطره أرضاً أمام طلابه، ثم اعتدى على الطالب بوحشية. وقد أجمع عدد من مدرسي المدرسة على ان هذه الواقعة ليست الاولى لولي الامر ، وانما تكررت من قبل أكثر من مرة، بينما كانت ادارة المدرسة تسوي الأمر ودياً لعدم إثارة أزمات وحفاظاً على سمعة المدرسة .

مواطنون في خطاب شعبي يطالبون بـ"محاكمة المتسببين في كارثة جدة"

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء، 23 ديسمبر 2009
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/89562

وقع عدد من المواطنين والمحامين خطاباً شعبياً، سيرفع إلى الجهات العليا اليوم، متضمناً مطالب عدة، منها محاسبة المتسببين في كارثة جدة التي وقعت جراء سيول الثامن من ذي الحجة الماضي، ورغبتهم في مشاركة شعبية في لجنة التقصي، وعلنية نتائجها، إضافة إلى مشاركة محام لذوي الضحايا.

وجاء الخطاب الشعبي الموقع من كتاب عدل وأساتذة وطلاب ومواطنين، بعد إيقاف الدعوى التي كانت ستوجه إلى المحكمة الإدارية لمحاكمة الجهات المتسببة في الكارثة، إذ إن المرسوم الملكي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في كارثة جدة أوقف الدعوى.

وأوضح مصدر في المحكمة الإدارية بمنطقة مكة المكرمة لـ «الحياة» أن الأمر الملكي بتشكيل لجنة تحقيق دفع الضرر عن منكوبي السيول، مشيراً إلى أن التعويض أنصفهم، ودعاوى الحق الخاص لها وضع آخر.»

وذكر المحامي والناشط في مجال حقوق الإنسان وعضو في لجان الحملات الشعبية وليد أبو الخير أن الخطاب الشعبي يتضمن مطالبة بمشاركة المواطنين في لجنة تقصي الحقائق، إضافة إلى المطالبة بعلنية نتائج اللجنة.

وقال أبو الخير إن الدعوى التي كانت سترفع إلى المحكمة الإدارية أوقفت، لأنه لا يجوز قانونياً أن يتم الترافع ضد هذه الجهات، خصوصاً بعد الأمر الملكي بتشكيل لجنة تحقيق في كارثة السيول، مشيراً إلى أن دعاوى الحسبة شرطها أن لا تكون هناك لجنة قد شكلت.

وأفاد أنه حصل على توكيل من عدد من المتضررين، لإقامة دعاوى قضائية ضد الجهات المتسببة، بيد أنه قرر التريث، لحين انتهاء لجنة التحقيق وتقصي الحقائق من مهامها قبل تحديد الخطوة المقبلة.

وأكد موقعو الخطاب الشعبي على سعادتهم بالأمر الملكي الصادر يوم الإثنين الـ13 من ذي الحجة الماضي، والذي جاء فيه «عدم موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تبرير الحادثة بأنها غير معتادة من أعاصير وخلافها، حيث نتجت من أمطار لا يمكن وصفها بالكارثية، كما جاء في الأمر بتشكيل لجنة محددة الأعضاء تباشر مهامها في الحال وبتفرغ تفرغاً كاملاً للتحقيق وتقصي الحقائق في أسباب الفاجعة.»

وأشاروا في الخطاب إلى أنه منذ أن تعرضت مدينة جدة يوم الثامن من ذي الحجة الماضي لأمطار لم تزد مدتها على الخمس ساعات، وأحوال المحافظة تتفاقم يوماً بعد آخر، لافتين إلى أن بيوتاً غرقت وأسراً شردت ونفوساً قتلت، وانتشرت الآلام والمعاناة في أجزائها، وربما ستظل آثارها لعقود.

وقالوا: «وحتى لا تتكرر المأساة التي ألمت بنا مرة أخرى نلتمس منكم أن تعلنوا لنا نتائج التحقيق الذي أمرتم به، وتفضحوا الفساد وتحاسبوا أهله وفق الأنظمة والقوانين العادلة، ونطالب بمحاكمة المتسببين لما حدث، من المسؤولين والجهات الحكومية ذات الصلة وسياساتها المطبقة عبر عقود طويلة وقد تراكم فيها الفساد حتى أوصلنا إلى هذه المرحلة التي ندفع نحن اليوم ثمنها بينما ينعم المتسببون بها بالخير والرفاه.»

وناشدوا أن يكون هناك تمثيل شعبي داخل لجنة التقصي من مهندسين ومحاسبين ومتخصصين، ومحامي ذوي الضحايا، مشيرين إلى أنهم في البداية انتدبوا محامين منهم وقانونيين جمعوا شهادات الشهود وإفادات بعض المسؤولين لمقاضاة من يعتقدون أنهم خصومهم، «حتى جاء الأمر الملكي العادل ووضعنا كل ما جمعناه تحت إرادة هذه اللجنة، منتظرين بفارغ الصبر ما ستسفر عنه من نتائج وتوصيات بادية للعموم وواضحة، أملين أن تكون تاريخية وحاسمة.

سقوط توصية في "الشورى" لرفع سن التقاعد لأعضاء هيئة

التدريس

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء 6 محرم 1431 - 23 ديسمبر 2009 العدد 3372 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3372&id=129478&groupID=0>

الرياض: مشاري التركي

سقطت توصية في مجلس الشورى لرفع سن التقاعد لأعضاء هيئة التدريس السعوديين الذين يشكلون 45% من أعضاء هيئة التدريس إلى 65 عاماً أو 75 عاماً، وذلك لأهمية استثمار خبرات الذين تجاوزوا سن الستين. وعزا الأعضاء هذه التوصية إلى حاجة الجامعات للكثير من التخصصات ولاسيما أن الجامعات السعودية ستتحول إلى جامعات بحثية، مما يبرز الحاجة إلى دعم برامج الدراسات العليا وبحوث التميز. وعرضت التوصية للمناقشة في الاجتماع الأخير وأيدها 70 عضواً من أعضاء المجلس بينما عارضها 53 عضواً، ولم يحصل الإجماع نظراً إلى رؤية البعض أن الجامعة من الممكن أن تحتفظ بالأساتذة الأكفاء والمتميزين والتخلص من نظرائهم المقصرين والمتهاونين.

وفي جانب آخر انتقدت لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وضع المطارات السعودية مقارنة بمطارات دول الخليج بعد أن قام عدد من أعضاء اللجنة بزيارة لعدد من المطارات وتساءل عدد من الأعضاء عن الصالة الأولى في مطار الملك خالد الدولي ولماذا مازالت مغلقة حتى الآن رغم الحاجة إليها، فيما تساءل عدد من أعضاء المجلس عن الشركات الجديدة التي صرح لها بالعمل بين مطارات المملكة، إلا أنها اختفت من سماء المملكة واتجهت للعمل بين مطارات الدول المجاورة.

كما أشار عدد من الأعضاء إلى أن المطارات في المملكة تعددت وتوسعت وزاد الإنفاق عليها، مما يتطلب الاعتناء بالجودة في تشغيل المطارات والاهتمام بتطبيق النظام وإنشاء برنامج لإدارة الجودة وفق معايير تهتم بالتفاصيل الدقيقة. كما أوضح عدد من الأعضاء أنه ليست ثمة جهة معينة يستطيع المتضررون اللجوء إليها، وتساءلوا إلى متى ستظل هيئة الطيران المدني تعتمد على الدعم الحكومي ولاسيما في القضايا التشغيلية على الرغم من وجود إيرادات ضخمة لها ولم لا يكون هناك تشغيل ذاتي للمطارات، كما أشار عدد آخر إلى أن حركة الطيران المدني في المملكة تشهد أعطالاً مستمرة وتأخيراً للمواعيد وعدم احترام لحق الراكب في الحصول على رحلات منتظمة، منتقدين عدم وجود نظام احتياطي للخطوط السعودية، كما وضع ذلك جلياً بعد تأثر شبكة الاتصالات والكهرباء بالسيول التي حصلت في مدينة جدة.

ابن معمر: خادم الحرمين وجه بتخصيص أوقاف لـ"الحوار الوطني" "الخطاب الثقافي" يؤكد على الالتئام حول الثوابت الدينية والوطنية والانفتاح على الآخر

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء 6 محرم 1431 - 23 ديسمبر 2009 العدد 3372 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3372&id=129549&groupID=0>

الهوف: عدنان الغزال

أعلن الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبدالرحمن بن معمر عن صدور توجيه خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتخصيص أوقاف وثلاثة أبراج استثمارية ضخمة كمورد مالية ثابتة لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وذلك لضمان استمرارية أداء وفاعلية المركز، موضحاً أن المركز يعتبر من مؤسسات المجتمع المدني المستقلة في برامجها ومواردها المالية، لافتاً إلى أن أحد تلك الأوقاف في المدينة المنورة. وأكد خلال افتتاح فعاليات اللقاء الفكري، الذي نظمه المركز صباح أمس تحت عنوان "واقع الخطاب الثقافي السعودي وأفاقه المستقبلية"، بالأحساء بمشاركة نحو 70 من المثقفين، أن المركز أصبح قلعة من قلاع الحوار، وسيكون له حضور متميز خلال المرحلة المقبلة. وأبان رئيس اللقاء الشيخ صالح الحصين أهمية طرح موضوع واقع الخطاب الثقافي السعودي وأفاقه المستقبلية خلال الفترة الراهنة، مشيراً إلى مدى أهمية أن يتمثل المثقفون والمفكرون طريقة الاستدلال القرآني في الحكم على الأشياء والظواهر، وأن يتحلى الجميع بالمعلومات ومصادر المعرفة المختلفة للتوصل للسديد لهذا الحكم، مشيراً إلى أن دور المركز سيقصر على إدارة اللقاء بما يضمن حرية المشاركة لجميع المشاركين وطرح الآراء والأفكار التي يرون أن من شأنها الإسهام في تطور الخطاب الثقافي السعودي، مشدداً على عدم وجود أي قيود على حرية المتكلم وإبداء رأيه وفكره التي يعتقد، وتجنب أي تأثير على المشارك. عقب ذلك، انطلقت فعاليات الجلسة الأولى، التي أدارها نائب رئيس اللجنة الرئاسية بالمركز الدكتور راشد الراجح، والتي تناولت موضوع: "المشهد الراهن للخطاب الثقافي السعودي وتوجهاته الحالية"، تحدث فيها أكثر من 50 مشاركا ومشاركة أكدوا ضرورة الالتئام حول المبادئ والثوابت الدينية والوطنية، والانفتاح على الخطاب الثقافي العربي والعالمي والاستفادة من ذلك في تطوير الخطاب الثقافي السعودي.

واستهل الدكتور معجب الزهراني بالحديث عن وجود تيار فكري مهيم منذ عقود، ورأى أن الخطاب الثقافي متنوع ومتعدد، ويجب أن يظل هكذا لكي يثري أذهاننا وأذواقنا ويرسم المصير المشترك الذي نسميه الوطن، محذراً من خطورة أحادية الرأي والهيمنة من طرف على آخر، في مجال الثقافة والفكر، بينما تحدثت نورة العدوان عن لغة الخطاب الثقافي السائدة التي تتسم بـ"التعدييات على الأشخاص" حسب تعبيرها، وطالبت بتأسيس جمعيات مدنية تراقب ما يصدر في الصحافة من "تعدييات". فيما رأى الدكتور مسعد العطوي أن مشهدها الوطني يتنوع بين الخطاب الاجتماعي، والفكري، والديني، وتساءل عن دور الفرد في نسيج هذه الثقافة، وقال: نحن أحوج ما نكون إلى أكاديمية عليا يستقي منها الإعلامي والعالم والواعظ، ويبني السياسي قراراته.

وتساءلت هدى الدليجان عن غياب قضايا ملحة وحاسمة مثل: حقوق المرأة، الأنظمة، المخرجات الثقافية، مؤسسات المجتمع المدني، قائلة إن وسائل الإعلام تغيب كل هذا.

وأشار الدكتور محمد الهرفي إلى أنه أجرى استطلاعاً للرأي على بعض الطلاب الجامعيين حول الخطاب الثقافي السعودي، وجاءت نتائجه أن الخطاب لا يعجبهم ولا يلبى تطلعاتهم. وأبان الدكتور عبدالرحمن الحبيب أن الخطاب الثقافي يعاني من "المساجلة والارتجالية"، فيما أشار الغذامي إلى منع ندوات ومحاضرات خلال العامين الماضيين، وحضور "صيغة المنع" في حياتنا الثقافية، مستشهداً برفض بعض المشاركين في اللقاء السلام على البعض الآخر. وأوضحت حليلة مظفر أن الخطاب يعاني من هيمنة الغلو والتحرير المستمر والازدواجية في الداخل والخارج.

وتركزت مداخلات الدكتورة عبدالله الغدامي، وحزمة المزيني، وعلي الموسى، وأميرة كشغري، وفاطمة العتيبي، ونوال العبد، حول تعدد الخطاب الثقافي وتنوعه، وإيقاف هيمنة الخطاب الأحادي، وركزت على أن الخطاب الثقافي "لا يلي متطلبنا"، وأن الإسلام والوطن هما الجامع لمختلف الخطابات، فيما أقر الموسى بوجود التطرف الفكري بين الخطابين الديني والثقافي. وقال: إن خريجي "تورا بورا" لم ينزلوا من السماء كالمطر، وليسوا تلامذة للغدامي وحزمة المزيني وتركوا الحمد!

وفي المقابل تحدث عوض القرني، ونوال العبد، وعبدالعزیز القاسم، ووليد الرشودي عن أن بلاد الحرمين تركز على الإسلام، وعلى الشريعة الإسلامية، وأن الخطاب الثقافي السعودي لم يقف على اختراق الخصوصية الشرعية. ورأى عبدالعزیز القاسم أن هناك انقلابات بيضاء على الفقه السائد من جانب العلماء أنفسهم، وتجلي ذلك في موضوع "الاختلاط". وتحدث الدكتور سعيد السريحي عن مفهوم "الوسطية" وأن هذا المفهوم مغلوطن في حياتنا، حيث انتقل من مجال الأخلاق، إلى مجال الفكر، مما أدى إلى التضييق على مساحة الفكر، فالفكر لا يشترط عليه شرط قبل أن يكتشف الآفاق، والوسطية تقيد الفكر.

وتناولت الجلسة الثانية، "المؤسسات الثقافية وتأثيرها في الخطاب الثقافي"، والتي أدارها نائب رئيس اللجنة الرئاسية بالمركز الدكتور عبدالله نصيف، واقع المؤسسات الثقافية ومدى توافقها مع مخرجات المؤسسة التعليمية، وآليات تطويرها. وأكد المشاركون أن المؤسسات الثقافية والإعلامية ستظل المؤثر الأساسي في صناعة ثقافة المجتمع وتطويرها، وأن ضعفها سيؤدي إلى انصراف المتلقي إلى مؤسسات إعلامية وثقافية أكثر جاذبية. ودعا الدكتور محمد أبو ساق إلى تطوير المؤسسات الثقافية لتشمل جميع الأطياف والتوجهات الثقافية، لتكون المؤثر الأكبر في صناعة وعي وثقافة أبناء مجتمعنا. من جهتها قالت ليلي الأحيدب في مداخلتها إن النظرة العامة لوضع المؤسسات الثقافية تكشف عن تناقض ما بين المؤسسة التعليمية وما تطرحه المؤسسة الإعلامية، وأنه لا بد من إيجاد تقارب بين خطاب المؤسسات، فيما تناولت الدكتورة ثريا الشهري وضع الصفحات الثقافية في المؤسسات الصحفية، والتي ترى أن بعضها قد أفرغ من محتواه الثقافي. من جانبه أوضح الدكتور عبدالله الغدامي في مداخلته أن ثقافة العصر تؤكد أن الوسيلة الإعلامية أو الثقافية الأكثر تنافسية هي الأكثر نجاحاً، وهو ما يعني ضرورة تطوير المؤسسات الإعلامية والثقافية لتصبح أكثر تنافسية وأكثر جذباً للمتلقي. وقال الدكتور عبدالرزاق الزهراني: الخطاب الثقافي السعودي يعتبر خطاباً معتدلاً يتسم بالوسطية والتسامح بالرغم من وجود ثلاثة مستويات ثقافية: الليبرالية والمتشددة والمستوى المانع، وهي مختلفة وغير منضبطة ويعتبر المستوى الوسطي هو السائد في المجتمع.

وأكد حمود أبو طالب أن القضايا الفكرية هي التي تشكل الحوار الوطني، لافتاً إلى أن مركز الحوار الوطني تعرض لنقد شديد بابتعاده عن القضايا الفكرية والتوجه إلى الموضوعات الخدمية التي لا تتناسب مع ما يهدف إليه المجتمع من هذا المركز، مطالباً بأن يرقى الحوار الثقافي إلى طموحات خادم الحرمين الذي سبق العالم أجمع عندما حول الحوار الداخلي إلى حوار بين أتباع الديانات المختلفة على المستوى العالمي والوصول به إلى آفاق أرحب.

وأضاف عبدالعزیز القاسم أن الخطاب الثقافي يعيش مرحلة تحول تاريخية، بسبب أن الساحة الشرعية التي هي عمق الساحة الثقافية ستشهد خروج العديد من الفتاوى كالاختلاط ولعل تصريح وزير العدل وهو من عمق الثقافة الدينية السعودية دليل على ذلك.

وأشار الدكتور أحمد الحلبي إلى أن اللقاء أسهم في إزالة نوع من الضبابية التي تغلف خطابنا الثقافي، موضحاً أن واقع الخطاب الثقافي السعودي يشوبه كثير من الضبابية لاسيما فيما يخص الماهية المقصودة منه.

انخفاض معدل الحمى الشوكية والحصبة الألمانية

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء 6 محرم 1431 - 23 ديسمبر 2009 العدد 3372 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3372&id=129527&groupID=0>

الرياض: محمد العواجي

كشفت إحصائيات صادرة عن وزارة الصحة انحسار وبائية العديد من الأمراض المعدية في السنوات الأخيرة نتيجة لاستمرار جهود الوزارة في تطوير نظم المراقبة الوبائية للأمراض المعدية بالمملكة والارتقاء بأعمال السيطرة والمكافحة وصولاً لاستئصالها والقضاء عليها، فيما تضاعف معدل حدوث بعض الأمراض تحت الملاحظة المستمرة لوحدات المراقبة الوبائية المنتشرة على امتداد مناطق المملكة والقطاعات الصحية المختلفة.

وأكد وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط والبحوث غازي الجيلاني لـ"الوطن" أن التقرير السنوي لعام 1429 الذي أصدرته إدارة الإحصاء بالوزارة، أشار إلى اكتشاف سبع حالات إيجابية بالحمى الشوكية خلال عام 2008 بمعدل 0.03 إصابة لكل 100.000 نسمة وهو أقل من معدل العام السابق البالغ 0.05 لكل 100.000 نسمة، فيما سجلت ثلاث حالات بمنطقة الرياض بنسبة 42.0% من مجموع الحالات بالمملكة في هذا العام. مشيراً إلى انخفاض معدل حدوث الحمى الشوكية إلى 1.21 لكل 100.000 نسمة عام 2008 مقارنة بـ1.3 لكل 100.000 نسمة عام 2007، مؤكداً أن الأمراض المستهدفة بالتحصين مازالت تواصل انطلاقتها حيث لوحظ انخفاض في معدلات الإصابة ببعض الأمراض المستهدفة بالتحصين نتيجة لما تحقق من تغطية عالية تفوق الـ 90% منذ بداية هذا العقد، لافتاً إلى أن معدل الإصابة بمرض الحصبة الألمانية منخفض وذلك نتيجة للتغطية العالمية بالتطعيمات الأساسية إضافة إلى تنفيذ المرحلة الأولى للبرنامج الشامل للتحصين غير الانتقالي لتحصين تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية بلقاح الثلاثي الفيروسي "MMR" ضمن برنامج متكامل لاستئصال الحصبة.

تملك صكوكا وغير قادرة على إثبات حقها بملكيتها 70 أسرة بمنصورة الأحساء مهددة بالطرد و45 عاما لم تشفع لها خلاف بين ورثة على ملكية الأرض منعهم من التصرف بها

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 06-01-1431 هـ الموافق 23-12-2009 م
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13340&P=1&G=2

أحمد الوباري - الأحساء
تواجه قرابة 70 أسرة تقطن بـ 45 منزلا بالحي القديم جنوب شرق المنصورة بمحافظة الأحساء صعوبات متعددة منها استحالة ترميم منازلهم أو التصرف فيها ناهيك عن كونهم مهددين بالطرد من منازلهم التي قاموا ببنائها على قطع أراضٍ اشتروها منذ قرابة 45 عاما
ويشير عدد من الأهالي إلى أن مشكلتهم نجمت جراء خلاف بين ورثة اثنين من أبناء المنطقة والتي يدعون فيها ملكيتهم لقطع الأراضي حيث يدعي ورثة أحدهما بأنهم يملكون صكا صادرا من المحكمة الشرعية وبموجبه باع والدهم قطع الأراضي إلى المواطنين في حين أن الورثة الآخرين يملكون ورقة مختومة من قبل قاضٍ حسب الحاج عيسى عبد الله السلطان عمدة المنصورة المتقاعد تثبت أحقيتهم لأراضٍ مجاورة حدودها من الجهة الجنوبية ومكتوب فيها أن الأرض يحدها حواشٍ وحواشٍ (نهر) وهو يمتد حتى نهاية قطع الأراضي المتنازع عليها وهي التي تسببت في الخلاف حسب المحامي حسين الحيز .
وقال حسن علي البويدي اشترى أهالي الحي القديم بالمنصورة الأراضي من مواطنٍ وبعضهم يمتلكون صكوكا بها والآخرون يمتلكون أوراق مبيعة ولم يتم الإفراز لها منوها إلى قيام الأهالي ببناء منازلهم وبعد سنوات برز خلاف حول الملكية نجم عنها توقيف الأراضي من قبل البلدية والمحكمة للإفراز أو البيع مما منع الأهالي طوال السنوات الماضية من التصرف فيها أو ترميمها رغم توفر جميع الخدمات من مياه وكهرباء وصرف صحي وهاتف وسفلة في الحي ولم يبيت في القضية إلى اليوم.
وأشار سلمان عبد الله عيسى إلى قيامه بشراء قطعة الأرض عام 1379 هـ والبناء عليها قائلا اليوم لانعرف من هو مالك الأرض رغم أننا نملك صكوكا لها من المحكمة.
وقال الحاج محمد حبيب الرشيد ان والده اشترى قطعة الأرض على جزءين الأول الشرقي الذي فيه صنادق والثاني الغربي الذي فيه بناء غير مكتمل.
وقال الحاج عبد الله سعد العلوان انه غير قادر على ترميم منزله بسبب الخلاف داعيا إلى حل مشكلة المساكن .
أما الحاج حسين عبدالله صالح الحيز وهو محامي لثلاث عوائل فاستعرض واقع المشكلة وتسلسلها في المحكمة طوال الفترة الماضية
وعدم وصول الأهالي إلى حل يمكنهم من التصرف بمنزلهم منوها إلى بروز الخلاف منذ سنوات . وقال الحاج علي أحمد البراهيم حالنا متوقف ولا نستطيع التصرف بمنزلنا أو ترميمها وعندما نذهب للبلدية لاستخراج رخصة بناء أو ترميم ترفض البلدية إعطاءنا أيها رغم الصكوك التي نملكها من قبل (المحكمة الشرعية) و البلدية هي التي قامت بفرزها .
وقال عقيل أحمد حسن الوباري قطع الأراضي أو الحارة الشرقية القديمة بالمنصورة قام الأهالي بشرائها بصكوك رسمية موثقة من كتابة العدل و موثقة بأختام حكومية إلا أننا تفاجأنا بعد الشراء بسنوات وجود من يدعي ملكيتها وعندنا صك شرعي بملكيتها ولكن لا نستطيع التصرف فيه.

وقال الحاج عيسى عبد الله السلطان عمدة المنصورة الأسبق (و هو الآن متقاعد) المنصورة أنشئت عام 1379 هجرية و أهاليها جاءوا من العمران الشمالية و لم يأت عام 1381 هجرية تقريباً إلا و جميع البيوت القديمة أنشئت سواء كانت من بيوت من سعف النخيل أو الطوب و بعد فترة علمنا ان هناك دعوة مقامة على الجزء الجنوبي من المنصورة بين شخصين يدعيان ملكية الأرض وجرى أنذاك محاولة لتشكيل لجنة لتحديد الحدود على الطبيعة ولم ينفع ذلك .
وقال علي جاسم البيدي البلدية ترفض منحنا رخص بناء او ترميم بحجة ملكية الأرض رغم أننا نملك صكا صادرا من المحكمة الشرعية ، والأرض متنازع عليها منذ أكثر من 30 عاماً و هذه المشكلة يعاني منها جميع أهالي الحي حيث إن عدم إصدار مثل هذه التصاريح أدى إلى أن بعض أهالي الحي قاموا بهجر منازلهم

تشكيل لجنة لرعاية السجناء في منطقة الرياض

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء 6 المحرم 1431 هـ - 23 ديسمبر 2009م
http://www.aleqt.com/2009/12/23/article_321182.html

«الاقتصادية» من الرياض

أصدر الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية رئيس اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسره (تراحم) قراراً بتشكيل لجنة رعاية السجناء في منطقة الرياض في دورتها الجديدة بناء على ترشيح الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

وضمنت اللجنة كل من مدير شؤون السجناء في إمارة المنطقة عبد الله بن سليمان المبارك رئيساً، عضوية كل من: مدير إدارة سجون المنطقة العميد محمد بن سعيد الدوسري، ومدير فرع هيئة التحقيق والادعاء العام في المنطقة الدكتور عبد الوهاب بن سعود السديري، والمدير العام للشؤون الاجتماعية في المنطقة سليمان بن عبد الله المقبل، والمدير العام للتربية والتعليم (بنين) في المنطقة الدكتور عبد العزيز بن محمد الديبان، والمدير العام لفرع وزارة الشؤون الإسلامية في المنطقة الشيخ عبد الله بن مفلح آل حامد، ومدير عام مكتب الضمان الاجتماعي في المنطقة سعد بن عبد الله الشايفي، ومدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المنطقة عبد الرحمن بن عبد العزيز المسعد، ومدير عام فرع وزارة الخدمة المدنية عبد الله بن محمد المدهش، ومساعد مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الدكتور محمد بن عبد الله الفايز، والمدير العام لإذاعة الرياض في وزارة الثقافة والإعلام سعد بن محمد الجريس، وكبير المفتشين بفرع وزارة العدل في المنطقة الشيخ سعد بن محمد النويبت، ومندوب مكتب العمل في المنطقة عبد الله بن عبد العزيز التمران، ومدير عام العلاقات العامة والإعلام بالغرفة التجارية الصناعية في المنطقة ماجد بن جار الله الجار الله، ومندوب جمعية البر في المنطقة مساعد بن عبد الله الفاضل.

كما تضم اللجنة في عضويتها رجال أعمال وأعيان وهم، عبد الإله بن عبد العزيز الموسى، وفيصل بن عبد الله المطلق، وفهد بن عبد الله بن صالح العثيمين، وإبراهيم بن عبد الله المنجم، وأحمد بن عبد الرحمن العجلان، وفهد بن ناصر الشثري. وأوضح الأمين العام للجنة، أن ذلك جاء تمثيلاً مع ما أقرته اللجنة بتوسيع قاعدة العضوية في لجان المناطق والمحافظات لتواكب ما هو معمول به لدى اللجنة الرئيسية، إضافة إلى رفع مستوى التمثيل بحيث يتم تمثيل كل جهة بمديرها العام أو أحد مساعديه ليكون صاحب قرار بهدف تفعيل مساهمة الجهة التي يمثلها في دعم برامج اللجنة وابتدأ أن تشهد جميع اللجان نقلة نوعية وكمية في مستوى أدائها والارتقاء ببرامجها وخدماتها اثر إعادة تشكيلها ووجود عدد من القيادات الإدارية ورجال الأعمال والأعيان في عضوية كل لجنة من لجان المناطق والمحافظات.

متحدثون في ندوة القطاع العقاري والتنمية في المملكة: المعطيات الحالية للقطاع تجهض حلم تملك مسكن 30% من الصكوك متعثرة

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 6 المحرم 1431 هـ - 23 ديسمبر 2009م - العدد 15157
<http://www.alriyadh.com/2009/12/23/article483533.html>

الرياض- محمد عبدالرزاق السعيد:

أجمع مسؤولون حكوميون ومستثمرون على أن المعطيات الحالية في القطاع العقاري لا تمكن من إمكانية حل الأزمة الإسكانية وتحقيق حلم المواطن في تملك مسكن بأوي أسرته.

وبين خلال مشاركتهم في ندوة القطاع العقاري والتنمية في المملكة التي ترأسها الأمير الدكتور عبد العزيز بن عياف أمين الرياض صباح أمس ضمن فعاليات منتدى الرياض الاقتصادي، أن السوق يواجه معوقات تحول دون تسهيل تملك المواطن لمسكن، مؤكداً أن الحلول التي اتخذت في الطفرة الأولى للبلاد غير مجدية في الوقت الحالي في ظل النمو السكاني السريع.

وحذر المتحدثون والمشاركون في النقاش من تهاون الجهات المعنية في إيجاد حلول للقضية الإسكانية وعدم المراعاة على عاملي الوقت والصدفة لعلاجها، وتأكيدهم على أن إدارة الأزمة الإسكانية التي تشهدها البلاد في الفترة الحالية هي مسؤولية مشتركة بين القطاعين العام والخاص، مطالبين أن تكون هناك جهة مسؤولة عن القطاع العقاري من خلال الشراكة.

ورأى المتحدثون الثلاثة بما فيهم أمين منطقة الرياض رئيس الجلسة أن إدارة أزمة الإسكان السعودية هي مسؤولية مشتركة بين القطاعين العام والخاص، مبيناً أن القطاع العام (الحكومي) يجب أن يطور التنظيمات والتشريعات الإسكانية لتحقيق هدف مسكن لكل أسرة بمشاركة القطاع الخاص، وتنسيق العلاقة بينهما بما يكفل تقصير مدة الإجراءات، إضافة إلى تقديم قطاعات التمويل (بنوك وشركات) التسهيلات المالية لمشاريع الإسكان وبنسب عمولة ملائمة.

ولم تنحصر الجلسة التي استغرقت 105 دقائق على الإسكان حيث تطرقت إلى عوائق القطاع العقاري بمختلف قنواته، والتي كان أبرزها إعلان عايض القحطاني رئيس شركة سمو العقارية عن صعوبة توثيق الصكوك والتأكد من مصداقيتها والتي أدت إلى خسائر ضخمة.

وقال: "إن تلت صكوك الأراضي في المملكة تواجه مشاكل في توثيقها الأمر الذي تسبب في تعثر كثير من المشاريع الإسكانية والتجارية".

وتناول القحطاني خلال حديثه عن العوامل المؤثرة على ارتفاع أسعار العقار والمساكن خلال الفترة من 1998 حتى 2009م، مشيراً أن القطاع قد مر بمراحل كثيرة أثرت عليه بصورة كبيرة نتيجة عدة عوامل تمثلت في دخول فئة جديدة للقطاع بعضها غير متخصص إلى جانب دخول المصارف والبنوك في القطاع وانتشار المضاربة التي أثرت بصورة كبيرة على ارتفاع الأسعار بالإضافة إلى تداول الأراضي بين المستثمرين دون التطوير، والنمو السكاني المتزايد وخاصة في المدن الرئيسية.

وأضاف القحطاني إلى عدد آخر من العوامل التي أثرت على ارتفاع أسعار العقار وهي الهجرة إلى المدن الرئيسية والقصور في التطوير العقاري وعدم وجود مؤسسة تمويلية واضحة لتنظيم السوق العقاري قد أثرت سلباً على القطاع وأدت إلى ارتفاع أسعار العقار فضلاً عن محدودية وندرة مشاركة شركات المقاولات في القطاع العقاري وقصور دور التمويل الحكومي في تمويل السكن.

وذكر أن هناك مشكلة في السوق العقاري السعودي حيث إنه يحتاج إلى نحو مليون وحدة سكنية خلال المرحلة المقبلة، وأن 60% من سكان المملكة دون 30 عاماً، وأن 70% لا يملكون مساكن بل يسكنون بنظام الإيجار، كما تعد نسبة التمويل العقاري في المملكة هي الأقل في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتناولت الندوة عدداً من الآليات التي أثرت على ارتفاع أسعار العقار منها قصور التمويل ، ودعا القحطاني في هذا الإطار مؤسسة التقاعد أن يكون لها دور مؤثر وقوي في قضية الإسكان والتمويل ، كما دعا البنوك إلى إعادة النظر في أنظمة الإقراض حيث بلغت نسبة قروض المساكن في القطاع البنكي 9 % فقط .

من جانبه، قال الدكتور فهد السعيد الرئيس التنفيذي لشركة العقارية السعودية في مداخلة إن السعودية تحتاج لأكثر من ألف وحدة سكنية يومياً، وهذا يعني أنه لا يمكن تحقيق هذا الهدف عن طريق القطاع الخاص بمفرده ولا الجهات الحكومية بمفردها.

مضيفاً أن هذا الاحتياج يعتبر ضخماً جداً ولو خصصت إيرادات الدولة جميعها لسد حاجة هذا القطاع فلن تتمكن من ذلك . وشدد السعيد على أن القطاع العقاري مهم للغاية في الاقتصاد الوطني وهو أكبر قطاع بعد النفط وفيه فرص وظيفية هائلة يجب النظر لها بجدية من خلال إيجاد جهة تقوم بالتنسيق بين الجهات الحكومية المتعاملة مع العقار وكذلك القطاع الخاص وتكون لهذه الجهة سلطة تشريعية وتنفيذية وأن تكون بمسمى هيئة عقارية لرعاية هذا القطاع . من جهته، رأى المهندس عبد العزيز الشيباني نائب الرئيس لقطاع الاستثمار في شركة الأولى العقارية أن الحلول التي اتخذت في الفترة الأولى للبلاد غير مجدية داعياً إلى البحث عن حلول أخرى كتوفير أراضي مطورة بأسعار معقولة وبناء وحدات سكنية والأمر الآخر تشجيع الأعمال الخيرية وهي تجربة رائدة ومظاهرها كثيرة في بلادنا.

في إحصائية منذ 16 عاماً.. 200 حالة تعد يومياً "الشورى" يفتح ملف مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديات.. الاثنين المقبل

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 6 المحرم 1431 هـ - 23 ديسمبر 2009م - العدد 15157
<http://www.alriyadh.com/2009/12/23/article483654.html>

الرياض - عبدالسلام البلوي

يفتح مجلس الشورى يوم الاثنين المقبل ملفاً مهماً في وقت حساس، فقد أدرجت الأمانة العامة ضمن جدول أعمالها للأسبوع المقبل تقرير لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة بشأن مشروع جديد لنظام مراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديات، يذكر أن المجلس قد أعاد للجنة المرافق والخدمات العامة المشروع المقترح لنظام مراقبة الأراضي قبل أكثر من عام للاستفاضة في دراسته وإعادة عرضه بصياغته الجديدة بعد أن كان محل انتقاد من أعضاء المجلس في صياغته السابقة.

وكان مندوبون من وزارة الشؤون البلدية والقروية والزراعة وبعض الجهات المعنية بمشاكل التعديات قد اقترحوا على المجلس أن تبقى وزارة الداخلية ترأس لجان التعدي، وأكدوا أن اللجان بدون قوة أمنية تصاحبها لن يكون لها هيبه ولا فاعلية، وقالوا ان ظاهرة التعدي في استفحال وقد بلغ معدل التعديت في عام 1414 هـ منتهي حالة تعد في اليوم الواحد، وأجمع المندوبون - في مجمل ردهم على أسئلة لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة - على أن هدف الاعتداء في الغالب هو الاستيلاء والمتاجرة وليس حاجة البحث عن سكن وأنه غالباً ما يكون من ذوي النفوذ، مفيدين بأن النظام المطبق القائم حالياً ينص على عدم إزالة مسكن المواطن على أرض تم التعدي عليها إذا لم يكن لديه مسكن آخر، وإذا لم يتعرض للمرافق العامة وخطوط التنظيم، وقالوا ان نظام الأراضي البور الصادر عام 1387 ينص في احد مواده بأن أي أرض تحيا بعد هذا العام تعتبر تعدياً ولا يمنح لها حجة استحكام (الأراضي البور هي الأراضي الخارجة عن النطاق العمراني والمنفكة عن المصالح الفردية والقبلية).

وبين المندوبون للمجلس بأن مسؤولية الأراضي الحكومية مشتتة بين عدة جهات فوزارة المالية مسؤولة عن أملاك الدولة، كما أن وزارة الزراعة مسؤولة عن الأراضي الزراعية، فيما يقع على عاتق وزارة الشؤون البلدية والقروية مسؤولية الأراضي داخل المدن، أما أراضي وزارة الدفاع فمسؤولية وزارة الدفاع مباشرة، كما ان وزارة البترول مسؤولة عن محجوزات أرامكو.

وأكد المندوبون على وجود ضعف في الأجهزة المسؤولة عن الأراضي والمحافظه عليها وأعادوا هذا الضعف إلى عدم وجود نظام يحميها أو جهاز يشرف عليها كما أن أعضاء لجان التعديت الحالية ليسوا مؤهلين بالمستوى العلمي المطلوب، إضافة إلى أن القضاء لا يزال يأخذ بالإحياء مع أن النظام منعه بعد نظام الأراضي البور مما يؤدي إلى تمارد من يرغب الاعتداء على الأراضي.

وقال مندوبو الزراعة انها لا تستطيع مراقبة الأراضي الزراعية البور لاتساع رقعتها وحاجتها إلى إمكانيات كبيرة كما أن الوزارة قد أوقفت توزيع الأراضي لمدة خمس سنوات منذ عام 1423 كما أن هناك توجهاً لتمديد المدة وهي تقوم بتأجير الأراضي الزراعية لمشاريع الدواجن.

أما وزارة الشؤون البلدية والقروية فلا يمكن أن تستثمر كل الأراضي البلدية لأن هناك أراضي في مناطق نائية وقرى لا يمكن استثمارها، وقد منحت من عام 1417 وحتى 1427 أكثر من (800) ألف منحة لأصحاب الدخل المحدود في عموم المملكة، وتمنح سنوياً من (75) إلى (100) ألف منحة، وقد رفعت الوزارة إلى مجلس الاقتصاد الأعلى رأيها فيما يخص وضع نظام للمنح والشفافية في توزيعها والعدالة في ذلك.

من جانبها اعتبرت لجنة المرافق والخدمات العامة أن ظاهرة الاستيلاء على الأراضي الحكومية مشكلة تؤرق الجهات المختصة، رغم صدور عدد من الأوامر السامية وتشكيل لجان لمراقبة الأراضي الحكومية وإزالة التعديات ورأت أن السبب الرئيسي لذلك يعود إلى عدم وجود نظام واضح وعادل وشفاف لتوزيع الأراضي الحكومية يأخذ بعين الاعتبار الحاجة الملحة للمواطنين في إيجاد مساكن خاصة بهم إضافة إلى محاباة بعض الأشخاص وتطبيق منح كبيرة لهم لا يتم تطويرها، كما لا تؤخذ عليها زكاة أو رسوم، إضافة إلى عدم قيام وزارة الشؤون البلدية والقروية بتطوير أراضي المنح وتوفير الخدمات العامة فيها ووضع آلية لمشاركة القطاع الخاص بالإضافة إلى طمع العديد من المواطنين في الثراء السريع عن طريق المتاجرة بالأراضي بعد الاستيلاء عليها وكذلك وجود اختلاف في أحكام القضاة في المحاكم الشرعية المختلفة حيال حجج الاستحكام المبنية على الإحياء بعد تاريخ 1387/11/9، كما أن عددا كبيرا من الجهات الحكومية لا تحافظ على أراضيها بالصورة المطلوبة وتنفيذ المشروعات المقررة عليها.

برعاية حرم خادم الحرمين الشريفين أكاديميات يطلقن برنامجا وطنيا وكروسي أبحاث لصحة المرأة

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء 6 المحرم 1431 هـ - 23 ديسمبر 2009م
http://www.aleqt.com/2009/12/23/article_321169.html

نوير الشمري من الرياض

يعد فريق من الأكاديميات برنامجا وطنيا مرجعيا للنهوض بصحة المرأة وتكوين قاعدة بيانات دقيقة عنها في المملكة لزيادة الوعي لدى المجتمع والفريق الطبي بالمشاكل الصحية المتعلقة بالمرأة، وذلك خلال تدشين كروسي أبحاث صحة المرأة في المركز الرئيسي لأقسام العلوم والدراسات الطبية بالمز برعاية الأميرة حصة بنت طراد الشعلان حرم خادم الحرمين الشريفين.

أوضحت لـ «الاقتصادية» الدكتورة الجوهره القويز المشرفة على كروسي أبحاث صحة المرأة أن الجامعة تبنت توجيهات خادم الحرمين الشريفين للاهتمام بالمرأة ودعمت هذا الكروسي الذي يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط، مبينة أن الكروسي البحثي يهدف إلى المساهمة من خلال أنشطته وفعالياته في ارتقاء المستوى الصحي للمرأة، إضافة إلى تعزيز البحث العلمي والتدريب في القضايا الصحية الخاصة بالمرأة وتحسين الخدمات الصحية المقدمة لها، منوهة بأنه سوف يساعد مستقبلا على تنمية جيل متميز من الباحثين والأطباء في هذا المجال، كما أكدت أن هناك ارتفاعا في معدلات المشاكل الصحية لدى المرأة السعودية حيث وصلت السمنة إلى 30 في المائة وزيادة في الوزن إلى 50 في المائة و بين 40 إلى 50 في المائة من السعوديات يعانين من نقص فيتامين د وأكثر من 40 في المائة من هشاشة العظام في الوقت الذي ترتفع فيه معدلات الإصابة في الضغط لدى الجنسين ولكن المرأة بحسب البحوث القليلة المتوفرة أكثر إصابة بالأنواع الخطيرة منه.

وقالت إن هناك توجها عالميا كبيرا للاهتمام بالقضايا الصحية الخاصة بالمرأة التي تشكل 50 في المائة من المجتمع وتعنى بـ 50 في المائة من بقية المجتمع وتحديدها لعمل استراتيجيات وقائية وعلاجية تتناسب مع البيئة ومبينة على البراهين، علما أن ذلك سوف يؤدي إلى رفع المستوى الصحي وبأقل التكاليف. وأضافت أن من مخرجات كروسي البحث إعداد برنامج وطني مرجعي متميز للنهوض بصحة المرأة وتكوين قاعدة بيانات دقيقة عن صحة المرأة في المملكة، وزيادة الوعي لدى المجتمع والفريق الطبي بالمشاكل الصحية المتعلقة بالمرأة وتخريج كوادر وطنية متميزة في البحث في هذا الكروسي عن طريق استقطاب طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا والنهوض بمستوى البحث في هذا المجال في المملكة. وبيّنت الدكتورة ابتسام بنت محمد العليان منسقة وكالة جامعة الملك سعود أن المملكة تشهد نهضة معرفية متميزة وتنتجه إلى تحويل اقتصاد المملكة إلى اقتصاد قائم على المعرفة، ولهذا بدأت جامعة الملك سعود بإطلاق عدة مبادرات نوعية في هذا الاتجاه منها برنامج «كروسي البحث» الذي يدعم البحوث التي تقود إلى مجتمع علمي متقدم.

قضايا الفساد تسيطر على جلسات منتدى الرياض الاقتصادي

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 6 المحرم 1431 هـ - 23 ديسمبر 2009م - العدد 15157
http://www.alriyadh.com/2009/12/23/article483535.html

الرياض - بادي البدواني

سيطرت قضايا الفساد في القطاعين العام والخاص على مناقشات الجلسات الأخيرة في منتدى الرياض الاقتصادي، بينما أطلق البعض دعوات بضرورة الإسراع في وضع إستراتيجيات واضحة لمكافحة الفساد وحماية النزاهة وأن يبادر القطاع الخاص بأخذ زمام المبادرة نحو محاربة هذا "المرض الخبيث" كما أطلق عليه من قبل المشاركين. وكان واضحاً تغير لهجة النقاش حول قضايا الفساد في الدورة الرابعة لمنتدى الرياض الاقتصادي، وذلك قياساً بما كانت عليه هذه النقاشات في السنوات الماضية، في الوقت الذي أجمع فيه كثير من المشاركين على أهمية أن يبدأ قطاع الأعمال السعودي باتخاذ خطوات ملموسة تجاه محاربة الفساد.

واعتبر الدكتور عبدالله العبدالقادر مجلس الشورى أثناء مشاركته في جلسة "قطاع الأعمال السعودي ومواجهة التحديات الاقتصادية"، أن رياح التغيير بدأت تهب - حسب وصفه، على القطاع العام، بهدف القضاء على الفساد في هذا القطاع، معرباً عن أمله في أن تتجح هذه التغيرات في إحداث تحول جذري فيما يتعلق بحماية النزاهة ومحاربة الفساد. ودعا العبدالقادر بضرورة الإسراع في وضع إستراتيجيات واضحة لمكافحة الفساد وحماية النزاهة وأن يبادر القطاع الخاص بأخذ زمام المبادرة نحو محاربة هذه الإشكالية الكبيرة على حد وصفه.

وتطرق العبدالقادر إلى الخطوات الإيجابية التي اتخذتها الحكومة تجاه هذه القضية وإقرارها الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد التي تهدف إلى تحقيق حماية النزاهة ومكافحة الفساد بشتى صورته ومظاهره وتحصين المجتمع السعودي ضد الفساد، وذلك من خلال إنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية ورصد نتائجها وتقويمها ومراقبتها ووضع برامج وآليات تطبيقها، إلى جانب قيام الأجهزة الحكومية المعنية بحماية النزاهة ومكافحة الفساد بممارسة اختصاصاتها وتطبيق الأنظمة المتعلقة بذلك وتقليص الإجراءات وتسهيلها والعمل بمبدأ المساءلة لكل مسؤول مهما كان موقعه وفقاً للأنظمة.

وكانت جلسة "قطاع الأعمال السعودي ومواجهة التحديات الاقتصادية"، قد طرحت دراسة أكدت فيها على أن من بين نقاط القوة والضعف للقطاع الخاص، وجود عمالة غير ماهرة في منشآت قطاع الأعمال تتراوح بين 70-90% بمتوسط راتب يتراوح بين 1000-2000 ريال وتنخفض نسبة الفنيين والمهندسين لأقل من 10%.

ونوهت الدراسة عن أن مشاكل التسويق والتنافسية احتلت المرتبة الأولى من بين المشاكل التي تواجه منشآت قطاع الأعمال، تلتها في المرتبة الثانية المشاكل العمالية، وبالمرتبة الثالثة الإجراءات الحكومية، والرابعة المشاكل الفنية والتقنية، وأخيراً المشاكل التمويلية بالمرتبة الخامسة.

واستعرضت الدراسة نتائج تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه القطاع، حيث بينت أن من أهم نقاط القوة أن الاقتصاد السعودي من أكبر الاقتصاديات العربية حجماً مقاساً بالناتج المحلي الذي يمثل ربع الناتج المحلي الإجمالي العربي، كما أنه يتسم بوفرة الموارد المالية وصناديق التمويل الحكومية التنموية، ورخص الأيدي العاملة المستوردة، وانعدام الضرائب الإنتاجية والتجارية، وتوافق هيكل الصناعات التحويلية مع الموارد الطبيعية، ووجود حصيلة كبيرة من الموارد المالية للسياحة الدينية (الحج والعمرة).

أما من حيث نقاط الضعف، فتتمثل في ضخامة أعداد المنشآت (الصغيرة والمتوسطة) وضآلة أحجامها التي تمثل حوالي 92.5% من إجمالي عدد المنشآت، ومحدودية أرباحها وإمكانات تطويرها أو تمويلها أو مواجهة التنافسية العالمية، كما أن هناك خطورة من الاعتماد على عمالة غير وطنية وأمية منخفضة المهارة والإنتاجية في تطوير منشآت قطاع الأعمال في ظل التحول لاقتصاد المعرفة، ووجود نسبة قدرها 20% فقط من الصادرات الصناعية السعودية كصادرات متوسطة وعالية التقنية (مقارنةً بماليزيا 75%)، والاعتماد المستمر للقطاع الخاص وارتباطه المباشر بالإفناق العام للدولة،

والمرتبط بالإيرادات النفطية المتذبذبة، فضلاً عن محدودية الطاقة الاستيعابية للسوق المحلي وضخامة حجم السوق غير الرسمي (أي غير النظامي)، وتدني نسبة مشاركة المرأة العاملة في القطاع الخاص (2.5% فقط ونسبة 65% منهم غير سعوديات)، وتمثل مشكلة عدم الفصل بين الملكية والإدارة نقطة ضعف لإدارة المنشآت بمديرين محترفين ومتخصصين حيث إن الشركات المساهمة تمثل 12% من حيث العدد و72% من حيث رأس المال لمنشآت قطاع الأعمال، أما الشركات ذات المسؤولية المحدودة والتوصية البسيطة تمثل 81% من حيث العدد، و 26% من حيث رأس المال، وأخيراً تعاني منشآت قطاع الأعمال من ضعف أنشطة وخدمات التسويق وعدم تطبيق أساليب التخطيط والإدارة الحديثة، وضعف الإنفاق على البحوث والابتكارات، وغياب شبه كامل لدور المرأة السعودية في منشآت قطاع الأعمال وارتفاع نسبة البطالة للمرأة السعودية بصفة عامة والمتعلمة بصفة خاصة (24%).

واستعرضت الدراسة رؤيتها لتطوير قطاع الأعمال وتمكينه من لعب دوره الريادي في التنمية الاقتصادية في المملكة، تقوم هذه الرؤية على عدد من التوصيات الرئيسية التي يقوم كل منها على عدد من الآليات تضم كل آلية عدداً من المبررات والإجراءات والجهات المكلفة بتنفيذها.

تصويت بالأغلبية على إضافة مادة تقنن الزيادات والبدلات (الشورى) يطلب تعويضات إضافية لمسجلي (التأمينات)

المصدر: جريدة شمس العدد 1441 / 2-12-2009
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=82128>

صوت مجلس الشورى أمس بالأغلبية على طلب إضافة مادة إلى مواد نظام التأمينات الاجتماعية لإيجاد قاعدة عامة تحكم موضوع الزيادات والبدلات، وتنص المادة على أنه "يجوز بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير بعد توصية مجلس الإدارة زيادة المعاش والعائدة للمشارك وأفراد عائلته، واستحداث تعويضات إضافية لهم، في حدود ما تسمح به حالة المركز المالي للمؤسسة".

وأقر المجلس خلال جلسته العادية التي عُقدت برئاسة الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ رئيس المجلس، مشروع اتفاق بين الحكومة السعودية وحكومة ألمانيا حول التعاون في المجال الأمني.

واستمع المجلس، إلى عرض مقدم من لجنة الإدارة والموارد البشرية والعرائض تلاه رئيس اللجنة الدكتور فهاد الحمد، تضمن وجهة نظر اللجنة بشأن ما أثير من ملحوظات وآراء في جلسة سابقة تجاه طلب إضافة مادة إلى مواد القسم الرابع من الفصل الخامس من نظام التأمينات الاجتماعية لإيجاد قاعدة عامة تحكم موضوع الزيادات والبدلات.

وانتقل المجلس عقب ذلك، إلى مناقشة تقرير من لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات للعام المالي 1429/1428 هـ، حيث استمع إلى عرض بشأنه تلاه المهندس عبدالعزيز التويجري رئيس اللجنة، وعقب نهاية المناقشة وافق المجلس على منح اللجنة فرصة لإعداد مرئياتها تجاه ما أثير من ملحوظات وآراء على أن تقدم ما لديها في جلسة مقبلة.

كما درس المجلس تقريراً مقمداً من لجنة الشؤون الثقافية والإعلامية بشأن التقرير السنوي لدارة الملك عبدالعزيز للعام المالي 1429/1428 هـ، وطلبت اللجنة منحها مهلة لدراسة ما أثير من مرئيات على أن تبدي وجهة نظرها لاحقة.

كما ناقش المجلس التقرير المقدم من لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن التقريرين السنويين للمؤسسة العامة للموائى للعامين الماليين 1428/1427 هـ - 1429/1428 هـ، وبعد عددٍ من المداخلات والمرئيات التي قدمها أعضاء المجلس على التقريرين السنويين، وافق المجلس على طلب اللجنة منحها مهلة لدراسة ما أثير من ملحوظات على أن تقدم ما لديها في جلسة مقبلة.

في نشر ثقافة الحقوق.. لنبدأ بالأجهزة الحكومية

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 3/1/1431 هـ. الموافق 20 ديسمبر 2009 العدد 5914
http://www.aleqt.com/2009/12/20/article_319223.html

محمد بن سعود الجذلاني

قبل مدة وجيزة صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – على برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان، الذي تقوم عليه هيئة حقوق الإنسان بموجب نظامها الأساسي. ويهدف هذا البرنامج إلى تعريف المواطن بحقوقه عبر أجهزة الإعلام والتربية والتدريب المتنوعة.

ويأتي هذا التوجيه الكريم والتوجه المبارك لخادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – امتداداً لمنهجه في النهوض بمستوى الوطن والمواطن، عبر منظومة متكاملة من حفظ الحقوق، ومحاربة الفساد، ومحاسبة المقصر، لما بين هذه الأهداف السامية من ترابط وثيق بحيث لا يتحقق بعضها دون تحقيق الباقي.

كما أن هذا التوجه الكريم يأتي امتثالاً وتطبيقاً عملياً لأحكام الإسلام، وسيراً على نهج الخلافة الإسلامية الراشدة، التي تسعى لرفع المظالم عن الرعية وحفظ حقوقهم من أي اعتداء أو انتقاص، استشعاراً للمسؤولية العظيمة الواجبة على من ولاه الله أمراً من أمور المسلمين العامة أو الخاصة.

ومع أهمية هذه الخطوة الموفقة المباركة، ومساس الحاجة إليها، خاصة في هذه المرحلة التي أصبحت الدول الحديثة تتسابق فيما بينها في التباهي بحفظ حقوق الإنسان والتماشي مع التطبيق التام للإعلان العالمي لمبادئ حقوق الإنسان، وأن ذلك أصبح بمثابة الميزان والمقياس الذي يقاس به التقدم والحضارة في أي دولة، وأنه كلما كانت الدولة متأخرة في هذا الميدان اعتبرت من الدول المتخلفة عن الركب، مهما كان مقدار ما تملكه من ثروات مادية.

إلا أنه مع ذلك فإن من المهم جدا التنبيه على أن الواقع المؤسف أن المواطن يعتبر العنصر الأضعف في هذه المنظومة، وأن مجرد توعيته بحقوقه وتعريفه بها لا يقوده إلا إلى مزيد من الألم والضعف والإحساس بالظلم أو القهر أحيانا، إذا لم تسبق ذلك توعية الأجهزة الحكومية وجهات الإدارة وغيرها من الكيانات الكبيرة التي تقوم على تشغيل المرافق العامة، التي تمس مصالح المواطن وضروراته وحاجاته المعيشية؛ توعية هذه الجهات بأن لهذا المواطن حقا تكفله الشريعة أولا، ثم تكفله الأنظمة التي شرعتها الدولة لتنظيم حياة الناس وتحديد الآلية التي تتعامل بها هذه الأجهزة مع المواطن، والكيفية التي يسلكها المواطن للحصول على أي حق له لدى هذه الجهات الحكومية.

وبغير توعية الأجهزة الحكومية والمسؤولين فيها والقائمين عليها مهما علت مراتبهم، بضرورة جعل المواطن أو الفرد عموماً سواء كان مواطناً أو مقيماً، جعله محور اهتمامهم، والتأكيد على أن المشروعية التي يستندون إليها في وجودهم في هذه الوظائف، هو تلبية حاجة هذا الفرد وتنظيم مصالحه، بما يحفظ له كل حقوقه وكرامته واستقلاله وأمنه وصحته وقبل ذلك دينه ووعيه وثقافته. وبغير ذلك تبقى توعية المواطن وحده بهذه الحقوق وسيلة لزيادة حزنه وهمه.

ولتوعية الأجهزة الحكومية بحقوق المواطن عدة مسارات من أهمها:

أولاً: تكثيف التدريب والتوعية لموظفي ومسؤولي هذه الإدارات على وجوب التحلي بالأخلاق الإسلامية وآداب اللياقة في التعامل، خاصة من يتطلب عملهم مقابلة الجمهور من المراجعين والاحتكاك بهم مباشرة، حيث لا يمكن أن يُقبل من موظف أو مسؤول أن يتعامل بفوقية وتعال مع المراجعين لإدارته، أو أن يتباطأ في تقديم الخدمة الواجبة عليه لهم بما يتفق مع نظام الجهة التي يعمل بها، فمن المعروف للجميع بأن كل من تلجئه حاجته إلى مراجعة جهة حكومية أو خاصة يبتدئ أول خطوة بالسؤال عن شخص يعرفه في تلك الجهة لغرض تسهيل حصوله على أبسط حقوقه. فإن لم يجد له في تلك الإدارة واسطة اضطر للخضوع والخنوع والقبول بالأمر الواقع من تعامل غير لائق أحيانا، أو رفع الصوت في وجهه، أو تجهم وتأفف الموظف أمامه، أو على أحسن الأحوال يضطر لقبول تمئن الموظف الذي يعتبر إنجاز له لمعاملة هذا المراجع مكرمة منه عليه، بحيث أنجزها له دون تأخير مثلاً، أو دون أن يحوجه لدفع غرامة يزعم أنها مقررة، أو غير ذلك.

فلا يجد المراجع المغلوب على أمره إلا الاستسلام لكل تلك التجاوزات وابتلاعها في سبيل خروجه من هذه الإدارة بأقل الأضرار والتكاليف!

وذلك لأن أغلب الجهات الحكومية لدينا تعمل في غياب تام للشفافية، حيث لا يستطيع المراجع لها التنبؤ بما قد يواجهه من عقبات أثناء مراجعته لتلك الجهة. والسبب الرئيس لذلك إما لضعف صياغة الأنظمة وركاكتها، أو لكثرة ما يطرأ عليها من تعديلات أو استثناءات بحيث يجد الموظف الفاسد في نصوص النظام حجة لكل خطيئة أو مخالفة يرتكبها بحق المراجع. إن حفظ حقوق الناس وكراماتهم والوقوف بصرامة في وجه أي اعتداء على ذلك هو من أوجب الواجبات على الأجهزة الرقابية للدولة خاصة (هيئة الرقابة والتحقيق – وهيئة التحقيق والادعاء العام) كل منهما في مجالها، ومن الإنصاف القول إن هاتين الهيئتين تقومان بدور فاعل وملمس في تحقيق العدالة وحماية النزاهة ومحاربة الفساد وإن كانتا تحتاجان إلى مزيد من الدعم والتطوير لأنظمتها وتحديث الآلية التي تعملان بها للقيام بالمهمة على وجه أفضل. ثانياً: إن من أخطر المسائل التي يجب الالتفات إليها، والحذر من التساهل فيها، مسائل التوقيف والتفتيش والقبض التي يمارسها رجال الأمن بحق الأفراد، وأن هذه المسائل لتعلقها ومساسها بحريات الناس وأمنهم وكرامتهم وحقوقهم، يجب إحاطتها بالكثير من الاحتياط والحذر، وألا تترك هذه المسألة لاجتهادات الأفراد، حتى ولو كانوا مسؤولين في الجهات الأمنية، وإنما يجب الالتزام التام والتقيد الكامل بنصوص نظام الإجراءات الجزائية، والذي صدر لتحقيق هذه الغاية المهمة والجسيمة المتمثلة في حفظ حقوق الناس وصيانة أمنهم وكرامتهم وحررياتهم أن تنتهك. ومع ذلك فقد مر بي كثير من الوقائع التي تتطوي على تجاوزات غير مسؤولة للحدود التي أوجب هذا النظام التقيد بها، إما بحجة ضبط الأمن، أو بحجة محاربة الجريمة، أو بغير ذلك من الحجج. وهذه المسألة من أولى وأهم واجبات هيئة التحقيق والادعاء العام التي تقوم أيضاً بدور مشكور في ذلك، لكنها لا تزال تعاني بعض أوجه النقص والقصور في تحقيق التقيد التام بنصوص نظام الإجراءات الجزائية المتعلقة بهذه الجوانب.

ثالثاً: من أهم أوجه نشر الثقافة الحقوقية لدى الجهات الحكومية، أن يُعقد لموظفي الدولة في مختلف القطاعات دورات وورش عمل، وندوات ومحاضرات، تهدف إلى التحذير من الفساد الإداري، وإيضاح ما يترتب عليه من آثار وخيمة على الدولة ومقدراتها والمواطنين وحقوقهم، في النواحي الأمنية أولاً، ثم في النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وأن يوضح لهم بالإحصائيات والدراسات الآثار السيئة للفساد الإداري، ووجه الارتباط بينه وبين الفقر والبطالة ونقشي الجريمة، وانتشار الطبقة الاجتماعية في المجتمع وتفكك الدولة وضعفها، وحرمان المواطن من المشاريع الإنمائية وتحقيق أي نهضة اقتصادية أو معيشية، وأن هذه المسائل من الخطورة بمكان حيث لا يكاد أحد يسلم من تبعاتها، بل تمتد للتأثير في حياة الأجيال المقبلة.

وتركيز التوعية بين موظفي الدولة على هذا الجانب مع الاستعانة بحملة توعية دينية كبيرة تُبين موقف الشريعة من الفساد الإداري وتحريمها لشتى صورته ووسائله، وما يترتب عليه من إثم وعقوبة وآثار سيئة في الدنيا والآخرة، من شأن ذلك – بإذن الله – أن يسهم في التعاطي مع ملف حقوق المواطن بشكل أفضل، وأن يمنح المواطن الشجاعة الكافية للمطالبة بحقوقه، وعدم السكوت على أي تجاوز أو تعدد عليها، حيث أصبح الجو العام مهيباً لذلك.

وختاماً أؤكد أن هذا الموضوع من أهم وأخطر المواضيع التي يجب العناية بها وجعلها من الأولويات لكل مسؤول في الدولة، لأن ذلك هو سبيل النجاة والاستقرار والرفق والنهضة، وليس بالغاية السهلة ولا اليسيرة، إلا أنه ليس بالمتعذر ولا المستحيل متى ما صحت العزائم وصدق النوايا وقويت الرغبة في الإصلاح الحقيقي. وما توفيقي إلا بالله هو حسبي ونعم الوكيل.

الأسباب الثقافية للبطالة في المملكة

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين 1431/01/04 هـ 21 ديسمبر 2009 م العدد : 3109
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091221/Con20091221322058.htm

بشرى فيصل السباعي

البطالة هي إحدى ظواهر العصر الحديث وأسبابها مختلفة في المجتمعات المختلفة، فالبطالة في اليابان وأمريكا لها أسباب مختلفة تماماً عن تلك التي في المملكة، حيث السائد في تلك المجتمعات ثقافة العمل والاعتماد على النفس، ولهذا يتصدر قوائم أغنياء العالم من صنعوا أنفسهم من الصفر ولم ينتظروا الدولة لتعطيهم وظائف، حيث التركيز في تلك المجتمعات هو على تحقيق السبق والكفاءة والاجتهاد ولا ينتظرون الفرصة أن تأتيهم، إنما يسعون إليها وإذا لم يجدها ابتكروها، ولهذا أغلب الاختراعات والإبداعات بأنواعها تأتي من تلك المجتمعات. بينما إذا طرحت لدينا مسألة البطالة تحمل الحكومة المسؤولية عن عدم توفيرها للوظائف وعدم فرض قرارات سعودة أكثر صرامة، لكن العصر تغير وسيغير أكثر، وأغلب الوظائف الحكومية ستتقرب بالكلية مع إلزام آلة العولمة الاقتصادية الدول بمبدأ «الحكومة الإلكترونية» ليحل محل إدارات الروتين الحكومي برنامج حاسوبي يستعمله طالب الخدمة بضغطة زر من بيته، فماذا سيفعل عندها الكثير من الشباب السعوديين الذين لازالوا يتخرجون من كليات ليس لها مصارف في سوق العمل؟ والمستقبل هو للقطاع الخاص وهو لا يقبل بالبطالة المقنعة خاصة أنه سيتعين عليه منافسة السوق العالمية. والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه هو: لماذا لا يحب أرباب العمل توظيف أبناء وطنهم حتى وصلت العمالة الأجنبية لـ 88 في المائة من عمالة القطاع الخاص؟! إن أردنا أن نكون صرحاء فيجب الاعتراف أن الشباب السعودي يفتقر «لثقافة العمل» أي الالتزام والكفاءة، فهو يريد مباشرة وظيفة مريحة براتب كبير وبريستيج، بينما في الدول الصناعية لا يستكبر الشاب على البدء من أسفل السلم الوظيفي مهما كان دون مؤهلاته وكان الراتب قليلاً، وكثيرون يعملون في وظائف وثلاث لتوفير الدخل المناسب، وقد شاهدت في وثائقي المخرج الأمريكي «مايكل مور» عن الرأسمالية مقابلات مع طياري الخطوط الجوية الأمريكية يقولون فيها إن أغلبهم يعمل في مهن جانبية كنادل في مطعم بالإضافة لبيعهم «بلازما دمائهم» لانخفاض رواتبهم، فاققتصاد العولمة يقوم على تعظيم الأرباح للشركات وتخفيض التكاليف، ولهذا الرواتب تنخفض حتى في الدول المتقدمة، ومع ضرورة إقرار حد تناسب بين الراتب وتكاليف المعيشة، لكن الواقع يفرض نفسه وعلى الشباب الاستفاقة من عقلية «الطفرة»، ففي أمريكا مهن يشتهر فيها عمل الطلاب، فالطالب يعمل وينفق على نفسه وتعليمه من عمله أو يستدين من قروض مخصصة للطلاب ويسددها بعد تخرجه من كسبه، فعلى الشاب في الغرب إعالة نفسه والصرف على مسكنه وزواجه من ماله. بينما هذه المصاريف في مجتمعنا يتحملها الأب والدولة والجمعيات الخيرية، ومعدل النمو السكاني في السعودية من أعلى المعدلات عالمياً، ولن يمكن للوظائف الحكومية استيعاب هذه الأعداد، ولعل من المؤشرات على تغير الأوضاع أن الضمان الاجتماعي بات يتطلب من المرأة أن تكون في حالة عجز عن الكسب بنفسها ولو كان لديها أولاد صغار.. ولهذا علاج البطالة في المملكة يتطلب ثورة ثقافية يتم فيها تكريس «ثقافة العمل» ولو بالابتعاث لدورات في دول تتمتع بتلك الثقافة بالتزامن مع إعادة صياغة مخرجات التعليم.

حقوق إنسانية

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين 1431/01/04 هـ 21 ديسمبر 2009 م العدد : 3109
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20091221/Con20091221322061.htm>

سعد عطية الغامدي

لم يكن يشعر مقدم برنامج «البدون» في قناة الوطن الكويتية أنه يلامس جرحا في مجتمعات شتى وليس في الكويت وحدها، وأن هناك بشرا يعيشون بيننا لا يكادون ينالون شيئا، شأنهم شأن أولئك الذين ليس لهم أي حق سوى ما تيسر لهم من هواء يستنشقه أو سماء يشاهدونها ليس غير.

يولد كثيرون ويتنقلون بين مراحل العمر وربما غادروا إلى العالم الآخر ولم يحصل أحدهم على وثيقة تحدد هويته أو تعليم يدفع عنه غائلة الجهل أو علاج ينقذه من برائن المرض، وليس له مجتمع يفيء إليه إلا من يشاطرونه ما هو فيه من حرمان، وهو مجتمع تفتك به الآلام والأسقام.

هؤلاء فيهم أذكى وأصحاب طموح وراغبون في أن يكون لهم شأن في الحياة ومن حقهم أن يجدوا أمامهم فرصا لتوظيف ذكائهم وتحقيق طموحاتهم وممارسة حياة تجعل لهم شأنًا في الحياة طالما أنهم ولدوا هنا ونشأوا هنا وسوف يغادرون إلى العالم الآخر من هنا، فهي حتمية النشأة والمصير.

يظل الحق في العمل من أولويات هذه الحقوق متى توافرت الفرصة وأتيح من التعلم ما ينافس به في عالم ليس فيه مكان إلا للمتميزين في الأوضاع السوية، بل إن لهم أولوية مطلقة على أولئك الذين يجري استقدامهم، بينما الشوارع تعج بمن ولدوا ونشأوا في مدن هذه الشوارع، فهي لهم الماضي والحاضر والمستقبل حياة وموتًا.

حين يعطى هؤلاء فرصة إثبات مواهبهم وممارسة ولائهم لمجتمعهم فلن يكونوا بحال من الأحوال أقل من أقرانهم من المواطنين، وما يدريك أن يكون إبداع بعضهم أكبر وولاؤه أعمق، ذلك أن التعبير عن الجميل وتقدير المعروف يصل ذروته في بعض النفوس بشكل يفوق الذروة التي يبلغها في نفوس أخرى.

إنها خاطرة تستحق أن يعطيها كل واحد منا نصيبا من الوقت حتى ينضجها التفكير ويخرجها إلى الواقع إجراء حكيمًا، كي لا نظل نلوم من هم نتاج وضع ربما نحن المسؤولون عنه.

حقوق المستهلك كيف نحميها؟

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 1-1431-5 هـ. الموافق 22 ديسمبر 2009 العدد 5916
http://www.aleqt.com/2009/12/22/article_320490.html

د. نورة خالد السعد

نشرت الصحف يوم السبت هذا الأسبوع خبراً عن انتظار جمعية حماية المستهلك قرار وزارة التجارة حول قضية ارتفاع أسعار المشروبات الغازية لتدلي عقب ذلك بدلوها في هذه القضية. وأوضح نائب رئيسها الدكتور ناصر بن إبراهيم آل توييم أن الجمعية رغم حداثة نشأتها تبنت كثيراً من المواقف الحازمة ضد المغالاة في الأسعار، وأن الجمعية قد تتبنى حملات «مقاطعة» ضد أي منشأة تجارية ترفع أسعار سلعها دون وجود مبررات حقيقية.

وأضاف أن الجمعية «أعطتها النظام كثيراً من الحقوق وتبني قضايا المستهلك ومحاربة المغالاة في الأسعار، مؤكداً أن الجمعية تتابع بعناية جميع القضايا التي تتعلق بالمستهلك مع الجهات ذات العلاقة، وأنها قد ترفع قضايا أمام السلطات القضائية ضد بعض الجهات، حكومية كانت أو تجارية، عندما تنهون في تطبيق الأنظمة أو تعالي في الأسعار».

ومن المعروف أن «حماية المستهلك» تعد حقاً معترفاً به من «حقوق الإنسان»، حيث أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة مجموعة من الحقوق الخاصة بالفرد بصفته مستهلكاً في قرار لها وهو القرار 328/39 في 1985، وهذه الحقوق تتمثل في:

- 1 - الحق في تأمين الحاجات الأساسية: وتشمل المأكل والملبس والسكن والصحة والتعليم. ولضمان استيفاء هذا الحق طالبت الأمم المتحدة الدول باتخاذ إجراءات تكفل استيفاء هذا الحق كإنشاء مؤسسات رقابية واعتماد المعايير الدولية للجودة وضمان توافر هذه الحاجات بشكل دائم وبأسعار مناسبة.

- 2 - الحق في السلامة (حق الأمان): ومقتضى هذا الحق هو حماية المستهلك من المخاطر التي تسببها المنتجات والسلع والخدمات. وحث القرار الدول على إصدار التشريعات التي تضمن الحق في السلامة.
- 3 - الحق في الحصول على المعلومات: ويعني أن تدون على المنتج أو الكتيبات التوضيحية الملحقة به معلومات صحيحة وإيجاد قواعد معلومات للمستهلك ومنع الإعلانات التضليلية.

- 4 - الحق في الاختيار: أي الحق في انتقاء المنتج أو السلعة من نوع واحد التي تلائمه من حيث الجودة والسعر المناسب.
- 5 - الحق في التمثيل والمشاركة في اتخاذ القرار: ينبغي الاستماع إلى رأي المستهلك وإشراكه في إعداد السياسات الخاصة بالاستهلاك وللمستهلكين إنشاء جمعيات لحماية حقوقهم وإيصال أصواتهم للجهات المختصة.
- 6 - الحق في التعويض: ينبغي أن تكفل التشريعات حق المستهلك في الحصول على تعويض عادل في حالة تضرره من الخدمات والسلع التي اقتناها.

- 7 - الحق في التنقيف: وهو الحق في التمتع بالمعارف والمعلومات الكافية لتوخي سلوك استهلاكي رشيد وواع ولتساعده على الاختيار الأمثل للخدمات والسلع المتنوعة بما يلائم وضعه الاقتصادي.
- 8 - الحق في العيش في بيئة نظيفة: ويكفل هذا الحق للمستهلك ضمان العيش في بيئة سليمة خالية من التلوث من خلال الاستخدام الموازن للموارد ومكافحة مصادر التلوث. وللمستهلك الحق في الاعتراض بشتى الوسائل القانونية على تلوث البيئة من المخلفات الصناعية وعوادم السيارات والمبيدات والأتربة لما توقعه من أضرار على صحته وصحة أسرته.

هذه الحقوق رغم أهميتها لكننا في أرض الواقع نجد انتهاكاً صارخاً لها، والدليل العديد من المنتجات التي تمتلئ بها الأسواق رغم التحذير منها لخطورتها على الصحة، ونجد أيضاً الإعلان عنها في الصحف الخاصة بالإعلانات.

من المسؤول عن هذا؟ وإذا بحثنا عن تفعيل حق حصول المستهلك على التنقيف بما يحفظ له صحته وأمنه نجد أنه تفعيل ضعيف لا يرقى إلى مستوى خطورة أي منتج أو سلعة تسبب أضراراً صحية ونجدها في الأسواق وبعد تداولها بسنوات نجد التحذير منها! ورغم هذا التحذير ألا أن السلع تبقى في الرفوف، خصوصاً في دكاكين القرى والحواري! فأين المتابعة؟

ثم هناك عدم وضوح في ذكر المعلومات الخاصة بأي منتج وما محتوياته؟ ومن تصله معلومة عن خطورة منتج أو تكوين منتج من مواد خطيرة أو محرمة إسلامياً كالحم الخنزير أو الخمر فإنه يقوم بنشرها بين من يعرف، والواعون فقط هم من يتتبعون هذه المكونات لحماية صحة المستهلكين. وخير مثال ما تم نشره منذ أشهر وربما أكثر عن المادة التي تدخل في مكونات عديد من الأغذية والأجبان وأنواع من الشكولاته وهي مادة (الجيلاتين) التي مصدرها من جلود الخنازير لرخص ثمنها وكثافة الدهن فيها. من المسؤول عن حماية المستهلكين من مكونات هذه المادة ومن بيع السلع الغذائية التي تتضمنها؟ هل هي جمعية حماية المستهلك أم هيئة المواصفات والمقاييس؟ من الذي يفترض أن يكون ناقوس الخطر لأي سلعة أو مكوناتها الخطيرة؟ ومن الذي يفترض أن يكون له دور في إيضاح هذه الخطورة، خصوصاً أننا مجتمع مسلم تحرم شريعته أكل الخنزير أو استخدام دهنه؟ ما يتعلق بارتفاع سعر المشروبات الغازية التي تحقق شركاتها أرباحاً غير عادية، والدليل بيان مرتبات وميزات مديريها غير السعوديين الخيالية التي تداولها أيضاً سابقاً عدد من المواقع الإلكترونية!

ما الداعي له؟

كما ذكر الدكتور آل تويم «إن شركات المشروبات الغازية صرحت بأن أسعار منتجاتها مقارنة بدول أخرى تعد منخفضة، لكن ما يدعو إلى التوقف أن الدولة قدمت تسهيلات كبيرة ومزايا مغرية للمنتجين لا تقدمها تلك الدول، وآراء كثير من المختصين أكدت هذا الأمر». وذكر أنه إذا «كانت هناك أسباب منطقية لهذا الارتفاع فكان يجب أن يكون هناك تدرج في رفع الأسعار وأن يتم عبر الجهات الحكومية كوزارة التجارة».

هنا لا أتفق معه لأن المتوقع العودة إلى ميزانيات هذه الشركات ومقارنة أرباحها الخيالية السنوية عاماً بعد عام، التي تتضح في مرتبات وميزات مديريها غير السعوديين!

اهتمت بما ذكره الدكتور آل تويم حول حرص الجمعية على «أنه لا يتم اتخاذ قرارات أو أن تبنى آراء دون معطيات ودراسات مستوفية، وهذا ما يحدث في قضية المشروبات الغازية، حيث ننظر إلى القضية من جهتي ارتفاع الأسعار ومخاطرها الصحية على المستهلك، ولذلك سنطالب الشركات مستقبلاً بوضع تحذيرات من مخاطر هذه المشروبات على العبوات». وإذا تابعنا الارتفاع المستمر في أسعار الأدوية.. من المسؤول عنه؟ ناهيك عن عديد من السلع الأخرى. هذه الجمعية محل انتقادات عديد من المستهلكين، بل بعضهم لا يعرف أنها تأسست، لأن دورها في الإيضاح عن أسماء الشركات أو نشر قائمة السلع المضرة بالصحة، لكن لا نقرأ عن تطبيق أي عقوبة مالية أو سجن أصحاب الشركات التي تروج لهذه السلع وتبيعها للمستهلكين في المجتمع.

سابقاً كان ينشر أسماء الشركات وأصحابها ممن يبيعون سلعا منتهية الصلاحية، والآن لا نعرف أن هناك أي عقوبة! لهذا نجد أن قطاعاً كبيراً في المجتمع ليس لديه هذه الثقة بإنجازات الجمعية، خصوصاً أنها تابعة لوزارة التجارة وليست جهة مستقلة تستطيع ممارسة صلاحياتها وتحقيق أهداف حقوق المستهلك المتفق عليها علمياً، وقبل كل ذلك كما جاء في الشريعة الإسلامية التي تحمي المستهلك.

رد آل تويم على الانتقادات التي توجه لجمعية حماية المستهلك كونها جهة تنضوي تحت لواء وزارة التجارة وعدم قدرتها على اتخاذ مواقف حازمة واختفاء صوت الجمعية في مثل هذه القضايا على الرغم من أنها تعد «صوتاً» للمستهلك، خاصة بعدم الرد على بعض البيانات المضللة من الشركات والوسائل الإعلامية، مبيناً أن أنظمة الجمعية تؤكد أنها جهة مستقلة عن أي جهة حكومية وكفل لها الاستقلالية المالية والإدارية بقوله: «الجمعية لم تستكمل بعد بنيتها الإدارية والتنظيمية، خاصة أنها حديثة النشأة وما قدمته خلال أقل من عام يعد إيجابياً. وأوضح أن التنسيق مع الجهات الحكومية ذات الاختصاص أسوة بالتنسيق مع عدة جهات أخرى كالجمارك وهيئة الغذاء والدواء والأمانات، حيث تقوم الجمعية بنقل صوت المستهلك لتلك الجهات وأخذ التوضيحات منها».

** هذه الجمعية لا بد أن تكون سداً منيعاً يحمي المستهلكين من جشع بعض التجار وعدم أمانتهم. وتلاعيبهم بحقوق أي مستهلك.

*** (على المستهلك مسؤولية لأن أصوات المستهلكين وقراراتهم تشكل ضغطاً هائلاً على الشركات).

نعم هذا هو الرأي الصحيح الذي لا بد ألا نتخلي عنه نحن المستهلكين، ولا تمنعنا هذه الوزارة وتلك من التعبير عن المطالبة بهذا الحق.

حقوق الإنسان في القضاء

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء 6 المحرم 1431 هـ - 23 ديسمبر 2009م
http://www.aleqt.com/2009/12/23/article_321235.html

عبد العزيز محمد هنيدي

(استقلال القضاء) كان هذا عنوان المقالة السابقة، حيث دار الحديث أولاً عن مصدر الإفتاء في المملكة وأنه من الكتاب والسنة كما جاء في نظام الحكم الأساس للمملكة، ثم تطرق الحديث عن أن القضاء سلطة مستقلة ولا سلطان على القضاة في قضائهم لغير سلطان الشريعة الإسلامية، وتم شرح ما ورد في التفسير عن الآية الكريمة (105) من سورة النساء التي أكدت أن القضاء هو وفقاً لما أنزل الله تعالى بالحق على رسوله - صلى الله عليه وسلم - وبها أراه الله وأوحى إليه ولا مجال للهو والظن، وأن على رسوله - عليه الصلاة والسلام - ألا يكون خصماً للخائفين الذين لا يثق بهم لعدم أمانتهم، والواقع أن جميع دول العالم تحترم سلطة القضاء وتبذل مجهوداً كبيراً لحسن اختيار القضاة وتحرص على تدريبهم وتعليمهم وتراقيمهم وتكون حريصة على إكرامهم ودفع مرتبات سخية لهم، وقيل إن رئيس وزراء بريطانيا سابقاً السير ونستون تشرشل سئل بعد الحرب العالمية الثانية وفي أعقاب هزيمة ألمانيا وانقسامها لغربية وشرقية سئل: هل يمكن أن تتحد ألمانيا وتصبح دولة واحدة في المستقبل؟ فأجاب: إذا أحسن القادة والشعب الألماني اختيار قضائهم فستعود ألمانيا كما كانت سابقاً، وفعلاً عادت ألمانيا كما كانت. ونعود مرة أخرى إلى أهمية القضاء في الإسلام، فقد قال - محمد صلى الله عليه وسلم: (لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعمل بها) رواه البخاري ومسلم. وقد ورد في كتاب (الأحكام في حقوق الإنسان) لمؤلفه المهندس عبد العزيز محمد سندي، أن القضاء يركز على الأسس التسعة التالية: 1- العدل والمساواة في المقاضاة. 2- الأصل في الإنسان براءة ذمته. 3- المسؤولية الجزائية شخصية (كل شخص يؤخذ بجريرة عمله) 4- شرعية الجرائم والعقوبات (لا يجوز اعتبار الجرم جرماً يعاقب عليه الناس إلا بعد بيانه لهم وتحذيرهم منه وأن تكون العقوبة معروفة عند الناس ويقرها الشرع). 5- لا ينتزع الاعتراف من المتهم إكراهاً. 6- الإسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها. 7- تكريم الشهود وعدم مضارتهم. 8- اختلاف العقوبة مراعاة لحقوق الإنسان (فليس من قتل نفساً اعتداء كمت قتلها دفاعاً عن نفسه) 9- مراعاة حقوق الإنسان عند تنفيذ الأحكام القضائية (حث الإسلام على التسامح مع المدين والإحسان إليه وكذلك مع من ثبت أنه قاتل فلا قسوة ولا عنف وسوء معاملة مع من صدرت بحقهم عقوبات شرعية، بل مراعاة الإحسان وهذا حفاظاً على كرامة الجاني! فلا يقام الحد على الحامل حتى تلد ولا على المريض حتى يشفى ولا على السكران حتى يفيق، ويعطى للسجين حرية العبادة في سجنه ويطعم ويكسى ويزار ولا يعذب، والمحكوم بالأحكام المدنية فإن كان المدين معسراً فينظر ولا يسجن وإن كان له مال فتسدد ديونه من ماله دون أن تباع كتبه وأدوات عمله ومنزله ومواصلاته ويخصص له ما يكفيه وأهله). كل ذلك حسبما ورد في المصدر المشار إليه. في الحلقة القادمة (101) نكمل ما تبقى.

حقوق الإنسان في العالم

6 استئنافات ضد منع المآذن أمام المحكمة الأوروبية

مسلمون وسويسريون من أصحاب الفكر الحر يدافعون عن حقوق الإنسان وحرية الأديان

المصدر: جريدة الوطن السبت 2 محرم 1431 - 19 ديسمبر 2009 العدد 3368 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3368&id=129073&groupID=0>

جنيف: ماجد الجميل

تلقت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستة استئنافات ضد منع بناء المآذن في سويسرا، أحدها قدّمه الناطق السابق باسم المركز الثقافي الإسلامي في جنيف، عبدالحفيظ الورديري الذي قال لـ"الوطن" إنه أرسل طلبه إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورج (شرق فرنسا) في 15 ديسمبر الجاري بواسطة البريد الدولي وكذلك عن طريق الفاكسميل، وأنه تلقى أول من أمس رسالة بواسطة الفاكسميل من المحكمة تُعلمه بتلقي الطلب وقيام المحكمة بتسجيله رسمياً. وأوضح أنّ الاستئناف الذي قدّمه يستند إلى انتهاك المواد 9، و13، و14 للمعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان. وتضمن هذه المواد حرية المُعتقد الديني، والحق في عدم التعرض والتمييز، والحق في الاستئناف أمام المحكمة الأوروبية والمحاكم الوطنية. وحرص الورديري أن يؤكد لـ"الوطن" أنه لم يُقدّم استئنافه باسم المسلمين فقط، بل باسم المسلمين وعدد كبير من المواطنين السويسريين، وأصحاب الفكر الحر الذين يدافعون عن حقوق الإنسان، وكافة أولئك الذين رأوا أن منع بناء المآذن ينتهك الحريات الأساسية في بلدهم.

وإلى جانب الورديري، تقدمت خمسة مكاتب للمحاماة باستئنافات ضد قرار منع بناء المآذن، مُوزّعة في جنيف (مكتب بيير دوبرو، ومكتب باسكال مورير)، وبروكسل (مكتب جورج البريدال)، وباريس (مكتب كريستوف بيتيتي، وهو ابن القاضي السابق لمحكمة حقوق الإنسان)، وبوردو - جنوب فرنسا - (مكتب برتراند فاقر). وقد اختارت المكاتب الخمسة منسقا عاما لها هو المحامي السويسري، أوير، الأستاذ في كلية القانون بجامعة زيورخ. ومن أجل قبول الاستئناف أمام المحكمة الأوروبية، تشترط المحكمة على الجهة المُستأنفة أن تكون قد استنزفت محاولاتها أمام المحاكم الوطنية قبل التوجه للمحكمة الأوروبية، وهو نصّ أمري في قانون المحكمة وقد تم تطبيقه في أغلب قضايا الاستئناف التي شهدتها المحكمة الأوروبية.

غير أن هذه الحالة لا تنطبق على الطلب الذي تقدم به الورديري، الذي لم يتقدم باستئناف ضد منع بناء المآذن أمام المحاكم السويسرية قبل التوجه للمحكمة الأوروبية.

ويفند الورديري ذلك لـ"الوطن" قائلا: شرط الاستئناف أمام المحاكم الوطنية قبل المحكمة الأوروبية لا ينطبق على حالة منع بناء المآذن، لأنّ المحاكم السويسرية غير مُخوّلة بالنظر في دعوى استئناف ضد قرار يستند على تصويت شعبي مثلما هي حالة منع بناء المآذن. وقال: لقد تم توضيح ذلك للمحكمة الأوروبية...، وعلاوة على ذلك فإن المحكمة الأوروبية نظرت في شكاوى واستئنافات، وإن كانت في حالات نادرة، في قضايا لم يتم طرحها على المحاكم الوطنية بسبب استحالة ذلك، مؤكداً أن سويسرا "موقعة ومصادقة على المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان، وهي من ثم ملزمة بتنفيذ قراراتها".

لكن ما يضعف الآمال في الحصول على قرار من المحكمة الأوروبية يُبطل فيه منع سويسرا بناء المآذن، ويمنع أي محاولة بهذا الشأن قد تجري في دولة أوروبية مستقبلاً، هو تصريح رئيس المحكمة، جان بول كوستا، في بداية الشهر الحالي بقوله أنه "ليس من السهل القبول باستئناف أمام المحكمة ضد نتيجة التصويت حول المآذن". وقال رئيس المحكمة أيضاً إن قضية المآذن "تفرض مشكلة قضائية معقدة وحساسة... من الصعب على المحكمة أن تصدر حكماً ضد قرار جاء نتيجة تصويت شعبي". من جانبه قال المحامي بيير دوبرو لـ"الوطن"، وهو أحد المحامين الخمسة المُستأنفين ضد منع بناء المآذن: إن هذه الصعوبات يمكن حلها بواسطة اجتهادات قضائية من المحكمة الأوروبية نفسها، خاصة وأن هناك سوابق بهذا الشأن.

في "ورقة موقف" بشأن المخاطر الصحية والبيئية بعد عام من العدوان الإسرائيلي

مؤسسة حقوقية تحذر من ظواهر صحية خطيرة وغير طبيعية في غزة كارتفاع عدد المواليد المشوهة والإجهاض والأمراض السرطانية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 4 المحرم 1431هـ - 21 ديسمبر 2009م - العدد 15155
<http://www.alriyadh.com/2009/12/21/article482960.html>

غزة- مها أبو عويمر
حذرت "مؤسسة الضمير" لحقوق الإنسان في غزة من ظواهر صحية خطيرة وغير طبيعية في قطاع غزة بعد عام من العدوان الوحشي الإسرائيلي على القطاع مثل ارتفاع عدد المواليد المشوهة ومعدلات الإجهاض المبكر ونسب الإصابة بالأمراض السرطانية، الأمر الذي يزيد أوضاع حقوق الإنسان تدهوراً في قطاع غزة.
جاء ذلك في "ورقة موقف" أصدرتها المؤسسة بشأن الخطر الصحي والبيئي الذي يواجه قطاع غزة، والذي يؤدي إلى ارتفاع عدد المواليد المشوهة ومعدلات الإجهاض المبكر والأمراض السرطانية بسبب استخدام الجيش الإسرائيلي للأسلحة المحتوية على مواد سامة ومشعة خلال عدوانه على القطاع.
ورصدت "الضمير" في ورقة الموقف أبرز الآثار الصحية والبيئية الخطيرة الناجمة عن استخدام الجيش الإسرائيلي للأسلحة التي تحتوي على مواد سامة ومشعة خلال عدوانه الأخير وغير المسبوق من حيث القوة والنتائج أواخر العام 2008، وأشارت إلى أن الأوضاع الصحية والبيئية في قطاع غزة تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، كنتيجة لهذا العدوان ولمواصلة إغلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمعايير وحدود القطاع للعام الثالث على التوالي، وبيئت بروز ظواهر خطيرة وغير طبيعية في قطاع غزة بعد عام من تنفيذ الجيش الإسرائيلي على عدوانه على القطاع، مثل ارتفاع عدد المواليد المشوهة ومعدلات الإجهاض المبكر ونسب الإصابة بالأمراض السرطانية، الأمر الذي يزيد أوضاع حقوق الإنسان تدهوراً في قطاع غزة.
وأكدت "الضمير" وجود أبعاد وتداعيات بيئية وصحية آنية ومستقبلية خطيرة وراء استخدام الجيش الإسرائيلي لهذه المواد السامة أثناء عدوانه على القطاع، حيث انه بسبب تلك الآثار ما زالت صحة مليون ونصف مليون فلسطيني في القطاع معرضة للتأثر بها في أي لحظة، إضافة لتلوث جميع مكونات البيئة الأساسية من مياه وتربة وهواء التي تعاني من تدهور خطير أصلاً، جراء بقاء هذه المواد في تربة وهواء القطاع واستنشاق المواطنين لها بشكل يومي، واحتمال دخولها لأجسامهم في أي لحظة عن طريق السلسلة الغذائية، بعد تناولهم للمزروعات التي من الممكن أن تكون قد تلوثت بتلك المواد، الأمر الذي ينتهك أهم الحقوق الإنسانية للمواطنين وهو الحق في الحياة، والحق في الصحة، وحق العيش في بيئة صحية ونظيفة.
وبيئت أن عدد حالات الأطفال المولودين بتشوهات خلقية خلال ثلاثة شهور "أغسطس وسبتمبر وأكتوبر" من عام 2008 في قطاع غزة قبل العدوان بلغت 27 حالة فقط، وفي نفس الفترة من العام 2009 بعد العدوان بلغت 47 حالة ما يعني ارتفاع الحالات لأكثر من الضعف، وأن 50% من التشوهات تتركز في الجهاز العصبي والتصاق في الأعضاء، كما

أشارت أن مناطق جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا كانت الأكثر في حالات التشوه، وهي المناطق التي شهدت أكثر الاعتداءات الإسرائيلية.

وفي خلاصة ورقة الموقف اعتبرت مؤسسة الضمير نتائج استخدام الجيش الإسرائيلي أسلحة تحتوي على مواد سامة ومشعة خلال عدوانه على القطاع ينذر بكارثة بيئية وصحية وإنسانية في قطاع غزة، حيث بدأ القطاع يحصد تلك النتائج الخطيرة شيئاً فشيئاً ببروز ظواهر خطيرة مثل زيادة أعداد المواليد المشوهة، وارتفاع معدل الإصابة بالأمراض السرطانية المختلفة خاصة بين الأطفال وكبار السن، وارتفاع حالات الإجهاض المبكر بين السيدات الحوامل، وتسجيل حالات مرضية جديدة تعاني من أزمات تنفسية حادة، وتفاقم الوضع الصحي للمرضى بأمراض الجهاز التنفسي والعصبي والتأثير على الخصوبة لدى الرجال، إلى جانب الضرر الواقع على البيئة الفلسطينية ومكوناتها الأساسية التربة والمياه والهواء الجوي. وجددت الضمير استنكارها لمواصلة إغلاق ومحاصرة دولة الاحتلال للقطاع، ومنعها إدخال المواد الأساسية للحاجات الإنسانية مثل المحروقات والمستلزمات الطبية والفرق الطبية الضرورية لمواجهة الوضع الصحي المتدهور في القطاع خاصة بعد مرور عام كامل على تنفيذ العدوان الحربي الإسرائيلي، واستغربت صمت المجتمع الدولي عن الأوضاع اللاإنسانية التي يعيشها سكان قطاع غزة والناجمة عن مواصلة إتباع سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق المواطنين المدنيين، والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق المواطنين والبيئة، التي تنتهك حقوق الإنسان المعترف بها في مبادئ منظومة حقوق الإنسان والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، كما يشكل انتهاكاً واضحاً لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وشددت على مطالبتها لوزارتي الصحة سواءً في غزة أو رام الله بتغليب المصلحة العامة والبعد عن التجاذبات السياسية، وتأدية واجباتهم تجاه المواطنين الفلسطينيين، وحمايتهم من المكرهه الصحية القائمة، والمباشرة الفورية بما يتوفر للجهتين من إمكانيات حالية بفحص المواطنين الذين تواجدوا في محيط مناطق القصف الإسرائيلي أثناء العدوان، لمعاينة الظروف الصحية لهم تفادياً لأي عواقب مستقبلية تنذر بالخطر على صحة هؤلاء المواطنين. كما طالبت بشكل عاجل كلا من وزارة الصحة سواء في القطاع أو في الضفة الغربية بالعمل على إيجاد آلية لعلاج هؤلاء الأطفال الضحايا (المشوهين) خارج القطاع.

إسرائيل تعتمد سياسة الإهمال الطبي المقصود لتحطيم الأسرى نفسياً وقتلهم جسدياً ألف تجربة لأدوية خطيرة تحت الاختبار الطبي تجرى سنوياً على الأسرى الفلسطينيين والعرب

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 4 محرم 1431 - 21 ديسمبر 2009 العدد 3370 - السنة العاشرة
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3370&id=129325>

غزة: وائل بنات

أصبح الإهمال الطبي في السجون الإسرائيلية سياسة متبعة وخطراً يومية يداهم حياة الأسرى على وجه العموم وحياة 1600 أسير على وجه الخصوص، فالأوضاع المأساوية التي يعيشها الأسرى، من حيث ظروف السجن وسياسة الاعتقال المتبعة والإهمال الطبي، تجعل من الأسرى الأصحاء مرضى، وتجعل المرضى منهم يزدادون مرضاً وصحتهم تزداد تدهوراً، حيث تعتمد إسرائيل سياسة الإهمال الطبي المقصود؛ من أجل تحطيم الأسرى نفسياً وقتلهم جسدياً، بعد أن عجزوا عن تحطيمهم وقتلهم فكرياً، حيث يعاني بعضهم من أمراض بسيطة يسهل علاجها ووضع حد لها لو تم العلاج في الوقت المناسب وحصل الأسير على الرعاية والاهتمام الطبيين، غير أن الإهمال الطبي المتعمد من قبل سلطات السجون الإسرائيلية وأجهزتها الطبية، جعل من الحالة الطبية السهلة حالة صعبة، ومع الإهمال، وطول فترة الاعتقال أصبحت أمراضاً مزمنة مستفحلة تهدد حياة الأسير وتودي به إلى الوفاة.

قصص الإهمال

الأسير إياد محمود صالح نصار (28 عاماً) من طولكرم يمثل قصة من قصص الإهمال المؤلمة التي تحدث جهراً في السجون الإسرائيلية.

اعتقل نصار قبل ست سنوات بعد أن أصيب بعدة شظايا في أماكن مختلفة من جسده ومن ضمنها عينه التي كان من الممكن علاجها لولا المماطلة، وافتعال العقبات والحجج الواهية لمنعه من مواصلة إجراء العمليات الجراحية مما زاد من المضاعفات الصحية حتى انتهى به الأمر إلى فقد الرؤية في عينه اليسرى، ومع ذلك فقد أكد الأطباء المتابعون حالة نصار أن الأمل بالشفاء لا يزال قائماً، ومن الممكن أن يعود إليه بصره في حال أجريت له عدة عمليات جراحية. ويقول ذووه "إنه وعلى مدار سنوات ثلاث قدم عشرات الطلبات لإجراء عملية لإزالة المياه الزرقاء من عينه وفي كل مرة كانت إدارة السجون تقابل طلباته بالرفض بحجة أن العملية تجميلية، ناهيك عما تمارسه الإدارة وأطباء العيادة من سياسة التخويف والتلاعب بالأعصاب".

والأمر من ذلك أن إدارة السجن خلال المراجعة الأخيرة للأسير في مستشفى الرملة قررت وقف صرف القطرة العلاجية؛ لأنّ العلاج - بحسب مزاعمهم- بات غير مجد في مثل حالته، ولا داعي لإجراء أية عمليات جراحية. أما الأسير ثائر عيد الناصر نخلة من مدينة رام الله والذي يعاني من الألام في الظهر فيحتاج تدخلاً جراحياً يخلصه من أوجاعه ويمكنه من السير بصورة طبيعية فيما إدارة السجون الإسرائيلية ترفض إجراء العملية، وتماطل تحت بند سياسية الإهمال المتعمد التي تقصد من خلالها القضاء على حياتهم.

قصة الألم الأخرى يمثلها الأسير خليل مسلم من مدينة بيت لحم المحكوم بالسجن المؤبد عشرين مرة، إذ يعاني من وضع صحي سيئ ناجم عن إصابته بالديسك في الظهر وقرحة في المعدة، وقد طالب عشرات المرات إدارة السجن بتوفير فرشاة طبية تساعد على التخفيف من تدهور وضعه الصحي فيما ذهبت طلباته أراج الرياح.

القائمة تطول

منذ عام 1992 يقضي الأسير المقدسي أحمد جمعة مصطفى حكماً بالسجن 21 عاماً تختلف في معاناتها إذ إنه إلى جانب الأوضاع المأساوية وسياسية الإهمال الطبي فإن إدارة السجن ترفض إطلاقه على مرضه حيث يعاني منذ قرابة العام والنصف من مرض ضغط الدم، وقبل سنة بدأ يشعر بالألم شديد في يده اليسرى وعند فحصه قرر الطبيب نقله إلى المستشفى فوراً وتبين أنه يعاني من أعراض جلطة، وتم إبلاغه أن ما يعانيه أعراض جلطة خفيفة ولم يتم إعلامه بتفاصيل حالته الصحية وتم تحويله إلى مستشفى الرملة لإجراء الفحوصات، وقبل أسبوع حول إلى مستشفى سيروكا، لكنهم رفضوا إبلاغه بالنتائج وحقيقة مرضه. فيما قال نادي الأسير الفلسطيني إن 47 أسيراً استشهدوا في سجون الاحتلال الإسرائيلي جراء الإهمال الطبي، و 70 نتيجة التعذيب في مراكز التحقيق، و 73 قتلوا بدم بارد على يد الجنود الإسرائيليين.

سياسة مبرمجة ومتعمدة

"إن الحالات المرضية بين الأسرى في سجون الاحتلال ومعتقلاته كافة في ازدياد يومي، الأمر الذي يدل على استمرار إسرائيل في تقصّد سياسة الإهمال الطبي المتعمّد بحق الأسرى، حيث أصبحت سياسة مبرمجة ومتعمدة من قبل إدارة السجن". كما يقول نادي الأسير، ويزيد "إن سجون الاحتلال تشهد غياباً للطواقم الطبية المتخصصة، وهناك بعض السجون التي لا يوجد فيها طبيب، وفي حال وجوده فإن دوامه في السجن لا يتجاوز ساعتين، ليستحيل الإهمال الطبي في السجون الإسرائيلية أحد الأسلحة التي تستخدمها سلطات الاحتلال لقتل الأسرى وتركهم فريسة سهلة للأمراض الفتاكة". ويضيف "كثيرة هي الحالات المرضية التي تم رصدها من قبل نادي الأسير من بينها حالات خطيرة مصابة بأمراض الكلى والسرطان، والسكر والقلب، والشلل وفقد البصر".

لبنائشد المؤسسات الحقوقية المدافعة عن الأسرى في سجون الاحتلال العمل على فضح الانتهاكات التي تمارس بحق الأسرى في سجون الاحتلال، وإيصال الأهم إلى المحافل الدولية.

تقول دراسة عن واقع المعتقلين في السجون الإسرائيلية أعدها مجموعة من الباحثين في شؤون الأسرى وحقوق الإنسان بمناسبة يوم الصحة العالمي "إن غالبية المعتقلين الفلسطينيين يواجهون مشكلة في أوضاعهم الصحية نظراً لتردي ظروف احتجازهم في السجون الإسرائيلية.

انتهاك الاتفاقيات الدولية

إدارات السجون الإسرائيلية سواء التابعة للجيش أو لمصلحة السجون تمعن في انتهاك الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بالرعاية الطبية والصحية للمعتقلين المرضى، خاصة المادة (92) من اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على أنه (تُجرى فحوص طبية للمعتقلين مرة واحدة على الأقل شهرياً، والغرض منها بصورة خاصة مراقبة الحالة الصحية والتغذية العامة، والنظافة، وكذلك اكتشاف الأمراض المعدية، ويتضمن الفحص بوجه خاص مراجعة وزن كل شخص معتقل، وفحصاً بالتصوير بالأشعة مرة واحدة على الأقل سنوياً).

هناك العشرات من المعتقلين الذين أجمع الأطباء على خطورة حالتهم الصحية، وحاجتهم الماسة للعلاج وإجراء عمليات جراحية عاجلة بمن فيهم مسنون، وأطفال، ونساء، ترفض إدارة السجن نقلهم للعيادات أو المستشفيات، وما زالت تعالجهم بحبة "الأكامول" السحرية التي يصفها الأطباء لجميع الأمراض على اختلافها كمرض السكري، والقلب، والسرطان، والناسور، وضعف البصر، والكلية، والأمراض الجلدية، والإعاقات، والأمراض النفسية، والمصابين بالرصاص. وتتأخر إدارة السجن في إجراء بعض العمليات للمرضى مما أدى إلى بتر أطراف من أجساد معتقلين يعانون من مرض السكري، كما أن هناك معتقلين أدخلوا إلى عيادات ومستشفيات السجن وهم يعانون من أعراض مرضية بسيطة، وغادروها بعاهات مستديمة وأمراض خطيرة، عوضاً عن تمكّن المرض واستفحاله في أجساد بعض الأسرى نتيجة تأخر التحاليل الطبية والمخبرية وصور الأشعة التي تكتشف المرض في مراحله الأولى.

وتعمد إلى استغلال مرض الأسرى وحاجتهم للحصول على العلاج، لابتزازهم على التعامل مع الاحتلال، أو تقديم معلومات عن أنفسهم وغيرهم من المعتقلين، وإلا فلن تقدم لهم العلاج، خاصة الأسرى الذين يُعتقلون بعد إصابتهم بالرصاص، حيث يضغط عليهم بعدم إسعافهم أو علاجهم كما ذكر في الدراسة الأتفة.

مهام قمعية

وبعض النظر عن حاجة المريض الأسير للعلاج أو المساعدة يتواطأ الأطباء في عيادات ومستشفيات السجن، مع رجال التحقيق في مهامهم القمعية ضد الأسرى،، بدأ ذلك واضحاً من شهادات العشرات من الأسرى الذين تم نقلهم للعلاج في سجن مستشفى الرملة الذي لا يمكن تسميته بالمشفى بل يعدّ قسماً من أقسام العزل والعقاب تمارس فيه سلطات الاحتلال

كافة أشكال التنكيل والتعذيب بحق الأسرى المرضى، وتحرمهم من أبسط حقوقهم التي نصت عليها القوانين والاتفاقيات الدولية، وكفلتها المؤسسات الإنسانية.

بينما يتعرض الأسرى المصابون بمرض السكر إلى نوبات إغماء نتيجة انخفاض السكر في الدم، نتيجة عدم إعطائهم جرعة من السكر، مشيراً إلى أن إدارة السجن غالباً ما تماطل وتؤخر إحضار الطبيب مما يعرض حياة هؤلاء الأسرى إلى الخطر الشديد.

حدث أن طبيباً أسيراً عالج أسيراً من نوبة إغماء سكري، وعندما علمت إدارة السجن بذلك عاقبت ذلك الطبيب الأسير بعزله وحرمانه من الزيارة، وقالت إنه كان عليه تركه حتى يحضر طبيب السجن.

إدارات السجن لا تقوم بالفحوصات الطبية الدورية اللازمة لاكتشاف الأمراض، ولا تقدم لمرضى السكري علاج تخفيض السكر وفق فحوصات محددة تجرى لهم إنما بشكل عشوائي، ولا توفر لهم طعام الحمية "كالخبز الأسمر والخضروات والطعام الخالي من الدهون والسكر والكرتوبهيدرات"؛ لحمايتهم من مضاعفات السكر وارتفاعه ودرء أخطاره. مما يضطر الأسرى إلى علاج أنفسهم والحفاظ على عدم تدهور أوضاعهم الصحية بتجنب العصبية والانفعال، وتوفير الأجواء الهادئة، والانشغال بوسائل القراءة والمطالعة وتلاوة القرآن والأذكار، بالإضافة إلى استخدام أعشاب طبية معينة يتم إحضارها عن طريق الأهل خلال الزيارات تساعد على التخفيف من المرض ومنها "نبات الجعدة شديد المرارة، واللوز المر، والزعر الفارسي الجاف" وكذلك للجوء إلى التمارين الرياضية، وتناول أنواع معينة من الطعام، يتم شراؤها من السجن على حساب الأسرى رغم ارتفاع أسعارها عدة أضعاف.

لقد أضحى السكر سبباً رئيساً ومباشراً في ارتفاع عدد من شهداء الحركة الأسيرة داخل السجن، بحسب التقرير، من بينهم الشهيد جمعة إسماعيل موسى (65 عاماً) من القدس، الذي عانى لفترات طويلة من مرض السكري وأمراض أخرى واستشهد نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، وسبقه الأسير الشهيد فضل عودة شاهين (47 عاماً) من مدينة غزة الذي كان يعاني من مرض السكري، وتم إهمال علاجه على الرغم من المناشدات الكثيرة التي أطلقها الأسرى لعلاجها ونقله إلى مستشفى سجن الرملة إلا أن هذه الدعوات قوبلت بالرفض مما أدى إلى تدهور صحته قبل أن يرتقى شهيداً.

الإنسلاخ عن شرف المهنة

ومن عجب أن ينسلخ أطباء السجن عن شرف وأخلاق المهنة، ويسهموا مع الفرق الأمنية والعسكرية في تعذيب الأسير وانتزاع الاعترافات منه، ولعل أهم الأدوار غير الأخلاقية التي يقوم بها الأطباء في المعتقلات هو إعداد تقرير طبي عن حالة الأسير الصحية، يحددون فيه لرجال التحقيق نقاط الضعف لدى الأسير لاستغلالها في الضغط عليه وإجباره على الاعتراف، وإخفاء آثار التعذيب والتنكيل عن جسد المعتقل، قبل عرضه على المحكمة، أو قبل زيارته من قبل مؤسسات حقوق الإنسان أو الصليب الأحمر.

حقول تجارب

لم تقتصر التجاوزات القانونية والاختراقات لحقوق الإنسان على سياسة الإهمال الطبي، بل امتدت إلى استخدام الأسرى كحقول لتجارب بعض الأدوية. فقد كشفت عضو الكنيست الإسرائيلي ورئيسة لجنة العلوم البرلمانية الإسرائيلية سابقاً "داليا ايزيك" النقاب في يوليو 1997، عن وجود ألف تجربة لأدوية خطيرة تحت الاختبار الطبي تجرى سنوياً على الأسرى الفلسطينيين والعرب، وأضافت في حينه أن بين يديها وفي حيازة مكتبها ألف تصريح منفصل من وزارة الصحة الإسرائيلية لشركات الأدوية الإسرائيلية الكبرى لإجراء ألف تجربة دوائية على أسرى فلسطينيين وعرب داخل السجن الإسرائيلية. إن على المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية، والصحية كافة أن تتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية وتتحرك لوضع حد لسياسة قتل المصابين وعدم تقديم الرعاية الطبية لهم.

تضييق وانتقام

صور الإهمال الطبي متعددة غير أنها متركزة في المماطلة في إخراج الأسير المريض إلى العيادة، ولا يخرج إلا بعد احتجاجات شديدة من قبل الأسرى، كما يصف الباحث المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر عوني فروانة، وهذا الأمر أدى إلى استشهاد العديد من الأسرى المرضى، كذلك عدم تقييد إدارة السجن غالباً بصرف العلاج اللازم لحال المريض الصحية، وتستعيز عن ذلك بالمسكنات، كما تفتقر العيادات إلى الأطباء الاختصاصيين، وغالباً ما ترفض الإدارة نقل الأسير المريض إلى المستشفى على الرغم من خطورة حالته، وتوصية الطبيب بذلك، وتمنع إدارة السجن السماح لأطباء من الخارج بزيارة الأسرى المرضى والإطلاع على حالتهم الصحية، إضافة إلى سوء معاملة الأسرى المرضى من قبل الأطباء والمرضى، وكذلك عملية نقلهم من السجن إلى المستشفى مقبدي الأيدي والأرجل، في سيارات شحن خاصة لنقل الأسرى، وعادة ما يتم تقييدهم بقيود حديدية في أسرتهم داخل المستشفى.

"من المعروف أن الأسرى المرضى لا يتلقون طعاماً خاصاً يلائم حالتهم الصحية، بل على العكس فالطعام المقدم لهم سيئ كما ونوعاً، كذلك يضطر الأسير المريض إلى الانتظار فترات طويلة لإجراء فحوصات أو تحاليل معينة، ناهيك عن ماطلة الإدارة في إجراء عمليات جراحية الأمر الذي يعرض حياتهم للخطر" يقول فروانة.



فوزية الصباح: ليمنحوا البدون جميع حقوقهم

المصدر: جريدة القيس الأربعاء 23 ديسمبر 2009، 06 محرم 1431، العدد 13135
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=560377&date=23122009>

طلبت اللجنة الشعبية لقضايا الكويتيين البدون الحكومة والبرلمان باقرار الاقتراح بقانون الخاص بالحقوق المدنية للكويتيين البدون، والذي سيعرض على مجلس الامة اليوم، ومنح هذه الفئة جميع الحقوق الانسانية التي نصت عليها المواثيق الدولية والشرائع السماوية.

وذكرت المنسق العام في اللجنة المحامية فوزية الصباح ان بعض النواب، وللأسف الشديد، خلقوا الاعذار والمبررات لعدم حضور الجلسة السابقة المخصصة لمناقشة هذا القانون رغم انهم وقعوا على عقد جلسة خاصة لمناقشة تلك الحقوق، ولم يعد بإمكانهم خلق اعذار جديدة، وان كانوا يعارضون هذه الحقوق فليعلنوها صراحة.

واضافت فوزية الصباح ان بعض النواب برهنوا بطريقة مباشرة وغير مباشرة انهم غير جادين في منح هذه الفئة حقوقها، ومنها المطالبة بتعديل بعض فقرات المشروع او الادعاء ان بعضها من اعمال السيادة. وكأنهم يطالبون بفتح الباب على مصراعية للتدخل الدولي. الا ان كل المؤشرات تؤكد ان اغلبية النواب يؤيدون اقرار هذا الاقتراح.

واكدت ان الاقتراح بقانون الخاص بحقوق هذه الفئة لا يوجد به ما يمس اعمال السيادة، وان منح شباب البدون حق التعليم والتطبيب والسفر هو في المقام الاول لمصلحة الكويت وازدهارها قبل ان يكون لمصلحتهم، لانهم جزء لا يتجزأ من المجتمع شئنا ام ابينا، وثروة بشرية راقية تستفيد منها البلاد، وتقدمهم علميا هو تقدم للبلاد، وعملهم في المؤسسات الخاصة والحكومية والمدارس هو لمصلحة البلاد وامنها بدلا من زيادة البطالة والجريمة

كوشنير: لا حوار مع كوريا الشمالية بشأن حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الإتحاد الأربعاء 23 ديسمبر 2009
<http://www.alittihad.ae/details.php?id=41388&y=2009>

أعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أمس رفضه فتح حوار بين فرنسا وكوريا الشمالية بشأن حقوق الإنسان، كما اقترح المسؤولون الكوريون الشماليون على موفد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الخاص إلى بلادهم جاك لانج الأسبوع الماضي.

وقال كوشنير خلال جلسة استماع عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) في باريس "إن قادة كوريا الشمالية اقترحوا علينا حواراً حول حقوق الإنسان. إنه لأمر غريب. نستغرب التحاور حول حقوق الإنسان مع كوريا الشمالية". وأضاف "لا أعتقد أن الطرف مناسب للتحاور مع بلد صنع قنبلة نووية، بعد تجربته إطلاق صواريخ إلى ما وراء اليابان أو أمامها وإجرائه تفجيرات نووية، بينما نسعى جاهدين إلى اقناع دولة أخرى لم تصنعها بعد (إيران) بعدم صنعها، يبدو لي إنها دبلوماسية سيئة". وتابع كوشنير "في المقابل يجب مساعدة الشعب (الكوري الشمالي) إذا استطعنا ذلك، وهو صعب، سواء بقليل من التمويل ومكتب منظمة غير حكومية في مكان ما، فإننا نفكر في ذلك ونعمل على تحقيقه بدون تسرع". من جهة أخرى أعلنت كوريا الجنوبية أمس أنها وكوريا الشمالية تعترضان تدشين خط ساخن عسكري جديد ذي سرعة عالية الأسبوع المقبل لتسريع تبادل المعلومات بشأن الأحداث على حدودهما.